



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بصرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات

البدنية و الرياضية . تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي .

الموضوع :

دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز قيم

المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- دراسة ميدانية على مستوى ثانويات دائرة المقرن ولاية الوادي -

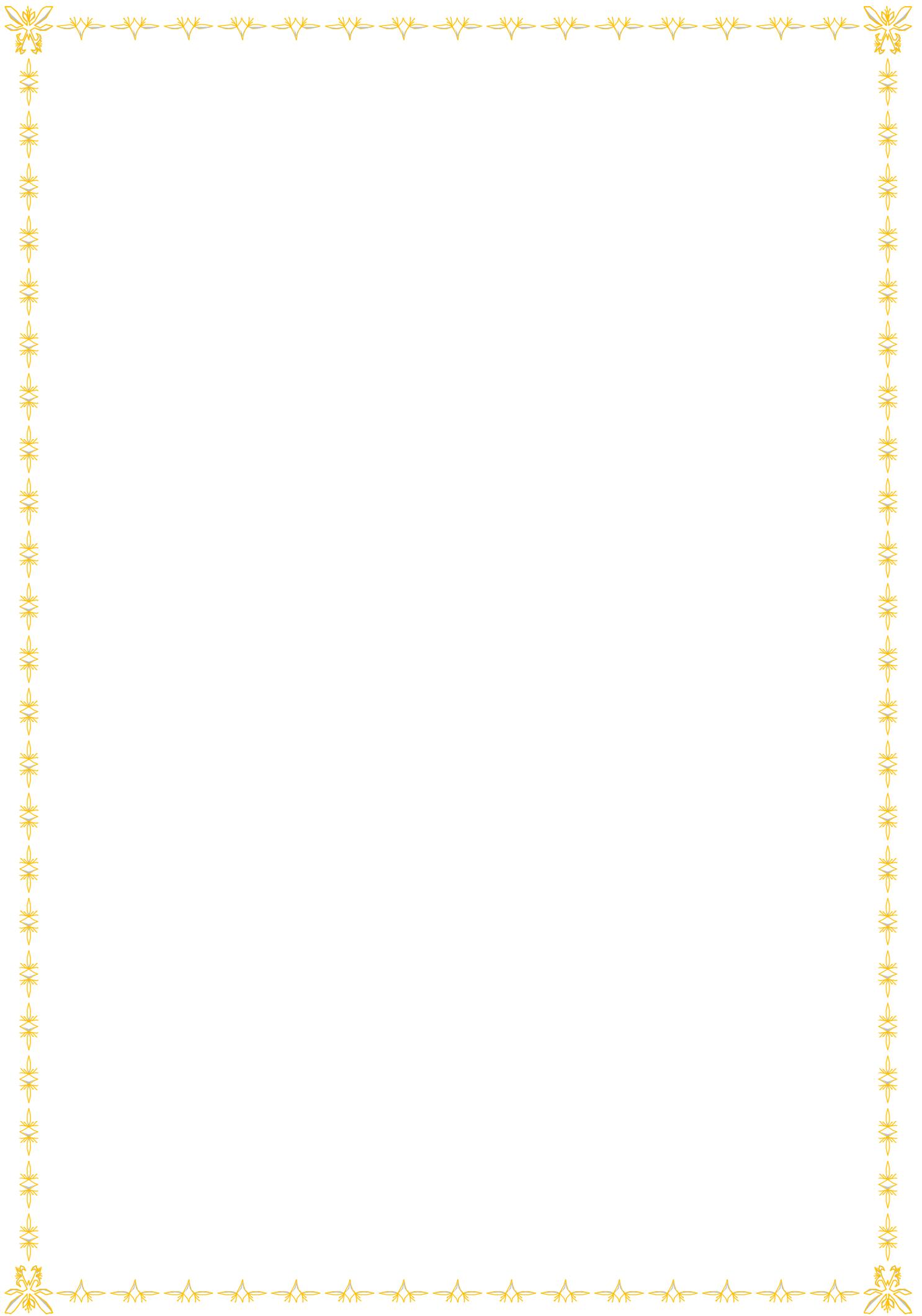
إشراف الدكتور:

- حاجي عبد القادر

إعداد الطالب :

- أحمد أحمد

السنة الجامعية : 2016 - 2017



كلمة شكر

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

كما يسعدنا أن تتقدم بأسمى التقدير وجزيل الشكر

إلى الدكتور المشرف *حاجي عبد القادر* الذي لم يخل علينا بنصائحه القيمة

التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث ، كما أشكر كل أساتذة معهد علوم

وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وخاصة الذين ساعدوني في انجاز هذه الرسالة

وإلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة سواء من قريب أو من بعيد .

أحمد

الإهداء

أحمد الله وأشكره على إتمام هذا العمل المتواضع وأهدي ثمرة جهدي....

إلى من يحمل صدارة إهدائي وطني الغالي الجزائر

إلى معنى الطهر والسمو إلى من رسمت لي درب النجاح إلى من اشترت راحتي وسعادتي بتعبها وشقائها

إلى أغلى اسم نطق به لساني....

أمي العزيزة حدي أطال الله في عمرها

إلى من كان سببا في وصولي معالي الوجود وجاد علي بالموجود ، وتحدى لأجلي كل الصعاب إلى من

كان لي بمثابة الشمعة التي تحترق لتنير طريق دربي...

أبي الغالي الأمين أطال الله في عمره

دون أن أنسى شموع حياتي وصناع ابتسامتي في جميع أوقاتي إلى إخوتي... الحسين ، إسماعيل ، أسمهان،

أيمن ، الصادق ، منال ، الداية ، خليل والى زوج أختي الطاهر والى الكتكوتة الغالية...رنيم

والى رفيقة دربي زوجتي الغالية

والى أعمامي... علي ، مسعود وأزواجهم وأبنائهم وعماتي وإلى خالاتي وأخوالي

إلى من قضيت معهم أجمل أيام الجامعة وطوال فترة الدراسة إلى أعز أصدقائي...

محمد تمشباش - شكري حوحو - صالح - كمال - هشام - محمد...

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث المتواضع .

قائمة المحتويات

.....	كلمة شكر
.....	الإهداء
.....	قائمة الجداول
.....	قائمة الأشكال
.....	مقدمة..... أ ، ب

الجانب التمهيدي

5 _ 4	1- الإشكالية.....
06	2 - الفرضيات.....
06	3 - أهداف الدراسة.....
07	4 - أهمية الدراسة.....
08	5 - أسباب اختيار الموضوع.....
10 _ 09	6 - تحديد المفاهيم و المصطلحات.....
14 _ 11	7 - الدراسات السابقة.....
15	8 - التعليق على الدراسات السابقة.....
الجانب النظري	
الفصل الأول : حصة التربية البدنية و الرياضية	
18	تمهيد.....
19	1 - تعريف التربية.....

قائمة المحتويات

19	1 - 1 لغة
19	1 - 2 اصطلاحا
20	2 - أهمية التربية
21	3 - بعض القواعد الهامة في التربية
21	4 - مفهوم التربية البدنية و الرياضية
22	5 - أهداف التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية
22	5 - 1 من الناحية النفسية
22	5 - 2 من الناحية الخلقية
23	5 - 3 من الناحية الاجتماعية
23	6 - أهمية التربية البدنية و الرياضية
25 _ 24	7 - مفهوم حصة التربية البدنية و الرياضية
25	8 - أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية
26	9 - أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية
26	9 - 1 الأهداف العامة
26	9 - 2 الأهداف الخاصة
27	9 - 3 الأهداف التعليمية
27	10 - أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية
28	10 - 1 تنمية الصفات البدنية
28	10 - 2 تنمية المهارات الحركية
29	11 - شروط حصة التربية البدنية و الرياضية

قائمة المحتويات

30	12 - فوائد حصة التربية البدنية و الرياضية
31	13 - الأسس التي يجب مراعاتها في حصة التربية البدنية و الرياضية
32	خلاصة
الفصل الثاني : قيم المواطنة	
34	تمهيد
35	1 - تعريف قيم المواطنة
35	1 - 1 تعريف القيم
35	1 - 1 - 1 لغة
36 _ 35	1 - 1 - 2 اصطلاحا
37	2 - تعريف المواطنة
37	2 - 1 لغة
37	2 - 2 اصطلاحا
38	3 - أهداف قيم المواطنة
39	4 - أهمية قيم المواطنة
40	5 - أشكال المواطنة
41	6 - مستويات المواطنة
42	7 - مقومات المواطنة
42	8 - خصائص المواطنة
43	9 - مراحل المواطنة
44	10 - أبعاد المواطنة

قائمة المحتويات

45	11 - دور مؤسسات التربية في تعزيز قيم المواطنة
45	11 - 1 دور المؤسسة
46	11 - 2 دور المسجد
47	11 - 3 دور وسائل الإعلام
48	11 - دور المدرسة
49	12 - دور النظام التعليمي في دعم و تعزيز قيم المواطنة
51 _ 50	13 - دور المجتمع المدني في دعم و تعزيز قيم المواطنة
52	خلاصة
الفصل الثالث : المراهقة	
54	تمهيد
55	1 - تعريف المراهقة
57_56	2 - تحديد مراحل المراهقة
58	3 - أهمية دراسة مرحلة المراهقة
59	4 - أنماط المراهقة
60	4 - 1 المراهقة المتوافقة
60	4 - 2 المراهقة الانسحابية
61	4 - 3 المراهقة العدوانية
61	4 - 4 المراهقة المنحرفة
62	5 - خصائص النمو في مرحلة المراهقة
62	5 - 1 النمو الجسمي

قائمة المحتويات

64_63	5 - 2 النمو المورفولوجي
65	5 - 3 النمو النفسي
66	5 - 4 النمو الاجتماعي
67	5 - 5 النمو العقلي
67	5 - 6 النمو الحركي
68	5 - 7 النمو الانفعالي
68	6 - حاجات المراهقة
69	6 - 1 الحاجة إلى الأمن
69	6 - 2 الحاجة إلى الغذاء
69	6 - 3 الحاجة إلى الحب و القبول
69	6 - 4 الحاجة إلى الإشباع الجنسي
70	6 - 5 الحاجة إلى مكانة الذات
70	6 - 6 حاجات أخرى
71_70	7 - مشاكل المراهقة
72	8 - أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهقة
73	9 - أهمية التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للمراهق
73	9 - 1 الأهمية النفسية
74	9 - 2 الأهمية الاجتماعية
75	خلاصة
الجانب التطبيقي	

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
78	تمهيد
79	1- لدراسة الاستطلاعية
79	2 - المنهج المستخدم في الدراسة
80	3 - متغيرات الدراسة
80	4 - المجتمع الأصلي للدراسة
81	5 - عينة الدراسة و كيفية أختيارها
81	6 - مجالات الدراسة
82	7 - أدوات الدراسة
83	8 - الشروط العلمية للأداة
85_84	9 - الوسائل الإحصائية للدراسة
86	خلاصة
الفصل الخامس : عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
	1 - عرض و تحليل النتائج
89	- عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى
103	- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية
115	- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة
	2- تفسير ومناقشة النتائج
132	- تفسير و مناقشة الفرضية الأولى
133	- تفسير و مناقشة الفرضية الثانية

قائمة المحتويات

134	- تفسير و مناقشة الفرضية الثالثة.....
136	7 - الاستنتاجات.....
138	8- الاقتراحات.....
139	- خاتمة
	- قائمة المراجع
	الملاحق.....
	ملخص البحث.....

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين مدى مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية على تقبل التوجيهات و النصائح من الأستاذ و التلميذ .	89
02	يبين مدى قيام حصة التربية البدنية و الرياضية على مساعدة التلاميذ في التعاون مع بعضهم البعض من أجل تحقيق الفوز في الألعاب أثناء الحصة .	91
03	يوضح مدى مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في جعل التلميذ قادر على تحمل المسؤولية.	93
04	يوضح لنا مدى تنمية حصة التربية البدنية و الرياضية روح التنافس البناء المسالم لدى التلميذ.	95
05	يوضح لنا مدى مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في جعل التلميذ قادرا على انتهاج مبدأ التشاور مع الغير .	97
06	يبين مدى منح حصة التربية البدنية و الرياضية للتلميذ كيفية التعامل مع الأساتذة داخل الثانوية .	99
07	يوضح مدى قيام حصة التربية البدنية و الرياضية في جعل التلميذ حريص على احترام الدور.	101
08	يبين لنا مدى تقدمم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بعض المواعظ و النصائح أثناء الحصة حول حب الوطن و الولاء له .	103
09	يوضح لنا مدى تشجيع أستاذ التربية البدنية و الرياضية التلاميذ على المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية .	105
10	يوضح لنا مدى حث أستاذ التربية البدنية و الرياضية التلاميذ الحضور لتحية العلم .	107
11	يبين مدى تذكير أستاذ التربية البدنية و الرياضية بأمجاد الرياضة الجزائرية و أبطالها .	109
12	يوضح لنا مدى معرفة أستاذ التربية البدنية و الرياضية من التلاميذ القيام بتنظيم حملات تطوعية داخل الثانوية .	111
13	يبين لنا مدى تعلم التلاميذ بعض القيم الدالة على انتمائهم للوطن من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية .	113
14	يوضح لنا مدى قيام التلاميذ بتخريب ممتلكات الثانوية التي تصادفهم عندما يفشلون في تحقيق الفوز.	115
15	يوضح لنا مدى مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في جعل التلميذ قادرا على نبذ العنف.	117

قائمة الجداول

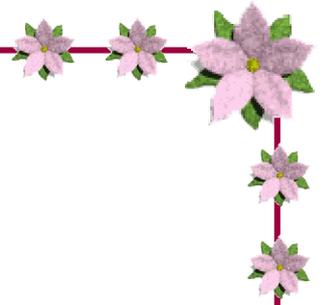
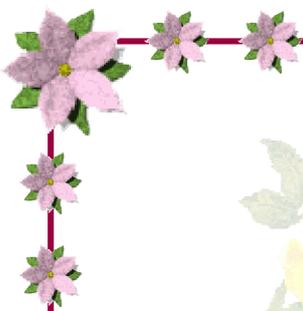
119	يبين لنا مدى غضب التلاميذ عندما يقوم الأستاذ بمعاقتهم أثناء قيامهم بتخريب ممتلكات الثانوية .	16
121	يوضح لنا مدى قيام التلاميذ بفض النزاع اللفظي الذي قد يحدث بين أصدقاءه أثناء الحصة .	17
123	يبين لنا مدى شعور التلميذ بالغضب من زميله كونه السبب في تحقيق الخسارة .	18
125	يوضح لنا مدى تشجيع التلميذ لزميله التلميذ في إنجاز مهارة ما خلال حصة التربية البدنية و الرياضية.	19
127	يبين لنا معرفة مدى قيام التلميذ بالاعتداء على زميله الذي اعتدى عليه بالمثل أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية .	20
129	يبين لنا مدى عمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية على نشر ثقافة التسامح بين التلاميذ .	21

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
89	يبين مدى مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية على تقبل التوجيهات و النصائح من الأستاذ و التلاميذ .	01
91	يبين مدى قيام حصة التربية البدنية و الرياضية على مساعدة التلاميذ في التعاون مع بعضهم البعض من أجل تحقيق الفوز في الألعاب أثناء الحصة .	02
93	يوضح مدى مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في جعل التلميذ قادر على تحمل المسؤولية.	03
95	يوضح لنا مدى تنمية حصة التربية البدنية و الرياضية روح التنافس البناء المسالم لدى التلميذ.	04
97	يوضح لنا مدى مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في جعل التلميذ قادرا على انتهاج مبدأ التشاور مع الغير .	05
99	يبين مدى منح حصة التربية البدنية و الرياضية للتلميذ كيفية التعامل مع الأساتذة داخل الثانوية .	06
101	يوضح مدى قيام حصة التربية البدنية و الرياضية في جعل التلميذ حريص على احترام الدور.	07
103	يبين لنا مدى تقدم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بعض المواعظ و النصائح أثناء الحصة حول حب الوطن و الولاء له .	08
105	يوضح لنا مدى تشجيع أستاذ التربية البدنية و الرياضية التلاميذ على المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية .	09
107	يوضح لنا مدى حث أستاذ التربية البدنية و الرياضية التلاميذ الحضور لتحية العلم .	10
109	يبين مدى تذكير أستاذ التربية البدنية و الرياضية بأمجاد الرياضة الجزائرية و أبطالها	11
111	يوضح لنا مدى معرفة أستاذ التربية البدنية و الرياضية من التلاميذ القيام بتنظيم حملات تطوعية داخل الثانوية .	12
113	يبين لنا مدى تعلم التلاميذ بعض القيم الدالة على انتمائهم للوطن من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية .	13
115	يوضح لنا مدى قيام التلاميذ بتخريب ممتلكات الثانوية التي تصادفهم عندما يفشلون في تحقيق الفوز.	14
117	يوضح لنا مدى مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في جعل التلميذ قادرا على نبذ العنف.	15

قائمة الأشكال

119	يبين لنا مدى غضب التلاميذ عندما يقوم الأستاذ بمعاقتهم أثناء قيامهم بتخريب ممتلكات الثانوية .	16
121	يوضح لنا مدى قيام التلاميذ بفض النزاع اللفظي الذي قد يحدث بين أصدقائه أثناء الحصة .	17
123	يبين لنا مدى شعور التلميذ بالغضب من زميله كونه السبب في تحقيق الخسارة .	18
125	يوضح لنا مدى تشجيع التلميذ لزميله التلميذ في إنجاز مهارة ما خلال حصة التربية البدنية و الرياضية.	19
127	يبين لنا معرفة مدى قيام التلميذ بالاعتداء على زميله الذي اعتدى عليه بالمثل أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية	20
129	يبين لنا مدى عمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية على نشر ثقافة التسامح بين التلاميذ .	21



معلمة



مقدمة :

تعد القيم والأسس والمعايير والمبادئ من الأهداف الرئيسية التي تسعى التربية البدنية والرياضية إلى تحقيقها بحكم أن لكل مجتمع إطار من التمثلات الاجتماعية يقوم على أساسه ويساهم في تشكيل سلوكه وتوجيهه و تفكيره وعلى هذا الأساس أصبحت التربية البدنية والرياضية ظاهرة اجتماعية لها مكانة في جميع المؤسسات وخاصة التعليمية والتربوية، وهذا ما جعلها آلية حقيقية قادرة على خلق ديناميكية وحركية ضمن أفراد المجتمع، فوجودها ضمن المنظومة التربوية ليس من فعل الصدفة بل هو ناتج عن تفكير علمي ومنطقي يسعى إلى تلبية متطلبات المؤسسات التربوية، وذلك حسب الأهداف والمهام المستطرة والموجهة لتلبية رغبات واحتياجات التلميذ .

للتربية البدنية والرياضية غايات تسعى إلى تحقيقها في المرحلة الثانوية عند التلاميذ والمتمثلة في غرس قيم الانتماء الوطني و التمسك به و العمل على رفع روح المواطنة الفعالة التي تساهم في نمو الممارسات الثقافية والجمالية و ذلك من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية التي من خلالها يتعلم التلميذ مجموعة من القيم و المبادئ، ففي الوقت الذي تنسج العولمة شباكها من أجل الإيقاع بالأفراد الذين يستهويهم البديل الذي تقدمه من خلال الخدمات المتنوعة والمتعددة و من خلال شبكات الإنترنت والفضائيات والتي بدورها تساعد على توفير الجهد واختصار الزمن ففي خضم هذا الوقت كله نجد أفراد المجتمع ينصرفون نحو المكاسب والماديات وتحقيق الأفضل مما يعني مساعدة آليات العولمة وتزيين شباكها بخيوط من ذهب للمساهمة في تفعيل دورها أكثر فأكثر وعلى عكس ذلك كله ففي هذا الوقت يتوجب على الفرد الجزائري خاصة والعربي عامة ممارسة حياة حقيقية تنبض بالصدق وتقوم على تمثلات اجتماعية قوية تمثل مجموعة القيم الأصلية للمجتمع العربي والتي جاء بها الدين الإسلامي لأن هذه التمثلات تلعب دورا أساسيا في صياغة أشكال التفاعل بين البشر والتمسك بالهوية الوطنية الأصلية.

ومن هنا جاءت دراستنا لتبحث في ماهية دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ببعدها الاجتماعي و الوطني و القيمي، و للإجابة على هذا التساؤل انتهجت في هذه الدراسة جملة من الخطوات والمراحل بحيث قمت بتقسيم هذا البحث إلى ثلاثة جوانب أساسية حيث تمثل الجانب الأول في :

الجانب التمهيدي : وهو عبارة عن مدخل عام للبحث و الذي تطرقنا فيه إلى إشكالية البحث و الفرضيات أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، تحديد المفاهيم و المصطلحات، الدراسات السابقة و التعليق عليها، أما الجانب الثاني فتمثل في :

الجانب النظري : وهو عبارة على جملة من المعلومات و المعطيات النظرية التي تتمحور حول مضمون الدراسة حيث تعطي للباحث أو القارئ معلومات تفسر و توضح كل جوانب و متغيرات الدراسة و الذي يحتوي على ثلاثة فصول حيث تتمحور **الفصل الأول** حول حصة التربية البدنية و الرياضية، أما **الفصل الثاني** فقد تناول قيم المواطنة، أما **الفصل الثالث** فتناول أيضا المراهقة، أما الجانب الثالث في هذه الدراسة فقد كان في :

الجانب التطبيقي : حيث يحتوي هذا الجانب من الدراسة على فصلين هما **الفصل الرابع** تناول الإجراءات المنهجية للدراسة و الذي يحتوي على عدة خطوات تمثلت في، الدراسة الاستطلاعية، و المنهج المستخدم في البحث، و كذلك التطرق إلى متغيرات البحث، و مجتمع البحث و عينة البحث، و مجالات البحث و كذلك أدوات البحث، و الشروط العلمية للأداة و التطرق إلى أهم الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث، أما **الفصل الخامس** فقد تمثل في عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتحصل عليها بعد تفرغ نتائج الاستبيان، و في الأخير تطرقت إلى أهم الاستنتاجات و إلى بعض الاقتراحات .

1 - الإشكالية :

يعد الانتماء مطلباً ضرورياً تصبوا إليه كل نفس بشرية، فهو بمثابة اتجاه يحركه دافع قوي لإشباع حاجة أساسية لدى الإنسان يقهر من خلاله انفصالته باحثاً عن الاندماج مع كيان أكبر منه، فالانتماء دليل على إنسانية الإنسان ووجوده الاجتماعي ووعيه لهذا الوجود، أي الوعي بمتغيرات المجتمع السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها وكل ما يدور على الساحة الوطنية، إذا فالانتماء قضية وظاهرة اجتماعية أكثر منها فردية فهي تتأثر بالمتغيرات السياسية والاقتصادية، والثقافية وغيرها التي يعيشها ويشهدها المجتمع .

فالمجتمع الجزائري على سبيل المثال شهد عدة تطورات وتغيرات وعلى جميع الأصعدة، بداية من النظام السياسي والانتقال من النظام الاشتراكي إلى النظام الرأسمالي، بالإضافة إلى التغيرات و الظروف والتطورات التي يشهدها عالمنا اليوم و في شتى المجالات والميادين وما يجري من معتركات في الساحة الدولية، وظهور ما يصطلح عليه بالعولمة هاته الكلمة التي زعزعت كيان وأفكار الملايين من سكان العالم وبما فيهم العالم العربي، الذي يعتبر التربة الخصبة لتطبيق وتنفيذ أغراض ومطامع الدول المسيطرة باسم العوالمة والديمقراطية والعدالة الإنسانية كل هذا يؤثر في انتماء الشباب الجزائري لمجتمعه، هذا ما نلاحظه بأهميات أعيننا ميلاً وانجذاباً متزايداً من طرف الشباب الجزائري نحو الأخذ بالأفكار والنظريات والنظم الغربية، فبات الكل يقلد الغرب في أبسط الأشياء مما أدى بهم إلى الابتعاد والانسلاخ عن تراثهم ودينهم وقيمهم مما تولد عنه تراجعاً رهيباً في القيم حتى وصل الأمر إلى تشتت الهوية الوطنية ومسحها، وبهذا يتأثر الانتماء بمدى التغير الثقافي في المجتمع فكلما زادت الهوية الثقافية بين فئات المجتمع قل التفاعل الاجتماعي بينهم مما يضعف تماسك أفرادهم وارتباطهم نتيجة لتباين قيمهم وأفكارهم الأمر الذي أفرز نوعاً من ضعف في الانتماء بين أوساط الشباب المراهق، و هذا ما جعلنا إلى دراسة موضوع قيم المواطنة التي هي عبارة عن مجموعة من السلوكيات والأخلاقيات التي تدفع بالفرد إلى التواصل والتفاعل وتحقيق له تكوين علاقات إنسانية و اجتماعية إلى أن يصبح مواطناً صالحاً فاعلاً في وسطه الاجتماعي، وهنا لا ننسى دور التربية والتعليم في غرس و تنمية هذه القيم في نفوس التلاميذ من خلال عملية التطبيع الاجتماعي و تلقينه و إكسابه العادات و الاتجاهات المرغوبة من قبل المجتمع .

و تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية تعمل على تحقيق التربية بأبعادها التعليمية و الاجتماعية و ذلك عن طريق غرس مختلف القيم و العادات في نفوس التلاميذ حيث تسهم في تنمية شخصيتهم الإدراكية و الانفعالية و الوجدانية و الجسمية، و هذا يتأتى من خلال وضع نظام تربوي يقوم على تحقيق جملة من الأهداف أهمها تنشئة التلميذ تنشئة اجتماعية صالحة و لعل ذلك مرتبط بتلقيه مجموعة من المواد التعليمية إذ تعمل كل مادة بتنمية الجوانب في التربوية و المعرفية فمن بين ما يتلقاه التلميذ أو المتعلم المدرسة نذكر التربية الإسلامية، التربية المدنية، التربية البدنية و الرياضية

وتعد تعتبر التربية البدنية و الرياضية إحدى الميادين الهامة التي تستغل الغريزة الفطرية للعب من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف تربوية كون أن الإنسان بحاجة ماسة إليها منذ العصور القديمة، فهي جزء متكامل لا يتجزأ من التربية العامة فهي و إذ كانت تهتم بالجانب الحركي و الجانب المعرفي فإنها تضع في اعتبارها الارتقاء بوجود الإنسان و تفاعله ككائن له ذات يعتز بها و يحرص على تأكيدها لهذا فهي مادة فعالة تعمل على تكوين المواطن (التلميذ) السليم و بناء شخصيته و إعداده بدنيا و نفسيا و عقليا، و هي إحدى البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهداف التلاميذ و ذلك حسب المواقف المتاحة في حصة التربية البدنية و الرياضية حيث يتعلم من مجموعة من القيم و الأسس و المعايير، إذ تعتبر قيم المواطنة بأبعادها الاجتماعية و الوطنية و القيمة من بين القيم التي يتم تنميتها لدى التلاميذ في المؤسسات التربوية التي تعتبر هي حقل لتنميتها و إكسابها من خلال المواد التي يتلقاها، و تعتبر مادة التربية البدنية و الرياضية من أهم هذه المواد، و من كل هذا يتضح لنا أن هناك تحديات كبرى تواجهنا لتحقيق ذلك الهدف المنشود من جراء تأثيرات العولمة بمختلف أشكالها .

لذا كان إشكالنا يتمحور حول مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية التي نتوصل إليها بطرح التساؤل التالي:

هل لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

التساؤلات الجزئية:

- هل لحصة التربية البدنية و الرياضية دورا في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل لحصة التربية البدنية و الرياضية دورا في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الوطني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل لحصة التربية البدنية و الرياضية دورا في تعزيز قيم المواطنة في بعدها القيمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2 - الفرضيات:

2 - 1 الفرضية العامة :

- لحصة التربية البدنية و الرياضية دورا في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

2 - 2 الفرضيات الجزئية :

- لحصة التربية البدنية و الرياضية دورا في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- لحصة التربية البدنية و الرياضية دورا في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الوطني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- لحصة التربية البدنية و الرياضية دورا في تعزيز قيم المواطنة في بعدها القيمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

3 - أهداف الدراسة :

- معرفة دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- معرفة دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الوطني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- معرفة دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها القيمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

4 - أهمية الدراسة :

- تكتسي هذه الدراسة أهمية من حيث أنها تولي الاهتمام بأحد المواد التي يتلقاها التلميذ داخل المؤسسة التربوية ومن بين هذه المواد نجد مادة التربية البدنية و الرياضية التي تعمل على تجسيد بعض القيم و العادات و ذلك من خلال الحصة التي تعمل على غرسها في نفوس التلاميذ .
- الكشف على مدى أهمية ممارسة النشاط البدني و الرياضي في تنمية بعض القيم ومن بين هذه القيم نجد قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- التعرف أو الكشف على أحسن الطرق و الممارسات أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية التي يستحسن إتباعها لتعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- معرفة مدى أهمية التربية البدنية و الرياضية في توعية الممارسين لها لإدراك قيم الانتماء الوطني وهذا من خلال مجمل القيم التي أتت بها المنظومة التربوية في المجال الرياضي .

5 - أسباب اختيار الموضوع :

5 - 1 أسباب ذاتية:

- اختيار الموضوع كأن له صلة مباشرة بالتخصص .
- الرغبة والميل إلى المواضيع الاجتماعية والتربوية والميل إلى دراسة القيم، لإبراز طبيعتها الاجتماعية باعتبارها من محددات السلوك الاجتماعي .
- تجربتي السابقة كتلميذ في التعليم الثانوي جعلني أخوض في معالجة هذه المشكلة .

5 - 2 أسباب موضوعية:

- أسباب اختياري لهذا الموضوع هو اهتمامنا بموضوع القيم لاعتبارها أساس التفاعلات بين الأفراد في بناء العلاقات فيما بينهم و هذا من خلال وسائط التنشئة الاجتماعية و التي تسعى بدورها إلى الحفاظ على تكامل المجتمع و استقراره.
- إن ما دفعنا كذلك لاختيار هذا الموضوع هو الإقبال الكبير في صفوف التلاميذ من التعليم الثانوي نحو حصة التربية البدنية و الرياضية التي يتم من خلالها اكتساب التلاميذ مجموعة من القيم منها الاجتماعية و الوطنية ...
- وجود بعض مظاهر الخلل في النسق القيمي لدى التلميذ المراهق، خاصة في الآونة الأخيرة، مما أدى إلى شيوع بعض القيم الغير أخلاقية كثقافة الإنترنت، وإتباع الموضة في الأكل واللبس، وغيرهما من قيم الاستهلاك، وحتى في طريقة التعامل مع الآخر، وهذه القيم قد تتحول إلى صراع قيمي ناتج عن العديد من التناقضات السائدة في المجتمع .
- تدهور و ضمور بعض القيم وخاصة في الآونة الأخيرة لدى الشباب المراهق .

6 - تحديد المفاهيم و المصطلحات:**6 - 1 حصة التربية البدنية و الرياضية :**

اصطلاحا: عرفها "محمد عوض البسيوني" : هي أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية و الكيمياء و اللغة، و لكن تختلف عن هذه المواد حيث تمد للتلاميذ ليس فقط مهارات و خبرات حركية و لكنها تمد الكثير من المعارف و المعلومات بتكوين الجسم، و ذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات و الألعاب المختلفة (جماعية أو فردية)، التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض. (محمد عوض البسيوني و اخرون، 1992، ص 94) .

التعريف الإجرائي : هي أحد مكونات مادة التربية البدنية و الرياضية و الذي يحدث فيها التفاعل بين الأستاذ و التلاميذ من خلال أوجه مختلف الأنشطة البدنية و الرياضية .

6 - 2 قيم المواطنة :**6 - 2 - 1 القيم :**

لغة : جمع قيمة و قوم الشيء تقويما فهو قوم أي مستقيم و قيمة الشيء أي قدره، و يذكر ابن منظور أن القيام يأتي بمعنى المحافظة و الملازمة كما يأتي بمعنى الثبات و الاستقامة، فيقال أقمت الشيء و قومته بمعنى استقام. (ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين و آخرون، 1993، ص 356) .

اصطلاحا : ويرى السمالوطي : أن القيم مجموعة الأفكار المشتركة وجدانيا، تدور حول ما هو مرغوب فيه والتي يرتبط فيها أعضاء الجماعة وجدانيا بحكم تمثيلهم إياها بفعل التنشئة الاجتماعية، والتي تسهم في تنظيم السلوك. (سعاد جبر سعيد، 2008، ص 19) .

التعريف الإجرائي: هي ذلك الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء ما مسترشدا بمجموعة من المبادئ و المعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه .

6 - 2 - 2 المواطنة :

لغة : جاء في القاموس المحيط أن الوطن هو منزل الإقامة جمعها أوطان و استوطنه أي اتخذ وطنا و واطنه على الأمر أي وافقه، و حسب هذا التعريف يمكن لنا أن نستنتج أن مصطلح المواطنة في اللغة يعني انتساب الإنسان لبقعة أرض يستقر بها أي مكان الإقامة أو الاستقرار. (أسماء بن تريكلي، 2013، ص 19)

اصطلاحا: تعرف دائرة المعارف البريطانية المواطنة بأنها علاقة بين الفرد ودولة كما حددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقات من حقوق وواجبات في تلك الدولة فهي مرتبطة بالحرية وما يصاحبها من مسؤوليات، كما تسبغ عليه حقوقا سياسية، مثل حقوق الانتخاب وتولي المناصب العامة. . (علي خليفة الكواري، 2001، ص 117) .

التعريف الإجرائي : هي مجموعة من السلوكيات و الأخلاقيات التي تدفع بالفرد إلى التواصل و التفاعل وتحقق له تكوين علاقات إنسانية و اجتماعية إلى أن يصبح مواطنا صالحا فاعلا في وسطه الاجتماعي .

6 - 3 المراهقة :

لغة : جاء على لسان العرب لابن منظور ، راهق الغلام أي بلغ الرجل فهو مراهق ، وراهق الغلام إذا قارب الاحتلام ، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم. (ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين و اخرون، 1997، ص 117).

اصطلاحا : عرفها الدكتور ميخائيل إبراهيم ، هي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الشباب و تتسم بأنها فترة معقدة من التحول و النمو و تحدث فيها تغيرات جسمية ، عقلية و انفعالية . (حسن معوض، كمال صالح عبدو، 1964، ص 41) .

التعريف الإجرائي: هي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الرجولة حيث تبدأ بالبلوغ و تنتهي بالرشد تصاحبها تغيرات جسمية، عقلية و انفعالية.

7 - الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوي تحت عنوان " دور الوسط المدرسي في غرس قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة " للباحثة خوني وريده ، بجامعة محمد خيضر بسكرة ، للسنة الجامعية 2008 _ 2009 .

مشكلة الدراسة : كيف يساهم الوسط المدرسي في غرس قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

التساؤلات الجزئية :

- كيف تساهم الإدارة المدرسية في غرس قيم الانتماء الوطني لدى التلاميذ ؟
- كيف يساهم الأستاذ في غرس قيم الانتماء الوطني لدى التلاميذ ؟
- هل يحتوي الكتاب المدرسي على بعض القيم الدالة على الانتماء الوطني ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : يساهم الوسط المدرسي في غرس قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

الفرضيات الجزئية :

- تساهم الإدارة المدرسية في غرس قيم الانتماء الوطني لدى التلاميذ .
- يساهم الأستاذ في غرس قيم الانتماء الوطني لدى التلاميذ .
- يحتوي الكتاب المدرسي على بعض القيم الدالة على الانتماء الوطني .

أهداف الدراسة :

- محاولة معرفة مساهمة الوسط المدرسي في غرس قيم الانتماء الوطني لدى التلاميذ .
- محاولة معرفة مساهمة الإدارة المدرسية في غرس قيم الانتماء الوطني .
- محاولة التعرف على احتواء الكتاب المدرسي على بعض القيم الدالة على الانتماء الوطني .

المنهج المتبع : اقتضى أمر هذه الدراسة إلى استخدام " المنهج الوصفي " .

الأداة المستعملة : لقد استخدمت في هذه الدراسة تقنية "الاستبيان" .

نتائج الدراسة :

- مساهمة الإدارة المدرسية في غرس بعض القيم الدالة على الانتماء الوطني في نفوس التلاميذ .
- مساهمة الأستاذ في غرس بعض القيم الدالة على الانتماء الوطني في نفوس غالبية التلاميذ المرحلة المتوسطة.
- تجسيد بعض قيم الانتماء الوطني في نفوس التلاميذ أقوالا و سلوكيات.

الدراسة الثانية : مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان " دور التربية البدنية و الرياضية في التربة على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " للباحث _ لطفى بوعيشة _ بجامعة الجزائر ، للسنة الجامعية 2011 _ 2012 .

مشكلة الدراسة : ما دور التربية البدنية و الرياضية في التربية على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

التساؤلات الجزئية :

- ما مدى توفر القيم الوطنية في مناهج و مقررات التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية ؟
- ما دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في غرس و تنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : للتربية البدنية و الرياضية دور في التربية على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

الفرضيات الجزئية :

- تزخر مناهج و مقررات التربية البدنية و الرياضية بقيم تربي على المواطنة .
- لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور فعال في تنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

المنهج المتبع : أفضى أمر هذه الدراسة إلى استخدام " المنهج الوصفي "

الأداة المستعملة : لقد استخدمت في هذه الدراسة تقنية "الاستبيان" .

نتائج الدراسة :

- تنمية الشعور بقيمة النظام و احترام الأنظمة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- تركيز المناهج على الموضوعات المتعلقة بتنمية القيم و العادات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- نبذ التطرف الفكري و الأفكار الهدامة .

الدراسة الثالثة : مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر أكاديمي تحت عنوان "علاقة مناهج التربية البدنية و الرياضية بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" للطالبين _ علوش إسحاق، خدير أحمد، بجامعة قاصدي مبراح ورقلة، للسنة الجامعية 2014 _ 2015 .

مشكلة الدراسة : هل توجد علاقة بين مناهج التربية البدنية و الرياضية بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

التساؤلات الجزئية :

- هل تساهم مناهج التربية البدنية و الرياضية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- هل تساهم مناهج التربية البدنية و الرياضية في تحديد الحقوق و الواجبات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل تساهم مناهج التربية البدنية و الرياضية في إبراز قيمة الديمقراطية بين تلاميذ المرحلة الثانوية؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

- توجد علاقة ايجابية بين مناهج التربية البدنية و الرياضية و تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية :

- تساهم مناهج التربية البدنية و الرياضية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- تساهم مناهج التربية البدنية و الرياضية في تحديد الحقوق و الواجبات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- تساهم مناهج التربية البدنية و الرياضية في إبراز قيمة الديمقراطية بين تلاميذ المرحلة الثانوية .

أهداف الدراسة :

- التعرف على أهم قيم المواطنة في مناهج التربية البدنية و الرياضية و كيفية تجسيدها .
- التعرف على أهم البرامج التي تعزز قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- معرفة العلاقة بين مناهج التربية البدنية و الرياضية و قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

المنهج المتبع : المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي .

الأداة المستعملة : لقد استخدمت في هذه الدراسة تقنية الاستبيان .

نتائج الدراسة :

- مساهمة مناهج التربية البدنية و الرياضية في إبراز قيمة الديمقراطية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- مساهمة مناهج التربية البدنية و الرياضية في تحديد الحقوق و الواجبات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- تحسيس الأستاذ بالدور الذي يلعبه درس التربية البدنية و الرياضية و كيفية استغلاله لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

8 - التعليق على الدراسات السابقة :

انطلاقا من الاطلاع الدقيق على مضمون الدراسات السابقة التي تناولت قيم الانتماء الوطني و كذلك التربية على المواطنة، و تناولت أيضا قيم المواطنة توصلنا إلى ما يلي :

○ أن الباحثين في الدراسات السابقة استعملوا أداة واحدة للدراسة و هي أداة الاستبيان.

○ اتفقت كل الدراسات على ضرورة التعرف على أهم قيم المواطنة في مناهج التربية البدنية و الرياضية و كيفية تجسيدها في نفوس التلاميذ .

○ أما ما تتفق فيه دراستي مع باقي الدراسات التي تناولت قيم المواطنة أو قيم الانتماء الوطني للتلاميذ هو ضرورة مساهمة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في غرس القيم الدالة على الانتماء الوطني في نفوس غالبية التلاميذ، و تنمية الشعور بقيمة النظام و احترام الأنظمة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

○ أما عن الإضافات التي تقدمها هذه الدراسة هو أن من واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية داخل المؤسسات التربوية العمل على تنمية قيم المواطنة و تعزيزها بمختلف أشكالها في نفوس التلاميذ .

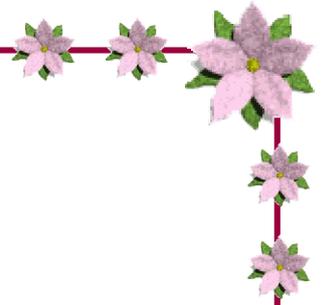
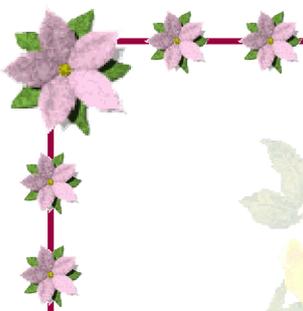
○ أما بالنسبة ما أستفدته من هذه الدراسات بالدرجة الأولى:

- هو أنها ساعدتني على ضبط إشكالية البحث و تحديد المتغيرات، و كذلك ساعدتني في إعداد الجانب النظري.

- صياغة الأهداف و تساؤلات الدراسة .

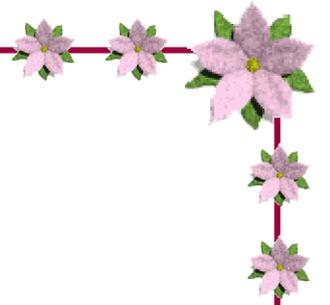
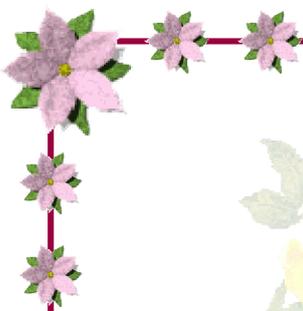
- اختيار المنهج المناسب و الأداة البحثية المناسبة و الأساليب الإحصائية .

الجانب النظري



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





تمهيد:

تعتبر حصة التربية و الرياضية الهيكل الرئيسي لتحقيق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية و الرياضية الموزع خلال العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المنهاج ككل، و تنفيذ حصص التربية البدنية و الرياضية يعتبر أحد واجبات الأستاذ.

إن لكل حصة أغراضها التربوية كما لها من أغراض بدنية، مهارية و معرفية، إذ يميزها عن غيرها من الدروس في الوحدة التعليمية، كما أنها الوحدة الصغيرة في المنهاج الدراسي للتربية البدنية و الرياضية في الخطة الشاملة في منهاج التربية البدنية و الرياضية للمؤسسة التربوية، و هي تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التعليمية البالغة الأهمية، هذا ما يلزمنا على الاعتناء و التفكير بجدية في مضمون الحصة.

و سنحاول في هذا الفصل إلمام على أهم العناصر المتمثلة في تقديم مفهوم حصة التربية البدنية و الرياضية، أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية و أغراضها و الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للمراهق.

1- تعريف التربية:

1-1- لغة:

إذا بحثنا في المعاجم اللغوية لتحديد معنى التربية فإننا نجد أنها ترجع في أصلها اللغوي العربي إلى الفعل (ربا- يربو) أي نما وزاد. وفي التنزيل الحكيم "وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت" أي نمت وزادت لما يتداخلها من الماء والنبات، وتقول ربّي في بيت فلان أي نشأ فيه. ورباه بمعنى نشأه ونمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية... وفي التنزيل الحكيم أيضا: "قال ألم نريك فينا وليداً ولبثت فينا من عمرك سنين". "قل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً". وورد في "الصحاح" في اللغة والعلوم أن التربية هي " تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كما لها عن طريق التنقيف". وهكذا يتضمن المعنى اللغوي للتربية عملية النمو والزيادة.

(محمد منير مرسى، 1994، ص 17) .

1-2- اصطلاحاً:

التربية اصطلاحاً تفيد معنى التنمية ونهي تتعلق بكل كائن حي من نبات وإنسان وحيوان، ولكل منهم طرائق خاصة للتربية، وتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته وهي تعني باختصار أن تهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخصية نمواً متكاملًا من جميع النواحي الخلقية والعقلية، الجسمية والروحية. (رابح تركي، 1990، ص 18).

ويرى "جون ملتون" أن التربية الكاملة هي أن تجعل الإنسان صالحاً لأداء لأي عمل، عاماً كان أو خاصاً، بدقة وأمانة ومهارة في السلم والحرب".

وعند "هروبرت سبنسر" التربية إعداد الإنسان ليحيا حياة كاملة.

أما بالنسبة "لجولز سيمون" فإن التربية هي الطريقة التي بها يكون العقل عقلاً آخراً، ويكون القلب قلباً آخراً. (محمد عطية الأبرشي، 1993، ص 09) .

2 - أهمية التربية:

التربية عملية يحتاج إليها الفرد والمجتمع، لأنها أساس البناء والتكوين الخلقي الذي هو أساس تكوين المجتمعات وبنائها على أسس سليمة، بل كانت التربية سببا رئيسيا في تنمية الشعوب والمجتمعات إقتصاديا وإجتماعيا وسياسيا وثقافيا وعسكريا، فالإسلام على سبيل المثال لم ينتشر بقوة السيف، وإنما انتشر بقوة سلاح الفضيلة والأخلاق، وفي هذا المعنى يقول الفيلسوف الفرنسي الكبير فولتير في كتابه (الأخلاق) "وليس بصحيح ما يدعى من أن الإسلام استولى قهرا بالسيف على أكثر من نصف الكرة الأرضية، بل كان سبب انتشاره رغبة الناس فيه، بعد أن أقنع عقولهم، وأكبر سلاح استعمله المسلمون لبث الدعوة، هو اتصافهم بالقيم العالية إذ لا يخفي ولوع المغلوب بتقليد الغالب".

وبذلك تبرز أهمية التربية في زيادة قدرة الشعوب على مواجهة التحديات العصرية والحضارية، وفي جوانب

أخرى كثيرة منها:

- أنها عامل هام في التنمية الاقتصادية.
- أنها عامل هام في التنمية الاجتماعية.
- أنها عامل هام في إرساء الديمقراطية الصحيحة.
- أنها أساس التماسك الاجتماعي.
- أنها عامل هام في إحداث التغيير الاجتماعي.
- أنها أصبحت إستراتيجية قومية كبرى لشعوب العالم.
- أنها ضرورة لبناء الدولة العصرية. (أحمد محمد الطيب، 1999، ص 19) .

3 - بعض القواعد الهامة في التربية:

- يتعلم الطفل عن طريق النشاط النابع من قوى الميول الغريزي فعلى المدرسين أن يفسحوا للأطفال مجالاً يتفق مع الميول.
- مواجهة الأطفال بالمشاكل المعقدة الغامضة الجذابة للقيام بجلها، و تحليلها وهذا يوجب على المدرسين أن يعملوا على إيقاظ ثني العناصر والمواهب الكامنة في الأطفال، كما يوجب عليهم أن يعملوا على مساعدتهم لاكتشاف العناصر بأنفسهم.
- اعتماد طرق التربية والتعليم على الصفات العقلية لكل فرد، وهذه الصفات تختلف قلة وكثرة بين الأفراد كما تختلف بين كل فرد وآخر، وهذا ما يملي علينا تقسيم الفصل الواحد إلى وحدات متجانسة من حيث طبيعة أجسامهم وحظهم في الذكاء وميولهم وأمزجتهم بحيث يمكن تزويد كل فرد بما يلائمه.
- العمل على تنمية قوى الأطفال إلى أقصى حد في ظل جو اجتماعي تساير فيه طرق التدريس هذه الصفة الاجتماعية. (صالح عبد العزيز، 1993، ص 37) .

4 - مفهوم التربية البدنية والرياضية:

- لقد اختلف مفهوم التربية البدنية والرياضية من مفكر إلى آخر فنجد مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى ديوي Dewey، حيث ينظر للتربية البدنية والرياضية على أنها أسلوب للحياة وطريقة مناسبة لمعيشة الحياة وتعاطيها من خلال خبرات الترويح البدني واللياقة البدنية والمحافظة على الصحة وضبط الوزن وتنظيم الغذاء والنشاط، وهو مفهوم يتسق مع التربية مدى الحياة، ويرى المفكر فند رواج Vander waoig إلى أن مفهوم التربية البدنية والرياضية هو وليد القرن العشرين، فهي تتعامل مع برامج الرياضة والرقص وغيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس وهكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التغييرات (المظلية) في الوضع التربوي. (أمين أنور الخولي، 2002، ص 30) .

- كما يعرفها ويست و بوتشر بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة. و يعرفها تشارلز التربية البدنية في الولايات المتحدة الأمريكية بأنها جزء متكامل من التربية العامة، و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية و ذلك عن طريق الألوان من النشاط البدني بغرض تحقيق المهام . (السعيد مزروع، 2016، ص 48) .

5- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية :

للتربية البدنية والرياضية دور وأهمية فعالة في المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة ولو تكلمنا عن التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية لوجدنا أن التربية البدنية والرياضية لها عدة أهداف وأغراض في جميع الجوانب الجسمية، العقلية، الخلقية، الاجتماعية، وفيما يلي تبرز أهم الأهداف:

5-1- الأهداف الجسمية:

- تنمية الكفاءة البدنية ومحاولة الحفاظ عليها.
- تنمية المهارة البدنية التي تعين الفرد في المجتمع.
- ممارسة العادات الصحية السليمة.
- إقامة الفرص للطلاب الموهوبين رياضيا للوصول إلى مراكز البطولة.

5-2- الأهداف العقلية:

- تنمية كامل حواس الإنسان.
- تنمية القدرة على دقة التفكير

5-3- الأهداف الخلقية:

- تنمية الصفات الخلقية و الاجتماعية التي يصبو إليها الفرد.
- تنمية صفات القيادة السليمة.

5-4- الأهداف الاجتماعية:

- تهيئة الجو الملائم للطلاب حتى يتم التعاون بينهم وبين الآخرين وإنكار الأنانية والذات.
- الارتقاء بمستوى الأداء الحركي للطلاب من خلال الأنشطة الرياضية الموجهة التي تحقق النمو المتكامل المترن بدنيا ومهاريا وإدراكيا وانفعاليا وتطوير مهاراته في الأنشطة المختارة وفقا لميوله واستعداداته. (أمين أنور الخولي، 1998، ص 30) .

6 - أهمية التربية البدنية والرياضية:

لقد اهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه وصحته و لياقته وشكله، كما تعرّف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته الأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكالا اجتماعية كاللعب، والألعاب والتمرينات البدنية، والرقص، والتدريب البدني، والرياضة، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني الصحي وحسب، وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها على الجوانب النفسية الاجتماعية، والجوانب العقلية المعرفية، والجوانب الحركية المهارية، والجوانب الجمالية الفنية، وهي جوانب مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا متسقا ومتكاملا، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في أطر ثقافية وتربوية، عبرت عن اهتمام الإنسان وتقدير، وكانت التربية البدنية والرياضية هي التتويج المعاصر لجهود تنظيمية وهذه الأنشطة ، والتي اتخذت أشكالا واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفها غائيا وتاريخيا.

ولعل ما أكد أهميتها وذلك منذ القدم نجد المفكر الإغريقي وأبو الفلسفة سقراط Socrate الذي قال: "على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي".

كما يعتقد المفكر ريد Red أن التربية البدنية تمدنا تهذيبا للإرادة، ويقول: "إنه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا، بل على النقيض، فإنه الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه".

كما رأى بيير دي كوبرتان Pierre De Coubertin أن التربية البدنية قد أهملت كلية، ولذلك فهو لم يؤكد أن التربية أحد المكونات الأساسية للتعليم الشامل فحسب، وإنما أيضا أكد ضرورة إعطاء المنافسات الرياضية وضعا خاصا في الحياة المدرسية، لأن عقيدة دي كوبرتان أن: "التربية البدنية تعد الفرد وشخصيته لمعارك الحياة".

ويرى عالم اجتماع الرياضة الروسي نوفيكوف Novikov أن أهمية التربية البدنية والرياضية تتمثل في وظائف مثل:

- تحسين الصحة.

- مقاومة الإنسان لعوامل الانحطاط.

- مضاعفة طاقة العمل والإنتاج.

- مظهر لتجليات النشاط الاجتماعي.

وكذلك كتب محمد علي حافظ-نائب وزير التربية والتعليم المصري- وأبو(التربية الرياضية) المصرية، كتب عن أهمية النشاط الرياضي في صورته التربوية الجديدة، وبنظمه وقواعده السليمة، وبألوانه وأنواعه المتعددة. ميدانا مهما من ميادين التربية، وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح، يزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه، وتجعله قادرا على أن يشكل حياته، وتعيّنه على مسيرة العصر في تطوره ونموه. (أمين أنور الخولي، 2002، ص48).

7- مفهوم حصة التربية البدنية و الرياضية :

تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل: علوم الطبيعية و الكيمياء و اللغة، و لكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمد أيضا الكثير من المعارف و المعلومات التي تغطي الجوانب الصحية و النفسية و الاجتماعية، بالإضافة و إلى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الإنسان، و ذلك باستخدام

الأنشطة البدنية مثل التمرينات و الألعاب المختلفة: الجماعية و الفردية، و التي تتم تحت الإشراف التربوي للأساتذة الذين أعدوا لهذا الغرض. (محمود عوض البسيوني و اخرون، 1992، ص 94) .

و حصة التربية البدنية و الرياضية هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية في المدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها التلاميذ في هذه المدرسة، و أن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر. (السعيد مزروع، 2016، ص 49) .

من خلال هذين التعريفين نستنتج أن حصة التربية البدنية و الرياضية هي الوحدة الأولى في برنامج التربية البدنية و الرياضية في مختلف المدارس التعليمية و التي من خلالها يتسنى للأستاذ تعليم و تطوير مستوى الجانب الحركي و المهاري لمختلف الفعاليات الرياضية، وذلك في حدود أساليب و طرق تعليمية من تمرينات و ألعاب بسيطة.

8- أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية :

لحصة التربية البدنية و الرياضية أهمية خاصة تجعلها تختلف عن باقي الحصص الأخرى تتضح من خلال تعاريف بعض العلماء نجد من بينهم "محمد عوض البسيوني" و الذي يقول: تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية و الكيمياء و اللغة، و لكن تختلف عن هذه المواد تمد للتلاميذ ليس فقط مهارات و خبرات حركية و لكنها تمد الكثير من المعارف و المعلومات بتكوين الجسم، و ذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات و الألعاب المختلفة (جماعية أو فردية)، التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض. (محمود عوض البسيوني و اخرون، 1992، ص 09) .

و يحدد "أحمد خاطر" أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية في اكتساب التلاميذ القدرات الحركية و ينطلقون بكل قواهم لتحقيق حياة أفضل و مستقبل أكثر حظا من غيرهم. (أحمد خاطر، بدون سنة، 08) .

أما حصة التربية البدنية و الرياضية تتجلى عند "كمال عبد الحميد" أن حصة التربية البدنية و الرياضية في المنهاج المدرسي هي توفير العديد من الخبرات التي تعمل على تحقيق المطالب في المجتمع، فيما يتعلق بهذا البعد و من

الضروري تقويم التكيف البدني و المهاري و تطور المعلومات و الفهم. (كمال عبد الحميد، مقدمة التقويم في التربية البدنية، ص 177) .

و يستخلص الباحث بأن حصة التربية البدنية و الرياضية تطمح من خلال كل تطبيقاتها أن تكون الفرد المتكامل من جميع النواحي و القضاء على جميع النقائص عند الفرد من خلال مراحلها الثلاث.

9- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

9-1- الأهداف العامة:

- تساهم في التربية الشاملة بفضل نشاطاتها البدنية والرياضية المختلفة.
- تساعد التلميذ على مواجهة المواقف العديدة بداخل وخارج المدرسة.
- تسهل في مساندة النمو الطبيعي للتلميذ من حيث الانسجام والتكامل والتوازن.
- تساهم في تنمية قدرات التلميذ البدنية والفكرية.
- تعتبر الفضاء المبجل للحفاظ على الصحة والوقاية والأمن.
- تساعد على الاندماج الاجتماعي بفضل المشاركة والمساهمة ضمن الجماعة.

9-2- الأهداف الخاصة:

- تساهم في تنمية القدرات الوظيفية والحركية بفضل نشاطاتها المقترحة.
- تعلم بالتلميذ ثقافة الاتصال، ثقافة التعامل، ثقافة التعايش، حرية التعبير، ثقافة التعاون والتآزر...الخ.
- توفر للتلميذ الفضاء الملائم الذي يمكنه من الاستجابة لطموحاته وكذا تطوير قدراته وإمكانياته التي تساعد على تنظيم حياته خلال مراحل نموه.

9-3 الأهداف التعليمية:

- تمكن من توظيف المكتسبات وتطويرها بفضل الممارسة النشيطة.
- تساعد على لعب الأدوار اجتماعية مفادها المساهمة في تنظيم وتسيير العمل لإنجاز المشاريع الفردية والجماعية.
- تساهم على تنمية المهارات الحركية المناسبة لطبيعة النشاط المستعمل.
- تساهم في تنمية قدرات التنفيذ (السلوك الحركي) وكذا قدرات الإدراك.
- تعطي فرصة التعليم بواسطة الجهد البدني والتعبير الحركي والفكري.
- تنمي قدرة التكيف مع مختلف المواقف وأوساط العمل. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2004، ص 86) .

10 - أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية:

إن لحصة التربية البدنية و الرياضية أغراض عديدة تنعكس على العملية التربوية في المجال المدرسي أولاً، ثم على المجتمع كله ثانياً. و قد وضع الكثير من الباحثين و المفكرين هذه الأغراض الخاصة بحصة التربية البدنية و الرياضية فحدد كل من "عباس صالح السمراي و بسطويسي أحمد بسطويسي" أهم هذه الأغراض فيما يلي:

الصفات الحركية، النمو البدني، الصفات الأخلاقية الحميدة، الإعداد للدفاع عن الوطن، الصحة و التعود على العادات الصحية السليمة، النمو العقلي، التكيف الاجتماعي. (عباس أحمد السمراي، بسطويسي أحمد بسطويسي، 1984، ص 73) .

و من جهة أخرى أشارت "عنيات حمد أحمد فرج" إلى ما يلي: و ينبثق عن أهداف التربية البدنية و الرياضية عدة أغراض التي تسعى حصة التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيقها مثل: الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم و الصفات البدنية و اكتساب المهارات الحركية و القدرات الرياضية و اكتساب المعارف الرياضية و الصحية و تكوين الاتجاهات القومية الوطنية وأساليب السلوك السوية. (عنيات أحمد فرج، 1988، ص 11) .

و يمكن تلخيص أهم أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية كالآتي:

10-1- تنمية الصفات البدنية:

يرى "عباس أحمد السمرائي و بسطويسي أحمد بسطويسي" أن أهم أغراض حصة التربية البدنية و الرياضية :
 تنمية الصفات البدنية الأساسية كالقوة العضلية و السرعة، التحمل، الرشاقة و المرونة، و تقع أهمية هذه
 الصفات و العناصر و تنميتها في المجالات الرياضية المدرسية. (عباس أحمد السمرائي، بسطويسي أحمد بسطويسي،
 1984، ص 154) .

و تقول "عنيات محمد أحمد فرج" الغرض الأول الذي تسعى حصة التربية البدنية و الرياضية إلى تحقيقه هو
 نية الصفات البدنية، و يقصد بالصفات البدنية، الصفات الوظيفية لأجهزة الجسم و ترتبط ارتباطا وثيقا
 بالسمات النفسية و الإرادية للفرد. (قاسم المنداولي، 1989، ص 12) .

و عن مميزات النمو العقلية لهذه المرحلة العمرية (15-18 سنة) يقول "محمد حسن علاوي" ما يلي: تتضح
 القدرات العقلية المختلفة و تظهر الفروق الفردية في القدرات، و تنكشف استعداداتهم الفنية و الثقافية و
 الاهتمام بالمتفوق الرياضي و اتضاح المهارات البدنية. (محمد حسن علاوي، 1992، ص 21) .

10-2 تنمية المهارات الحركية:

يعتبر النمو الحركي من الأغراض الرئيسية لحصة التربية البدنية و الرياضية، و يقصد بالنمو الحركي تنمية المهارات
 الحركية عند المتعلم، و المهارات الحركية تنقسم إلى مهارات حركية طبيعية و فطرية التي يزاوها الفرد تحت الظروف
 العادية، مثل: العدو، المشي، القفز...

أما المهارات الرياضية فهي الألعاب و الفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت إشراف الأستاذ، و لها تقنيات خاصة
 بها، و يمكن للمهارات الحركية الأساسية أن ترتقي إلى مهارات حركية رياضية. (عباس أحمد السمرائي، بسطويسي
 أحمد بسطويسي، 1984، ص 27) .

11-شروط حصة التربية البدنية و الرياضية:

حتى يكون درس التربية البدنية و الرياضية ناجحا و يحقق أهدافه لابد أن تتوفر فيه شروط و صفات معينة تساعد على تحقيق ذلك أهم هذه الشروط ما يلي :

° يجب أن يكون لكل درس هدف معين يسعى المدرس إلى الوصول إليه و أن يدرك التلاميذ هذا الهدف بوضوح.

° مراعاة التدرج في تعليم المهارات الحركية و العقلية للتلاميذ من الأسهل إلى الصعب، التي تتماشى مع قدراتهم و استعداداتهم .

° الاستمرار في تعليم المهارات الحركية و العقلية في الدرس و ربط بين التمرينات مع مراعاة التدرج في الصعوبة، فالدرس وحدة واحدة له بداية و نهاية و أي اختلاف فيه يفيد و يقلل من قيمته.

° يجب أن يشمل درس التربية البدنية و الرياضية على عنصر التنوع و التغيير لجلب انتباه التلاميذ و تشويقهم بدرس التربية البدنية و الرياضية و إبعادهم عن الملل .

° ملائمة حالة الجو، فلا تكون قليلة في الجو البارد أو مكثفة في الجو الحار.

° يجب أن يساعد درس التربية البدنية و الرياضية على تنمية القيم و المعايير الاجتماعية في نفوس التلاميذ .

° يجب أن يحتوي درس التربية البدنية و الرياضية على مهارات حركية و تمرينات شاملة لجميع أجزاء الجسم و متشابهة في العدد و القوة بهدف بناء جسم منظم و متزن في نموه .

° يجب أن تتلاءم أوجه النشاط مع الإمكانيات المتوفرة في المدرسة، بحيث تكون الأجهزة و الأدوات كافية و حالتها جيدة .

° يجب أن يكون المدرس قدوة للتلميذ، يعنى بشخصيته و صحته و مظهره المناسب، و أن يكون ذا شخصية مؤثرة في المدرسة. (السعيد مزروع، 2016، ص 56) .

12- فوائد حصة التربية البدنية و الرياضية:

لقد تحددت فوائد و واجبات حصة التربية البدنية و الرياضية في النقاط التالية:

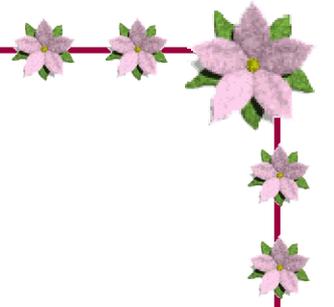
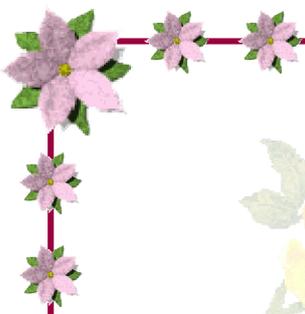
- المساعدة في الاحتفاظ بالصحة و البناء البدني السليم لقوام التلاميذ.
- المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية و وضع القواعد الصحية و لكيفية ممارستها داخل و خارج المؤسسة مثل: القفز، الرمي، الوثب.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، المرونة،...إلخ.
- التحكم في القوام في حالتي السكون و الحركة.
- اكتساب المعلومات و الحقائق و المعارف على الأسس الحركية، و البدنية و أحوالها الفسيولوجية و البيولوجية و البيوميكانيكية.
- تدعيم الصفات المعنوية و السمات الإرادية و السلوك اللائق.
- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة الرياضية. (محمود عوض البسيوني و آخرون، 1999، ص 96) .

13 - الأسس التي يجب مراعاتها أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية :

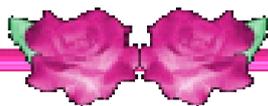
- يجب تحديد الهدف التعليمي و التربوي لكل حصة.
- مراعاة التقسيم الزمني للحصة .
- تحديد التكوين و النواحي التنظيمية.
- مراعاة عدد التكرارات التمارين و فترة الراحة.
- مراعاة مستوى كا فصل عند اختيار الحركات التعليمية .
- يجب على الأستاذ أن يقوم بتخطيط الملعب حتى يمكن الوصول إلى الديناميكية الجيدة في الأداء.
- الاهتمام بالنقاط التعليمية المرتبطة بالحركة.
- يجب الفصل بين التلاميذ ذوي المستويات الجيدة و التلاميذ ذوي ضعاف المستوى.
- أن يكون الأستاذ قدوة حسنة بارتدائه زيا رياضيا كذلك . (السعيد مزروع، 2016، ص 59) .

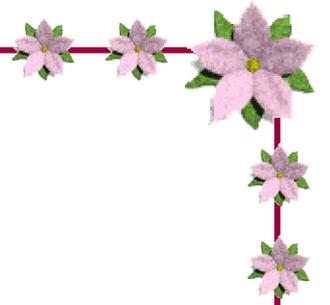
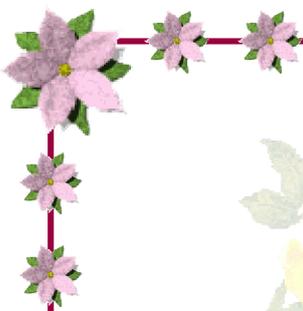
خلاصة:

من خلال دراستنا للتربية البدنية والرياضية وكذلك حصة التربية البدنية و الرياضية والبحث والتمعن فيها، و من خلال التطرق إلى بعض المفاهيم وأهميتها وأهدافها، فإن ما يمكن أن نستخلصه من هذا الفصل هو أن حصة التربية البدنية والرياضية ضرورية لحياة الفرد، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح، فهي صورة حقيقية تعكس صورة المجتمع، ومرآة من الناحية العقلية والخلقية والدينية والسياسية والاجتماعية، وهذا ما يجعل دول العالم تولي اهتماما كبيرا بها، وذلك يجعلها مادة إجبارية في المدارس وهذا من أجل تنمية وتطوير الإنسان نحو الرقي .



الفصل الثاني في قيم المواطنة





تمهيد :

تعد المواطنة دافع قوي وحاجة ملحة تطلبها النفس الإنسانية وتسعى إليها باحثة عن جماعة تحتضنها وتضمها إليها، و هي عبارة عن شعور يتضمن الحب المتبادل والقبول والارتباط الوثيق بالجماعة، والتوحد معها لتحظى بالقبول وتشعر بوجودها في مكانة متميزة في الوسط الاجتماعي، وتمثل أوجه المواطنة في ارتباط الفرد بوطنه الذي يحيا فيه وبمن يقيمون في هذا الوطن، ويظهر أيضا في تبني مجموعة من الأفكار و القيم والمعايير التي تميز هذا المجتمع عن غيره.

و سنحاول في هذا الفصل إلمام على أهم العناصر المتمثلة في تقديم مفهوم المواطنة و أهدافها و شروطها، و كذلك سنحاول التطرق إلى دور المؤسسات الاجتماعية في تنمية و تعزيز قيم المواطنة .

1 - تعريف قيم المواطنة :

1 - 1 تعريف القيم:

لغة :

جمع قيمة و قوم الشيء تقويماً فهو قوم أي مستقيم و قيمة الشيء قدره، و يذكر ابن منظور أن القيام يأتي بمعنى المحافظة و الملازمة كما يأتي بمعنى الثبات و الاستقامة فيقال أقيمت الشيء و قومته فقال بمعنى استقام. (ابن منظور و اخرون، 1993، ص 356) .

اصطلاحاً :

فالقيم هي من المفاهيم الجوهرية في جميع الميادين حيث تلعب دوراً مؤثراً في سلوك في الوسط الاجتماعي ومن هنا لفت القيم اهتمام العديد من العلماء في شتى العلوم ففي علم الاجتماع يرى :

تعريف أوجيمست كونت " الذي استبعد نظرتة للقيم و الظواهر الأخلاقية بكل تفكير ميتافيزيقي و البحث في غايات قصوى لا ترتبط بدائرة الواقع، و بدت له القيم و الحقائق و الظواهر الأخلاقي عنده نسبية و ليست مطلقة، و كان ينظر كونت " للقيم على أنها في اغلب الأحيان تتسم نوعاً ما بالذاتية .

تعريف دوركايم " ذهب إلى أن كل مجتمع من المجتمعات البشرية له نظام أخلاقي يمثل حقيقة اجتماعية و لقد لعب هذا النظام الأخلاقي دوراً في نظام تقسيم العمل و أن القاعدة الأخلاقية لا تنبع عن الفرد و لكن المجتمع أساس القيم و مصدرها بل الحارس للقيم الإنسانية و من ثمة فهي نتاج اجتماع لعوامل اجتماعية و لقد حاول دوركايم توضيح القيم من خلال المثل العليا الموجودة في المجتمع الإنساني. (طاهر محمد بوشلوش، 2008، ص 74)

أما تالكوت بارسونز " فيرى أن القيم عنصر في نسق مشترك يعتبر معيار او مستوى للاختبار بين بدائل التوجيه التي توجد في الموقف و هذا يعني أن القيم عنده تمثل معايير عامة و أساسية تشارك فيها أعضاء المجتمع .

أما بالنسبة للتعريف العام في علم الاجتماع فتعرف القيم على أنها عبارة من المعتقدات و المثاليات إنما هي عواطف و مشاعر يتمسك بها الفرد و الجماعة، و المظاهر القيمة تتواجد فعلا كحقيقة علمية فالقيم يمكن تمييزها و تحديدها ووصلها و تصنيفها و مقارنتها باستخدام طرق علمية، و من الناحية التربوية القيم هي الموجه الأساسي لعملية التربية لكونها ترسم الطريق و تنبثق عنها الأهداف و لذا اهتم علماء التربية بدراسة القيم . (سعاد جبر سعيد، 2008، ص 19) .

تعريف جون ديوي " يعرف القيم على أنها تفريد الشيء و إعطائه مكانته في المرتبة الأولى و يطلق عليها قيم استعمالية، ثم وضع قيمة له أي تثمينه في المرتبة الثانية و يطلق عليها تبادلية فالأولى تعني الحرص على الشيء و الاعتزاز به أما الثانية تعني الحكم على طبيعة و مقدار هذا الشيء إذا ما تمت مقارنته بشيء آخر . (فايز أنور شكري، 2008، ص 19) .

أما المعجم الفلسفي فقد عرف القيم " أنها أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية ينشرها الفرد و يحكم بها و تحدد مجالات تفكيره و سلوكه و تؤثر في تعلمه . (أماني جرار، 2011، ص 326) .

أما القيم في الإسلام فهي : معايير و غايات نابعة من الشرع و منبثقة عن العقيدة الإسلامية يقصدها المسلم عند القيام بأفعاله . (طاهر محمد بوشلوش، 2008، ص 74) .

و يعرفها الباحث عبد الواحد علي و آخرون " أنها حكم يصدره الإنسان على شيء ما مسترشدا بمجموعة المبادئ و المعايير التي ارتضاها المجتمع الذي يعيش فيه محددًا المرغوب فيه و المرغوب عنه من السلوك وفق العادات

و التقاليد، و العرف، و الأحوال الاجتماعية و الدينية السائدة في المجتمع . (عيد عبد الواحد ، 2013، ص 74) .

2 تعريف المواطنة :

لغة :

جاء في القاموس المحيط أن الوطن هو منزل الإقامة جمعها أوطان و استوطنه اتخذه وطنا و واطنه على الأمر

وفاقه، و المواطنة في اللغة يعني انتساب الإنسان لبقعة الأرض يستقر بها . (أسماء بن تركي، 2013، ص 171)

و حسب كتاب العرب لابن منظور عرف المواطنة بأنها الوطن هو المنزل الذي تقيم فيه، و هو موطن الإنسان

و محله . (حنان مراد، حنان مالكي، 2014، ص 28)

اصطلاحا :

عرفت دائرة المعارف البريطانية المواطنة بأنها : علاقة بين فرد و دولة كما يحددها القانون تلك الدولة و أنها

تسبغ على المواطن حقوقا و واجبات كحق الانتخاب و حق تولي المناصب و العامة . (علي خليفة الكواري، 2001،

ص 117) .

تعرفها موسوعة الكتاب الدولي بأنها عضوية كاملة في دولة أو بعض وحدات الحكم، و تؤكد أن المواطنين لديهم

بعض الحقوق مثل حق التصويت . (صونيه العبيدي، 2008، ص 06) .

و عرفت في قاموس علم الاجتماع على أنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين شخص طبيعي و بين مجتمع

سياسي ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء و يتولى الثاني مهمة الحماية وتتحد هذه العلاقة بين

الشخص و الدولة عن طريق القانون كما يحكمها مبدأ المساواة . (محمد عاطف و اخرون، 2006، ص 57) .

يرى جون ديوي " إن المواطنة هي القدرة على المشاركة في التجربة الحياتية، وهي تشمل كل ما يجعل الفرد أكثر فائدة و قيمة للآخرين و يتيح المشاركة بقيمة في خبرات الآخرين، فالمواطنة تجعل العقل اجتماعيا و تجعل خبراته قابلة للانتقال الى الأفضل للفرد و الجماعة . (أماني جار، 2011، ص 386) .

2 - تعريف قيم المرطنة :

تعرف قيم المواطنة " هي مجموعة من الأخلاقيات و العادات و السلوكيات التي ينشر بها الفرد من خلال التفاعل مع المواقف و الخبرات، و يكون لها التأثير على أفكاره و معتقداته، و يتحدد بها سلوكه لبناء رؤية صحيحة حول الحقوق و الواجبات التي يتضمنها انتماءه وولائه لهذا الوطن. (أسماء بن تركي، 2013، ص 256)

و تعرف أيضا على أنها مجموعة المعايير و الأحكام و المعتقدات التي تعمل كموجهات للسلوك، و ضوابط للتفكير الناجم عن التفاعل بين الإنسان و الأرض وما ينشأ عن هذا التفاعل من الالتزام بالحقوق و الواجبات في شتى مناحي الحياة وما يتضمنه ذلك من قيم الولاء و الانتماء و الشهادة و التضحية و ترجمة ذلك إلى مواقف سلوكية ومهارات ذاتية وصولا إلى تكوين المواطن الصالح . (عبد العزيز أحمد داود، 2011، ص 256) .

3 - أهداف قيم المواطنة: تهدف قيم المواطنة إلى :

○ توفير الاستقرار و الرفاهية لأفراد المجتمع من خلال تحقيق الأمن الوطني والاجتماعي لهم، الذي يوفر لهم الطمأنينة على أنفسهم و ذويهم على اعتبار أن الأمن الوطني والاجتماعي لا يتحقق ما لم يأمن الفرد على نفسه و روحه و ماله . (عمران علي عليان، 2014، ص 04) .

○ تعزيز مفهوم الانتماء الصادق للوطن لدى المتعلم بما لا يتناقض مع ولاءه للإسلام و انتسابه للأمة المسلمة.

- إكساب المتعلم سمات المواطنة الفاعلة حتى يتمكن من المشاركة و الإسهام الجاد في خدمة مجتمعه المحلي و أمته الإسلامية ووطنه الإنساني العالمي.
- تبصير المتعلم بحقوقه و واجباته تجاه وطنه الصغير بصورة خاصة ووطنه العالمي الكبير بصور عامة .
- إكساب الأفراد المعرفة المدنية من خلال التعلم عن مبادئ الديمقراطية، و حقوق الإنسان و الدستور و المؤسسات السياسية والاجتماعية.
- تنمية القيم و الاتجاهات التي يحتاجها الفرد ليكون مسؤولاً وصالحاً وتتم من خلال إكساب الفرد احترام الذات و الآخرين والمساواة و الكرامة والمشاركة المسؤولة .
- تنمية المهارات الهادفة للمشاركة المجتمعية الفعالة ويتم من خلال مهارات الاتصال و تبادل المعلومات و الأفكار و الحوار والتفكير الناقد و التطوع والعمل مع الآخرين و التعلم الذاتي وحل المشكلات.
- تهدف إلى تحقيق انتماء المواطن وولائه لموطنه و تفاعله ايجابيا مع مواطنيه بفعل القدرة على المشاركة العملية و الشعور بالإنصاف و ارتفاع الروح الوطنية لديه . (محمود خليل، 2004، ص 17) .

4 - أهمية قيم المواطنة :

- تعمل على رفع الخلافات و الاختلافات الواقعة بين مكونات المجتمع و الدولة في سياق التدافع الحضاري من خلال تفعيل قيم المواطنة لأنها إلية ناجعة للحد من الفتن و الصراعات الطائفية و العرقية في أي مجتمع .

- المواطنة مبدأ و مرجعية دستورية وسياسية، لا تلغي عملية التنافس بل تركز على احترام التنوع و ليس نفيه و الساعية بوسائل قانونية للاستفادة من هذا التنوع في تامين قاعدة الوحدة الوطنية
- تحفظ للمواطن حقوقه المختلفة وتوجب عليه واجبات تجاه دولته و هذا يؤدي إلى الثقة المتبادلة بين المواطن والدولة، لما يحقق النسيج الاجتماعي للمجتمع .
- تضمن المساواة و العدل و الإنصاف بين المواطنين أمام القانون وخدمات المؤسسات، عن طريق المشاركة في المسؤوليات و توزيع الثروات العامة أما الواجبات التي تتمثل في دفع الضرائب، والحفاظة عن الوطن والدفاع عنه.
- تعتبر معيار للتقدم و تطور المجتمعات، بمعنى كلما تعددت التكوينات الاجتماعية و السياسية و الثقافية تصبح المواطنة أساسا لبناء الدولة الحديثة التي تحدد العلاقة بين المجتمع و الدولة .

5 – أشكال المواطنة: تأخذ المواطنة أربعة أشكال و هي:

المواطنة الايجابية : وهي التي يشعر فيها الفرد بقوة انتمائه الوطني و يقوم بواجبه المتمثل في القيام بدوره الايجابي لمواجهة السلبيات .

المواطنة السلبية : وهي شعور الفرد بانتمائه للوطن، و لكن يتوقف عند حدود النقد السلبي ولا يقوم بأي عمل ايجابي لإعلاء شأن وطنه .

المواطنة الزائفة : وفيها يظهر الفرد حاملا لشعارات ظاهرية فقط، بينما واقعه الحقيقي ينم عن عدم إحساس و اعتزاز بالوطن .

المواطنة المطلقة : وفيها يجمع المواطن بين دوره الايجابي و السلبي تجاه المجتمع وفقا للظروف التي يعيش فيها، ووفقا لدوره فيها . (وسام محمد جميل صقر، 2009، ص 110) .

6- مستويات المواطنة : تندرج مستويات المواطنة في مستوياتها و أهميتها، وكل مستوى من هذه المستويات يؤدي إلى المستوى الأخر، فهناك المواطنة في الأسرة وفي الرفاق وفي القرية، والجامعة والعمل، و أهمية تلك الأشكال من المواطنة ودورها في تشكيل المواطن الصالح إلا أننا نستطيع أن نميز بين مستويين هامين من مستويات المواطنة في العصر الحديث :

مواطنة محلية : تتمثل في انتماء الفرد لبلد معين تمثل الوطن له، لها حدود يحكمها نظام سياسي ممثل في حكومة تقدم خدمات مختلفة للمواطنين و تشرف على سير نواحي الحياة المختلفة، و على هذا الفرد الإخلاص لهذه الحكومة عم طريق الالتزام بقوانين البلد وأداءه ما يقتضيه الوطن من حقوق و عطائه و تضحية وولاءه و انتماءه، و المحافظة على تماسك المجتمع واستقراره لأن كل ذلك يؤدي إلى رقي الوطن و تقدمه .

مواطنة عالمية : المواطن العالمي هو الذي يهتم بمشكلات العالم المتعددة القضايا والجوانب، و بالرغم من وجود وطن له لكنه يسعى لمصلحة كبرى لأنه يعلم أننا في زمن لا تنفصل المصلحة الكبرى لوطن عن باقي الأوطان، أو مصلحة بني الإنسان أيا كانت أوطانهم، أي أن سلام وطنه موقوف على سلام العالم بجميع أجزائه وأنحائه، وهي متعلقة بالمشاكل العالمية كانتشار الأمراض البوائية، والكوارث الطبيعية والمجاعات و الصراعات .

7- مقومات المواطنة: تتلخص فيما يلي:

○ توفر الاحترام المتبادل بين المواطنين بغض النظر عن العرق و الجنس والثقافة .

○ الاعتدال و التوازن في السلوك و العمل.

○ إحساس المواطن بالعدالة و المساواة الاجتماعية و القلبية و تكافؤ الفرص . (أمانى غازى جزار، 2011، ص

(43) .

8 - خصائص المواطنة : تتمثل فيما يلي :

○ معارف تجعل الطالب قادرا على تفهم التأثير المباشر بين الإنسان و مجتمعه و بيئته و تعرف متطلبات المجتمع المدني من حيث ممارسة حقوق و واجبات المواطنة، واقتراح حلول لمشكلات واقعية حياتية و طرح أفكار و أساليب أو بدائل لتحسين واقع الطالب و مجتمعه و تأمل المعرفة ونقدها وإبداء وجهات النظر في مشكلات المجتمع .

○ مهارات تؤدي إلى اكتساب الطالب متابعة الأحداث الجارية مثل مهارات التعلم الذاتي والمستمر، إدارة الوقت و الجهد بفاعلية، اتخاذ القرار، جمع المعرفة و التحقق منها تجريبيا .

○ القيم و الاتجاهات التي تجعل الطالب يتصف بالشعور بالمسؤولية، تقدير قيمة العمل، الولاء للوطن، تقدير الشخصيات القومية وممارسة السلوك الديمقراطي، حسن استخدام الموارد، تقدير الطالب لذاته و زملائه و مجتمعه،

تقدير قيمة الابتكار، اكتساب روح التطوع، تعلم المخاطرة المحسوبة . (زكي رمزي مرتجي، 2011 ص 175) .

9 - مراحل تنمية قيم المواطنة: هناك كثيرا من النماذج تبين مراحل القيم وأبرزها :

هرم كراثول لتحقيق الأهداف الوجدانية وفي هذا تمر عملية تنمية قيم المواطنة بخمس مراحل ممتالية و هي : (

علي بن سعيد علي القحطاني و عبد الله بن صالح الخضير، 2013، ص 12) .

- مرحلة التقبل و الاستقبال : وهي المرحلة التي يتولد فيها الانتماء للقيمة ثم الاهتمام بها و الرغبة في

اكتسابها .

- مرحلة الاستجابة : وفي هذه المرحلة يشارك الفرد في القيمة نتيجة لرغبة فيها .

- مرحلة التقييم : وفي هذه المرحلة يتم تحديد أهمية القيمة بالنسبة للمتعلم و مدى التزامه بها .

- مرحلة التنظيم : في هذه المرحلة يتم تنظيم القيمة الجديدة ضمن البناء القيمي للمتعلم عن طريق

الربط بين القيمة الجديدة و القيم السابقة و إزالة التناقضات بينها .

- مرحلة الاتصاف بالقيمة : في هذه المرحلة يكون لدى المتعلم منظومة قيمة عن غيره و تحدد سلوكه.

كما بين نموذج آخر بأن تنمية قيم المواطنة تمر بالمراحل التالية :

- مرحلة التوعية : التي يتم فيها توعية المستهدف بماهية القيمة و عناصرها وأهميتها وعاقبة التخلي

عنها و تطبيقاً العملية .

- مرحلة الفهم : و تتضمن هذه المرحلة فهم حقائق القيمة ومقاصدها واستيعاب شروطها واداء

تطبيقها وإدراك العقبات التي تواجه المستهدف عند تطبيقها و كيفية التغلب على هذه العقبات.

- مرحلة التطبيق : وفي هذه المرحلة يتم التدريب العملي و الممارسة الفعلية للقيمة .

- مرحلة التعزيز : والتعزيز يكون ذاتيا من خلال الشعور بالرضا و الراحة عند التقيد بتطبيق القيمة وخارجيا من خلال المكافئة و التشجيع.

10- أبعاد قيم المواطنة : تتمثل أبعاد قيم المواطنة فيما يلي :

البعد المعرفي : المعرفة وسيلة توفر للمواطن من جل بناء مهارته و كفايته التي يحتاجها، فهي التي تحدد نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع.

البعد المهاري : ويقصد به المهارات الفكرية مثل : التفكير الناقد، التحليل وحل المشكلات فالمواطن الذي يتمتع بمثل هذه المهارات تكون لديه القدرة على التمييز في الأمور أكثر عقلانية .

البعد الاجتماعي : و يقصد به الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين و العمل معهم .

البعد الانتمائي : ويقصد به غرس انتماء التلاميذ لثقافتهم ولجتمعتهم و لوطنهم .

البعد الديني : العدالة والمساواة، والتسامح والحرية والشورى و الديمقراطية .

البعد المكاني : البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفرادها ولا يتحقق ذلك إلا من خلال

المعارف و المواعظ في غرفة الصف، إضافة إلى المشاركة التي تحصل في البيئة المحلية و التطوع في العمل

البيئي . (ماجد بن ناصر بن خلفان المحروقي، 2008، ص04)

و نجد من يقسم أبعاد المواطنة إلى أبعاد أخرى و هي :

البعد القانوني و السياسي : يتمثل في الحقوق و الواجبات و الحريات، دون تمييز في الدين والعرق أو اللون أو الجنس .

البعد الثقافي والحضاري : يعني الجوانب الروحية والمعنوية للأفراد و الجماعات على أساس احترام خصوصية الهوية الثقافية والحضارية ونبذ كل أشكال التهميش .

البعد الاقتصادي و الاجتماعي : يرتبط بالتوزيع العادل للثروات و الخبرات العامة، وحق كل مواطن في الحصول على فرص متساوية لحياة اجتماعية كريمة، وتطوير جودة الحياة التي يعيشها .

11 - دور مؤسسات التربية في دعم و تعزيز قيم المواطنة :

إن لكل مؤسسة تربوية دورا هاما في تنمية قيم المواطنة، باعتبارها وسيطا تربويا له أهمية عملية في التنشئة الاجتماعية؛ وفيما يلي نستعرضها على النحو التالي:

11 - 1 - دور الأسرة:

من المعلوم إن الأسرة تعد المحصن الأول للتنشئة الاجتماعية، فالوالدان يعدان بمثابة المعلم الأول للأبناء داخل الأسرة، بما يتلقونه منهما من تعاليم الفطرة السليمة و الآداب الإسلامية، والطباع الكريمة التي تسمو بأخلاقهم وتصرفاتهم، والوالدان يعلمان أبناءهما القيم و العادات الوطنية السليمة، ولعل من أهم الأساليب و الأدوار التي تقوم بها الأسرة لتنمية قيم المواطنة لدى أفرادها، مايلي: (عبد الرحمن بن علي الغامدي، 2013، ص 97) .

○ غرس القيم الدينية في نفوس أفرادها باعتبارها الموجه لكافة القيم الأخرى .

○ تعزيز حب العمل التطوعي لدى الأفراد .

- دعوة أفراد الأسرة إلى التعاون مع المسؤولين في خدمة المجتمع .
- إحاطة الأبناء في الأسرة بأهمية احترام كبار السن و العمل على قضاء حوائجهم قدر الاستطاعة .
- غرس حب العمل المشترك لتحقيق الأهداف .
- تعزيز حب التعاون مع أجهزة الدولة .

11 - 2 دور المسجد :

يعتبر المسجد مؤسسة تربية تؤثر في حياة الأفراد تأثيراً تربوياً كبيراً، إلى جانب تأثيرها الديني و الخلقى من حيث أنها تحث على التمسك بالقيم و العادات و التقاليد و العرف و الأنماط السلوكية و الثقافية التابعة من تراث الأمة الديني أو العقائدي و هناك دور تربوي إلى جانب الدور الديني في حيث تعطي دروس تربية تثقيفية في شؤون الحياة اليومية و العملية، و من الأدوار الأساسية التي يقوم بها المسجد في سبيل تعزيز و تنمية قيم المواطنة ما يلي :

(عبد الراشدان ونعيم صبيب جنيني، 2006، ص 140) .

- نشر العلم لدى الأفراد و الجماعات و هذا ينتمي لدى الجميع معايير سلوكية صحيحة تحقق لهم ما يصبون إليه في مجتمعاتهم .
- يقوم المسجد بدور التوجيه و الإرشاد للأفراد إلى ما يجب أن يقوموا به تجاه وطنهم على حب الوطن و خدمته في كافة المجالات .
- يستطيع خطباء المساجد و بالذات من خلال خطبة الجمعة التي يجتمع لها الناس من كل مكان، إحياء روح التكافل الاجتماعي فيهم مثلاً كقيمة من قيم المواطنة .

○ التأكيد على الأمن الجنائي من خلال توعية الأفراد بأضرار الجرائم أيا كانت فهي تهمز من استقرار

المجتمع إذا وقعت.

○ لخطباء المسجد دور مهم في عملية النصح المخلص لولاة الأمر وحث الناس على طاعتهم في غير

معصية الله، و الدعاء لهم وعدم الخروج عنهم.

○ التأكيد على حب الوطن و خدمته في كل المجالات .

11 - 3 دور وسائل الإعلام:

للإعلام دور كبير في توعية الناس تجاه المسؤوليات المتعددة، و تقوم وسائل الإعلام بدور بالغ الخطورة و الأهمية في حياة الأفراد، فمن خلال وسائل الإعلام تنتقل الدور كبير في توعية الناس تجاه المسؤوليات المتعددة، و تقوم وسائل الإعلام بدور بالغ الخطورة و الأهمية في حياة الأفراد، فمن خلال وسائل الإعلام تنتقل القيم و العادات في أشكال مختلفة، ويقع التأثير على الناس جزاء ذلك ويمكن من خلال وسائل الإعلام إن يقوم بدوره عن طريق البرامج الهادفة التي تعمق المواطنة، وعن طريق الصحف التي توضح انجازات الوطن وتزيد من روح المواطنة وغيرها من الوسائل التي من شأنها تعمل على ترسيخ حب الوطن والانتماء إليه والاعتزاز به وبيان حقوق المواطن وواجباته. (عبد الرحمن بن علي الغامدي، 2010، ص 103) .

11 - 4 دور المدرسة :

يعرف علماء الاجتماع المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية تمثل أداة المجتمع في تحقيق أهداف المناهج الدراسية التربوية التي تضمنها فلسفة التربية بأبعادها التربوية و النفسية والاجتماعية، وتعمل المدرسة على تنمية شخصية التلميذ الإدراكية والانفعالية و الوجدانية والجسمية، وكذا غرس قيم و معتقدات المجتمع في نفوس التلاميذ وتكوين

اتجاهات ايجابية تجاهها بالإضافة إلى ذلك فان المدرسة يجب إن تعمل على نقل التراث الثقافي و تجديده، و كذا غرس الانتماء إلى الأمة العربية الإسلامية والإنسانية في نفوس التلاميذ . (النوي بالطاهر، 2012، ص 119) .

تعمل المدرسة على فهم التلميذ فهما عاما لوطنه الخاص الذي يعيش فيه و هو الجزائر كما ينبغي عليه أن يفهم أيضا بأن وطنه الخاص هو جزء من الوطن العربي الكبير و يدرك أهمية التعامل و التضامن بين أبناء العروبة، و باعتبار المنهاج الدراسي هو الأداة التي تستوعب فلسفة المجتمع ومرجعته، و تعكس اتجاهاته واستراتيجيه، وتحمل قيمه ومبادئه فقد بات من الضروري تحديد المقررات المدرسية للتربية على المواطنة، حيث تعمل هذه الأخيرة على تقديم ما يلزم من تعليمات تتعلق بأنظمة الدولة و مؤسساتها، والبيئة ومركباتها و الحقوق و الواجبات الوطنية، فظلا عما يتلقاه التلميذ من معارف عبر القنوات التعليمية الداعية الأخرى في العلوم الاجتماعية كالتاريخ والجغرافيا و التربية الإسلامية، ولاسيما التربية المدنية المعول عليها في التربية على المواطنة . (عبد القادر حداد، 2013، ص 149) .

ففي المدرسة يكتسب التلميذ المهارات والكفاءات التي تعده ليكون مواطنا صالحا، وفق قيم ومعايير خاصة حددها المجتمع الذي يعكس المنهاج الدراسي التربوي أهدافه و طموحه من تكوين المواطن المتعلم أو تربية المتعلم على المواطنة، من خلال أنها تسعى جاهدة إلى تنمية المعرفة النظرية بمفهوم المواطنة، فتبين جملة من الحقوق و الواجبات وأهمية إدراك التلاميذ لهذه الحقوق و الواجبات، و غرس في نفوسهم احترام الآخر و حب النظام و الحفاظ على الوقت و استغلاله في ما يفيد و السعي على تكوين اتجاهات ايجابية في نفوسهم نحو قيم المواطنة سواء في الأنشطة الصفية أو اللاصفية، بحيث تصبح جزء من تكوينهم الوجداني و من سلوكهم مع أنفسهم و مع الآخر. (النوي بالطاهر، 2012، ص 121) ،

12- دور النظام التعليمي الجزائري في تعزيز قيم المواطنة:

لقد سعت الجزائر منذ استقلالها إلى تحقيق تنمية شاملة، بتكريسي جهودها للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية و تكوين المواطن الجزائري و ترفيته اجتماعيا و سياسيا و ثقافيا فالمواطن في نظر الدولة الجزائرية هو الغاية من التنمية و شرط نجاحها، فاستغلت التعليم لتنمية الحس المدني لديه و إعادة الاعتبار لقيم العمل و الانضباط و التكافل و التضامن الاجتماعي، من خلال أشعار المواطن بواجبه نحو المجتمع الذي هو في نفس الوقت مسؤول عن تأمين احتياجاته الأساسية عبر هياكل دولة مسؤولية عن الجميع. (النوي بالظاهر، 2011، ص 89) .

يسعى النظام التربوي الجزائري إلى تكوين المواطن و إكسابه القدرات و الكفاءات التي تؤهله لبناء الوطن في سياق التوجيهات الوطنية و مستلزمات العصر و التي تهدف إلى: (ياسين خذايرية، 2006، ص 33) .

○ تربية الناشئ على الضوء السليم و التطلع إلى قيم الحق و الخير و الجمال .

○ تكوين الإنسان الجزائري تكوينا متكاملًا و متجانس الشخصية الذي يعترف بانتمائه الحضاري و الروحي و يتفاعل مع قيم مجتمعه و يواكب عصره و يثق بقدرته على التغيير .

○ تطوير المؤسسة التعليمية و جعلها تواكب المسير و جعلها تواكب المسيرة المجتمعية و تقوم بالدور المسند لها.

○ تأصيل التعليم و جعله مرتبطًا بقضايا الوطن و محققًا لذاتية المجتمع و سبيلًا إلى تحقيق مطامحه و أداة لدعم الوحدة الوطنية من جهة و تعميق الانتماء الحضاري من جهة أخرى.

○ ترسيخ القيم العربية الإسلامية في نفوس المتعلمين و اتخاذها مبدأ تقوم عليه تربية المواطن فكرا و عقيدة و سلوكًا.

◦ تنمية الحس الوطني و الديني و الإيمان بالقيم التي يؤمن بها المجتمع، لجعل الفردي الجزائري قادرا على استثمار امكانياته الفكرية و الوجدانية ويكون ذلك قادرا على القيام بمسؤولياته في الدفاع عن الوطن في كل الظروف.

13 - دور المجتمع المدني في تحقيق و تفعيل قيم المواطنة في الجزائر :

إن مشاركة المجتمع المدني في الحياة التي تهم المجتمع في وقتنا الحاضر ضرورة حتمية و ذلك إن الدولة الجزائرية و هيئاتها الرسمية لم تعد تستطيع أن تستغل بكل ما يهم المواطن في حياته اليومية و عليه فإن التكفل بكثير من مظاهر الحياة الاجتماعية كالبيئة و الحفاظ عليها و الوقاية من الأمراض و تحسس المجتمع بأنه مسؤولة المواطنين كل واحد حسب مواقعه و اهتماماته و تخصصه، فظهور الجمعيات العديدة في شتى المجالات الثقافية الاقتصادية و الاجتماعية، جمعية الأحياء و النوادي الرياضية في المجتمع الجزائري إنما يدل دلالة قسوة على مشاركة المجتمع المدني في العديد من القرارات التي ترتبط بحياة المواطنين من حيث العقد التعاوني معهم و التكافل و التراحم و التعايش و هي علامات صحية في المجتمع الجزائري. (ياسين خذايرية، 2006، ص 26) .

و الإضافة إلى تغطية بعض المجالات التي يكون فيها المواطن معنيا مباشرة مثل العناية بالإحياء و حمايتها من الأوساخ و القيام بحملات التطوع لأجل حمايتها، من هذا أصبح المجتمع المدني من خلال السياسة التي اتخذتها الدولة الجزائرية شريك أساسي في صنع القرار و طرح الأفكار في الهيئات الرسمية وضمن هذا التطور فقد ساهم

المجتمع المدني الجزائري في تحقيق التنمية الاجتماعية و هذا من خلال توظيف الإطار البشري. (ياسين خذايرية،

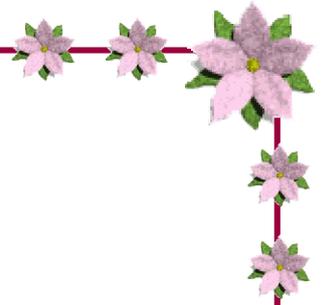
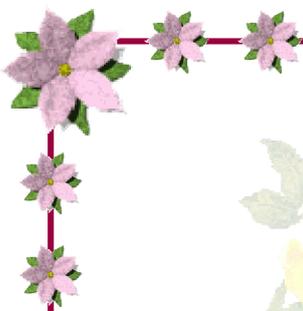
2006، ص 39) .

يقوم المجتمع المدني على أربعة عناصر و هي :

- مشاركة أفراد المجتمع بشكل تطوعي اختياري.
- التنظيم فالمجتمع المدني يقوم على أسس من التنظيم للعلاقات و المؤسسات
- إن المجتمع المدني مجتمع يعطي أهمية للتنوع و يؤكد على قبول الرأي و نشر قيم التسامح و التعاون و التنافس السلمي.
- يركز المجتمع المدني على بعض المفاهيم مثل الفردية و المواطنة و حقوق الإنسان.
- تقوم فكرة المجتمع المدني على انتظام الأفراد في مؤسسات أو هيئات فاعلة و مؤثرة مستقلة عن الإشراف المباشر للدولة ومن أهم هذه المؤسسات نذكر الأحزاب السياسية و الهيئات الخيرية التعاونية، النقابات العمالية، الأندية الرياضية و الشبابية، منظمة البيئة، منظمات حقوق الإنسان، المنظمات الإنسانية، جمعيات الحماية و الرعاية الصحية .

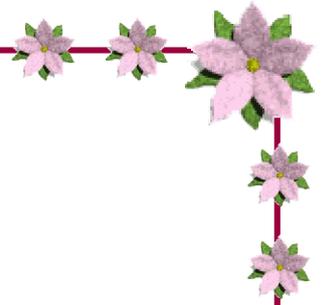
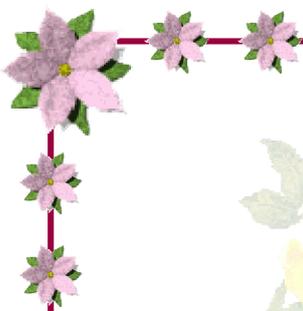
خلاصة :

إن ممارسة المواطنة ليست بالجانب القانوني فقط و الذي يخولنا للمشاركة في الحياة السياسية و خاصة العمليات الانتخابية، بل إن مصطلح المواطنة شامل وواسع و له أشكال و صيغ تتخذ طابع سلوكي يتصف به الفرد فيظهر في تصرفاته خلال كل مراحل العمرية للتراكم لديه و تصبح فكرة وجدانية تتمثل في قيم المواطنة و بذلك يتخذها تفاعلا و تواعلا واضحا لتعاملاته الاجتماعية بينه و بين غيره من الأفراد.



الفصل الثالث المرافقة





تمهيد:

تعتبر مرحلة المراهقة أصعب مرحلة يمر بها الفرد في حياته حيث يعرف هذا الأخير عدة تغيرات ناتجة عن تأثره بعوامل داخلية نفسية فسيولوجية وكذا جسمية تؤثر في سلوكه وعلى شخصيته، وتتميز المراهقة بخصائص وتغيرات تكون حسب الجنس، والبيئة التي يعيش فيها الفرد.

هذه التغيرات تكون من الناحية الجسمية بازدياد وزن الجسم ونمو العضلات والعظام مما يسبب قلة التوافق العضلي العصبي وعدم اتزان الحركات، وكذلك من الناحية العقلية والنفسية حتى يظهر فيها عدم الاستقرار النفسي والنضج الجنسي الذي يجعله سريع الانفعال قليل الصبر.

وكذا كانت المراهقة الشغل الشاغل لكثير من علماء النفس مما جعلهم يضعون جميع المتطلبات من أجل تكييف المراهق بالبرامج التعليمية والتربوية.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى فهم المراهقة والعوامل المؤثرة فيها وكذا المشاكل التي يواجهها المراهق، والرياضة عند المراهق.

1.1 تعريف المراهقة:

1.1.1 لغة :

المراهقة كما عرفها الدكتور عبد الحميد محمد الهاشمي (بأنها الفترة الممتدة من مرحلة الطفولة إلى سن الرشد)، وهي في العادة تكون ما بين 12 - 13 سنة فالمرهق هو الغلام الذي قارب الحلم ، حيث تشهد بداية رجولة الفتى وأنوثة الفتاة ، كما تعرف تطورات جسدية عميقة لا تقتصر على الأعضاء الجنسية فقط. (عبد الحميد محمد الهاشمي ، 1996، ص 186) .

وجاء على لسان العرب لابن منظور ، راهق الغلام أي بلغ الرجال فهو مرهق ، وراهق الغلام إذ قارب الاحتلام ، والمرهق الغلام الذي قارب الحلم ، ويقال جارية راهقت وغلام راهق وذلك ابن العشر إلى إحدى عشر. (أبو الفضل جمال الدين، 1997، ص 430) .

إن المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم، وبذلك يؤكد علماء الفقه هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى غشي أو لحق أو دنى من الحلم ، فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج. (فؤاد البهي السيد، 1994، ص 254) .

2.1.1 اصطلاحاً:

يعرفها مصطفى فهمي : أن كلمة مراهقة ADOLESCENCE مشتقة من الفعل اللاتيني ADOLESERE ومعناه التدرج نحو النضج البدني الجنسي والانفعالي والعقلي ، وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة وكلمة بلوغ ، وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو وهي الناحية الجنسية ، و نستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة بدء النضج. (مصطفى فهمي، 1986، ص 19) .

3.1. تعاريف بعض العلماء:

لقد اختلف علماء النفس اختلافا جوهريا واضحا في تعريفهم للمراهقة واختلفت آرائهم حول هذه المرحلة الصعبة والحرجة من حياة الفرد عرفها ستايلي هول: (إن المراهقة هي فترة عواصف وتوتر وشدة تميزها وتكتنفها الأزمة النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق). (ميخائيل إبراهيم أسعد، 1998، ص 220) .

وعرفها الدكتور ميخائيل إبراهيم أسعد: المراهقة هي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الشباب وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو وتحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة. المراهقة هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد ، فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدايتها... وظاهرة اجتماعية في نهايتها. المراهقة هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد ، فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدايتها... وظاهرة اجتماعية في نهايتها. (محمد عبد الحليم منسي، 2001، ص 196) .

2- تحديد مراحل المراهقة :

لقد اختلف العلماء في تحديد فترة المراهقة، متى تبدأ ؟ وكم تدوم في حياة الإنسان ؟ في أي سن تنتهي ؟ كما اختلفوا في تحديد مراحل النمو(بداية ونهاية)، نظرا لعدم وجود مقياس موضوعي خارجي تخضع له هذه التقسيمات ، وإنما أخضعوها مجال دراستهم ، وتسهيلا لها فهناك من اتخذ أساس النمو الجسمي كمعيار ، وهناك أيضا من اتخذ النمو العقلي كمعيار آخر ولكنهم اتفقوا مبدئيا على أن فترة المراهقة هي الفترة الواقعة بين أول بلوغ جنسي واكتمال والنمو الجسمي .

أي أن المراهقة تبدأ من 12 سنة وتستمر إلى غاية النضج أي 22 سنة ويمكن أن تتعداه على حسب المعطيات أو المؤشرات حيث يذهب الباحثون والعلماء الأمريكيون إلى تقسيم مرحلة المراهقة إلى ثلاثة أقسام .(محي الدين مختار، بدون سنة، ص 164)

1.2. المراهقة المبكرة:

هي فترة تمتد من عامين أو أكثر وتسميها شارلوت بوهلر مرحلة الاتجاه السلبي ، ذلك أن سلوك الفتى أو الفتاة يتجه نحو السلبية و الإعراض عن التفاعل الكامل ، ويصعب على الفتى المراهق فيها التحكم في سلوكه الانفعالي بالدرجة التي تتيح له فرصة امتصاص القيم والعادات والاتجاهات من المجتمع الذي يعيش فيه ، وذلك لوجود التغيرات الفزيولوجية والغددية ، التي تجعله مفرط الحساسية بذاته مشغولا باحتياز صراعات. (حامد عبد السلام زهران، 1972، ص 264) .

ويطلق عليها أيضا أسم المراهقة الأولى، وهي تبدأ من سن 12 إلى سن 14 سنة من العمر وتمتد هذه الفترة من بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفزيولوجية الجديدة بعام تقريبا وهي فترة تتسم بالاضطرابات المتعددة ، حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعالي وبالقلق والتوتر وبحدة الانفعالات والمشاعر المتضاربة ، وينظر المراهق إلى الآباء والمدرسين في هذه الفترة على أنهم رمز لسلطة المجتمع مما يجعله يبتعد عنهم ويفضهم ، ويدفعه إلى الاتجاه نحو رفقائه وأصحابه الذين يتقبل آرائهم ووجهات نظرهم ، ويقلدهم في أنماط سلوكهم. (رمضان محمد ألقذافي، 2000، ص 254) .

2.2 المراهقة المتوسطة :

وهي الفترة التي تلي المرحلة السابقة وتمتد أحيانا حتى سن السادسة عشر وتسمى هذه المرحلة أحيانا بسن الغرابة والارتباك ، لأنه في هذه السن يصدر عن المراهق أشكالا من السلوك تكشف عن مدى ما يعانيه من ارتباك وحساسية زائدة ، حين تزداد طفرة النضج الجنسي وحين لا يكون قد تهيأ له من العرض ما يجعله يتكيف مع

المقتضيات الثقافية العامة التي يعيش فيها. و تعتبر المرحلة الوسطى من أهم مراحل المراهقة ، حيث ينتقل فيها المراهق من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الثانوية ، بحيث يكتسب فيها الشعور بالنضج والاستقلال والميل إلى تكوين عاطفة مع حي إلى آخر وفي هذه المرحلة يتم النضج المتمثل في النمو الجنسي ، العقلي ، الاجتماعي ، الانفعالي والفيزيولوجي والنفسي ، لهذا فهي تسمى قلب المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لها بصفة عامة .

(محي الدين مختار، بدون سنة، ص 164) .

3.2 المراهقة المتأخرة:

يطلق عليها بالذات مرحلة الشباب ، حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل ، وكذلك اختيار الزواج أو العزوف ، وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسمي ويتجه نحو الثبات الانفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية ، مثل الاعتناء بالمظهر الخارجي و طريقة الكلام والاعتماد على النفس والبحث عن المكانة الاجتماعية ، وتكون لديه نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الآخر. و هذه المرحلة هي مرحلة التعليم العالي ، حيث يصل المراهق في هذه المرحلة إلى النضج الجنسي في نهايته ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كل من الجنسين فسيحاول المراهق أن يكيف نفسه مع المجتمع وقيمه التي يعيش في كنفها لكي يوفق بين المشاعر الجديدة التي اكتسبها وظروف البيئة الاجتماعية والعمل الذي يسعى إليه ، كما يكتسب المراهق المهارات العقلية والمفاهيم الخاصة بالمواظبة ويزداد إدراكه ، للمفاهيم والقيم الأخلاقية والمثل العليا فتزداد القدرة، على التحصيل والسرعة في القراءة على جميع المعلومات والاتجاه نحو الاستقرار في المهنة المناسبة له . (حامد عبد السلام زهران، 1972، ص 269) .

3 . أهمية دراسة مرحلة المراهقة

تعود أهمية دراستنا لمرحلة المراهقة إلى أنها مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الاجتماعية إذ يتعلم فيها المراهقون تحمل المسؤوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع كما أنهم يكونون أفكارهم عن الزواج والحياة الأسرية .

وبالزواج يكتمل جزء كبير من دورة النمو النفسي العام حيث ينشأ منزل جديد وتتكون أسرة جديدة ومن ثم يولد طفل ، وبالتالي تبدأ دورة جديدة لحياة شخص آخر تسير من المهد إلى الطفولة إلى الرشد ... وهكذا تستمر الدورة في الوجود ويستمر الإنسان في الحياة، ولاشك أن دراسة سيكولوجية المراهقة مفيدة للمراهقين وأيضاً للوالدين والمربين ولكل من يتعامل مع الشباب، ومما لا جدال فيه أن الصحة النفسية للفرد طفلاً فمراهقاً ذات أهمية بالغة في حياته وصحته النفسية راشداً فشيخاً. (أسامة كامل راتب، 1994، ص 207) .

4. أنماط المراهقة:

المراهقة تتخذ أشكالاً مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الفرد، وهناك عدة أشكال للمراهقة. (محمود حسن، 1981، ص 24) .

1.4. المراهقة المتوافقة (المتكيفة) :

هي المراهقة الهادئة نسبياً تميل إلى الاستقرار العاطفي، تكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة غالباً ما تكون علاقة المراهقين بالمحيطين بهم علاقة طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له، ولا يعتمد المراهق على أحلام اليقظة والخيال والاتجاهات السلبية. ومن سماتها :

- الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار .
- الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والاتزان العاطفي .
- الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة.
- التوافق مع الوالدين والأسرة ، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال ، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة .

1.1.4 العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة (المتكيفة):

- معاملة الأسرة السليمة التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة ، وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته ، فهي تساعد في تعلم السلوك الصحيح والاجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية .
- توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق .
- شعور المراهق بتقدير الوالدين واعتزازهم به والشعور بالتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسيه وأهله ، وسير حال الأسرة وارتفاع مستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة .
- الشغل وقت الفراغ من النشاط الاجتماعي والرياضي وسلامة الصحة العامة ، زد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس . (رابح تركي، 1990، ص 173) .

2.4. المراهقة الانسحابية المنطوية :

هي صورة متكيفة تميل للانطواء والعزلة والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي ، كما ينصرف جانب كبير منهم إلى التفكير بنفسه وحل مشاكله وإلى التفكير الديني والقيم الروحية الأخلاقية، كما يسرف من أحلام اليقظة والخيالات المرضية التي تؤدي إلى محاولة مطابقة نفسه بأشخاص الروايات التي يجدها. ومن سماتها ما يلي : (يوسف ميخائيل أسعد، بدون سنة، ص 160) .

❖ الانطواء وهو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع ، لكن الخجل والانطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجاهدة أشخاص غرباء ، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمة مشابهة للموقف الحالي الذي يحدث للشخص خجلا وانطواء .

❖ التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظام الاجتماعي .

❖ الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة والاعتراف بالجنسية الذاتية .

محاوله النجاح المدرسي على شرعية الوالدين .

1.2.4. العوامل المؤثرة فيها :

❖ اضطراب الجو الأسري : الأخطاء الأسرية التي فيها ، تسلط وسيطرة الوالدين ، الحماية الزائدة ، التدليل ، العقاب القاسي ... الخ .

❖ تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق .

❖ عدم الإشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية والجذب العاطفي . (يوسف ميخائيل أسعد، بدون سنة، ص 160).

3.4 المراهقة العدوانية:

يكون فيها المراهق نائراً متمرداً على السلطة الأبوية وسلطة المجتمع الخارجي كما يميل لتأكيد ذاته، ويظهر السلوك العدواني إما بصفة مباشرة أو غير مباشرة فيأخذ صورة المضاد ويرفض كل شيء من سماتها :

❖ التمرد و الثورة ضد المدرسة ، الأسرة والمجتمع .

❖ العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية : ممارستها باعتبارها تحقق له الراحة واللذة الذاتية .

❖ العناد : هو الإصرار على مواقف والتمسك بفكرة أو اتجاه غير مصوغ والعناد حالة مصحوبة بشحنة

انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في شيء ، والمراهق يقوم بالعناد بغية الانتقام من الوالدين

وغيرها من الأفراد . (عبد الغني الأيدي، 1995، ص 153) .

4.4 المراهقة المنحرفة: من سماتها ما يلي :

- ❖ الانحلال الخلقي التام والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع .
- ❖ الاعتماد على النفس الشامل والانحرافات الجنسية والإدمان على المخدرات .
- ❖ بلوغ الذروة في سوء التوافق .
- ❖ البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك .

1.4.4. العوامل المؤثرة فيها :

- ❖ المرور بخبرات حادة ومريرة وصدمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية .
- ❖ القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق الجسمية وال نفسية والاجتماعية ... الخ .
- ❖ الصحبة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة .
- ❖ الفشل الدراسي الدائم والمتراكم وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة .

إذن فعليه فان أشكال المراهقة تتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها ، وإن هذه تكاد تكون هي القاعدة ، وكذلك تؤكد هذه الدراسة أن السلوك الإنساني مرن مرونة تسمح بتعديله .

وأخيرا فإنها تؤكد قيمة التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي في تعديل شكل المراهقة المنحرف نحو التوافق. (حامد

عبد السلام زهران، 1972، ص 440) .

5. خصائص النمو في مرحلة المراهقة :

1.5. النمو الجسمي:

لقد أثبتت دراسات أجريت حول المراهقين أن مظاهر الجسم تنالها طفرة نمو قوية في فترة ما بين العاشرة والرابعة عشر، وإن كانت هذه الفترة تكون مبكرة عند الإناث ومتأخرة عند الذكور من الأمور التي يمكن ملاحظتها في فترة المراهقة هي درجة النمو السريعة والتغيرات الجسمية الظاهرة التي تحدث في فترة ما بعد البلوغ مباشرة وتستمر

بدرجة أقل بعد الخامسة عشر، فتلاحظ أن البالغ قد تقدم بدرجة ملحوظة في طوله، وظهرت عليه معالم النضج الجنسي فجأة وحسب الدراسة التي أجراها محمد سلمى آدم وتوفيق حداد في مصر ونشرته في 1991م تبين لنا أن نمو الطفل يسير سيراً مضطرباً حتى الخامسة عشر عند البنين، و في هذه المرحلة تظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة كما يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام ، وبذلك يستعيد الفرد اتزانه، الجسمي ويلاحظ أن الفتيان يتميزون بالطول وثقل الوزن عند الفتيات ، وتصبح عضلات الفتيان قوية في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة والليونة. (محمد سلامة، 1984، ص 45)

2.5. النمو المورفولوجي :

تتميز هذه المرحلة بضعف التحكم في الجسم ،حيث تمثل مرحلة غياب التوازن في النمو بين مختلف أطراف الجسم وهذا نتيجة لعوامل غير المتوازنة إذا أنه تبعاً لاستطالة الهيكل العظمي فإنه احتياطات الدهون تبدأ في الزوال خاصة عند الذكور ، كما أن العضلات تستطيل مع استطالة الهيكل العظمي ، ولكن دون زيادة في الحجم وهذا يميز الذكور بطول القامة ونحافة الجسم ، كما أن الأطراف السفلى تستطيل أسرع من الجذع والأطراف العليا وفي هذه المرحلة يبدأ ظهور التخصص الرياضي ، الذي يعتمد بنسبة كبيرة على البنية المورفولوجية لجسم الرياضي. (مفتي إبراهيم، 1996، ص 121) .

1.2.5 الطول والوزن:

قضى العلماء وأهل الخبرة في مجال النمو وقتاً كبيراً في دراسة النمو وهناك تختلف الآراء التي يتم الأخذ بها في مسألة النمو أو عند دراسة معدلاته وتغيراته ، فالتغير في الطول يتم حسابه بالسنتيمترات لكل سنة ، والوزن يتم حسابه بالكيلوغرام لكل سنة ، حيث يزداد الطول خلال العامين الأولين ، ويقال أن الطفل يصل إلى حوالي 50% من طول البلوغ في سن الستين ثم بعد ذلك يزداد الطول تدريجياً وببطء طوال فترة الطفولة، وهذه المعدلات متغيرة وإن كان نهاية التغير في معدل الطول في حوالي عمر 16 سنة للبنات و 18 سنة للبنين، وينطبق

ذلك على الوزن أيضا إذ أن قيمة التغير والنمو في وزن الجسم يكون في عمر 12 سنة للبنات وفي عمر 14 سنة للبنين ، كذلك فإن البنات ينضجون جنسيا مبكرا عن البنين بحوالي عامين أو عامين ونصف. (بهاء الدين إبراهيم سلامة، 2002، ص 187) .

2.2.5 العظم:

العظم والمفاصل والأربطة والغضاريف تشكل الدعامة البنائية للجسم تشد العضلات وتحمي الأعضاء الداخلية كما تعمل العظام كمستودع للكالسيوم والفسفور وتصنع كرات الدم، كما تظل بعض العظام في صورة غضاريف لفترة من الزمن قبل أن تتعظم في سن 22 سنة تقريبا.

3.2.5 العضلات:

تزداد كتلة العضلات في الجسم بصورة مضطربة من الميلاد حتى المراهقة ويزداد الحجم الكلي للعضلات عند الذكور من 25 % من وزن الجسم عند الميلاد إلى 40% أو أكثر عند الكبار وتتم النسبة الأكبر من هذه الزيادة عند ما يصل معدل التطور العضلي إلى ذروته في سن البلوغ ويواكب هذه الزيادة المفاجئة زيادة في إنتاج هرمون التستوسترون.

ولا تتعرض البنات لهذه الزيادة السريعة في الحجم الكلي للعضلات في فترة البلوغ وتبدوا الزيادة بطيئة لديهن مقارنة بالبنين وهذا الفرق في المعدل يعزى بدرجة كبيرة للفرق الهرمونية عند البلوغ .

وتكون الزيادة في حجم العضلات وليست في عدد الألياف العضلية وهي بسبب زيادة حجم الخيوط العضلية ، كما تنتج الزيادة في طول العضلات كنتيجة طبيعية لطول العظام.

ويصل الحجم العضلي لذروته عندما تصل البنات إلى سن 16-20 سنة ولدى البنين يصل الحجم العضلي لذروته عندما يكون السن من 18-25 سنة وفي حالات قليلة قد تستمر الزيادة في الحجم بسبب عمليات تدريب خاصة أو تغذية خاصة . (بهاء الدين إبراهيم سلامة، 2002، ص 188) .

3.5. النمو النفسي :

تعتبر مرحلة النمو النفسي عند المراهق مرحلة من مراحل النمو، حيث تتميز بثروة وحيرة واضطراب يترتب عليها جميعا عدم تناسق وتوازن ينعكس على انفعال المراهق مما يجعله حساسا إلى درجة بعيدة، وأهم هذه الحساسيات والانفعالات وضوحا هي:

- إحساس شديد بالذنب يثيره انبثاق الدافع الجنسي بشكل واضح.
- خيالات واسعة وأمنيات جديدة وكثيرة .
- عواطف وطنية، دينية وجنسية.
- أفكار مستحدثة وجديدة.

كما ينمو عند المراهق الفكر النقدي وسعة الملاحظة ، ويصبح مضادا للعادات والتقاليد ومبتعدا عن القيم العائلية ويتبع سياسة الهروب نحو الأمام ، وهذا عن طريق حلم اليقظة ويصبح كثير البحث عن الإمكانيات التي تمكنه من إبراز شخصيته ، ومرحلة لتنمية المقدرة عن التحكم في الانفعالات خلال مواقف اللعب المختلفة . (محمود كاشف، 1991، ص 166) .

إن التغيرات العنيفة التي تفاجئ المراهق تشد انتباهه إلى جسمه وتسبب له كثيرا من القلق والاضطرابات النفسية ، ويمكن القول بان هذه الفترة تعتبر مرحلة أزمة يعاني منها المراهق، ولذلك فان هذا التغيير الواضح على جوانب النمو الأخرى العقلية ، الوجدانية والاجتماعية وذلك كما يلي:

- تقل سرعة النمو في السرعة العقلية نظرا لانشغال معظم طاقة المراهق البيولوجية الفيزيولوجية بمواجهة مطالب النمو الجنسي السريع حتى أنه يشعر بالإرهاق إذا ما قام بمجهود عقلي، وهذا ينبغي أن يراعي كمية الدروس وفيها يجب أن يكلف به المراهق من أعمال مختلفة.

نلاحظ على المراهق في هذه الفترة زيادة الحساسية الانفعالية فقد يضطرب المراهق أو يشعر بالقلق لما يعتبره من نمو جسمي سريع فيحس بأنه يختار على سائر الناس وتقل ثقته بنفسه، ولذلك فهو كثيرا ما يميل إلى أحلام اليقظة، فيتخيل أنه ثري أو قوي أو جميل . (فؤاد البهي السيد، 1994، ص 275) .

4.5 النمو الاجتماعي:

إن المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه المراهق يرغمه على قوانين وتقاليد عليه احترامها، حيث أنه لا يريد أن يكونها تحد من حريته ، وهكذا يحاول أن يتمرد عليها إن استطاع وينشأ صراع بينه وبين مجتمعه ، فالمراهق إن لم يعجبه التوجيه السليم هلكت نفسه وأثر على المجتمع الكائن به.

ومما يميز النمو الاجتماعي للمراهق أن المراهق يشعر في هذه المرحلة بالبلوغ مما يرغمه على إتباع سلوكيات معينة كمحاولة التحرر من القيود التي يفرضها عليه الوالدين أو الأستاذ في البيت أو في المدرسة ويعتبرها جاهلا لكفاءته ومقدرته كما يحاول دائما تقليد الكبار وخاصة النجوم .

في هذه المرحلة يبلغ الطفل مرحلة النضج حيث ينعكس هذا النضج في نموه الاجتماعي الواضح ، فيبدو المراهق إنسانا يرغب في أخذ مكانة في المجتمع وبالتالي يتوقع من المجتمع أن يقبله كرجل أو امرأة .

كما يبدأ المراهق بإظهار الرغبة الاجتماعية من حيث الانضمام إلى النوادي والأحزاب أو الجمعيات على اختلاف ألوانها مما يؤمن له شعورا بالانتماء إلى المجتمع كإنسان ذي قيمة فعالة .

أما الشيء الملفت للنظر في هذه المرحلة فهو ميل الجنس إلى عكسه لأنه على هذا الميل يتوقف بقاء الجنس البشري لذلك ترى المراهق مهتما بمظهره الخارجي وذاته الجسمية من أجل جذب اهتمام الآخرين من الجنس الآخر نحو شخصه ، مما يترتب عليه ميل اجتماعي جديد للمشاركة فيما بعد لأن يكون إنسانا قادرا على بناء مستقبله . (مصطفى فهمي، 1974، ص 234) .

5.5. النمو العقلي:

لا يقتصر النمو في المراهقة على التغيرات الجسمية والفيزيولوجية إنما تتميز فترة المراهقة من الناحية النفسية بأنها فترة نضج في القدرات والنمو العقلي عموما ، وهنا يجب أن تسير إشارة خاصة إلى ظهور الفروق الفردية في مرحلة المراهقة بشكل واضح ، ويقصد بهذه الفروق أن توزيع الذكاء يختلف من شخص إلى آخر. وفي هذه المرحلة نستطيع أن نقول أن الطفل يفكر ويستعمل التحليل للظواهر الاجتماعية والمواقف التي بها يقول محمد حسين علاوي " يزداد نضج العمليات العقلية كالذكر والتفكير إذ ينتقل الطفل من طور تفكير الخيال إلى طور الواقعية كما تزداد قدرته على الانتباه والتركيز من حيث المدى والمدة." (حمدي عبد المنعم، 1983، ص 20) .

6.5. النمو الحركي :

تتعارض الآراء بالنسبة لمجال النمو الحركي في مرحلة المراهقة، فلقد اتفق كل من جوركن و هامبورجر و مانيل على أن حركات المراهق في بداية المرحلة، تتميز بالاختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام ، وأن هذا الاضطراب الحركي يحمل الطابع الوقي، إذ لا يلبث المراهق بعد ذلك أن تبدل حركاته لتصبح أكثر توافقا وانسجاما عن ذي قبل ، أي أن مرحلة المراهقة هي (فترة الارتباك الحركي وفترة الاضطراب). إلا أن ماتيف أشارت إلى أن النمو الحركي في مرحلة المراهقة لا يتميز بالاضطراب ولا ينبغي أن نطلق على هذه المرحلة مصطلح الأزمة الحركية للمراهق ، بل على العكس من ذلك يستطيع الفرد في هذه المرحلة أن يمارس العديد من المهارات الحركية ويقوم بتثبيتها . (عنايات محمد أحمد فرج، 1998، ص 71) .

7.5. النمو الانفعالي:

إن التغيرات الجسمية الجنسية التي تظهر أثناء المراهقة تؤثر على نفسية وعلى سلوك المراهق وتفكيره وتصرفاته ولذا هناك نمو انفعالي يميز المراهق منه :

- شدة الحساسية والحجل والشعور الحاد بالذنب في كل ما يفعله والهروب إلى التدين المتزمت خوفا من العقاب ويخرج من المبادئ الدينية والخلقية.
- المراهق يميل للتمرد على تعاليم الأسرة والمدرسة خلافا للطفل الذي يميل للواء الأسرة كما يختلف المراهق عن الطفل في الميل الشديد لتحسين المظهر الشخصي في الشكل والملبس وطريقة الكلام والعناية بشعره والحرص على إثبات الرجولة في معظم تصرفاته.
- يريد المراهق الدخول في عالم الكبار والتشبه بهم وهذا التكيف للأوضاع الجديدة والتخلي عن العادات القديمة مرتبطا بالتوتر الانفعالي واحتمال الفشل. (مالك سليمان مخول، 1985، ص 277) .

6. حاجيات المراهق:

يعتبر كمال دسوقي أن الحاجة هي الظروف أو الموقف الذي يتطلب العمل للوصول إلى هدف معين، منها الحاجات البيولوجية التي تتميز بها كل الكائنات الحية المتمثلة في الأكل والشرب ففي سبيل المثال البقاء وحاجات اجتماعية كما يسميها البعض حاجات نفسية، كما تصاحب هذه التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغييرات في حاجات المراهقين فأول وهلة تبدو تلك الحاجات قريبة من حاجات الراشدين ، لأن المدقق يجد فروقا واضحة خاصة في مرحلة المراهقة ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن الحاجة والميول والرغبات تصل في هذه المرحلة إلى درجة كبيرة من التعقيد ، ويمكن تلخيص حاجات المراهق الأساسية فيما يلي :

1.6. الحاجة إلى الأمن :

وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي أي الصحة التامة ، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي الحاجة إلى البقاء حيا ، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم ، الحاجة إلى الراحة والشفاء عند المرض والحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة ، والحاجة إلى حل المشكلات الشخصية .

2.6. الحاجة إلى الغذاء والصحة:

الحاجة إلى الغذاء ذات تأثير مباشر على جميع الحاجات النفسية والاجتماعية والعقلية ، ولا سيما في فترة المراهقة ، حيث ترتبط حياة المراهق وصحته بالغذاء الذي يتناوله ، ولذا يجب على الأسرة أن تحاول إشباع حاجته إلى الطعام والشراب وإتباع القواعد الصحية السليمة ، لأنها السبيل الوحيد لضمان الصحة الجيدة ، وعلم الصحة يحدد كميات المواد الغذائية التي يحتاج إليها الإنسان من ذلك، مثلا أن الغذاء الكامل للشخص البالغ يجب أن يشمل على(450غ) مواد كربوهيدراتية، و (70غ) مواد دهنية حيوانية ونباتية، و(100غ) مواد بروتينية .

3.6. الحاجة إلى الحب والقبول:

تتضمن الحاجة إلى المحبة والقبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء للجماعات.

4.6. الحاجة إلى الإشباع الجنسي :

الحاجة الجنسية عادة ما تتحقق في مجتمعنا عن طريق الزواج أما في حالة المراهق الذي ينمو نموا جنسيا وتقوى رغباته الجنسية يمكن أن توجه إلى نشاط آخر يسلكه والرياضة قد تكون أفضل وسيلة لتحقيق شخصيته السوية بعيدة عن كل انحراف جنسي من أجل تحقيق التوافق الجنسي .

5.6. الحاجة إلى مكانة الذات :

تتضمن الحاجة إلى جماعة الرفاق ، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية ، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة ، الحاجة إلى الاعتراف والتقبل من الآخرين ، الحاجة إلى القيادة ، الحاجة إلى تقليد الآخرين ، الحاجة إلى المساواة مع رفاق السن في المظهر والمكانة الاجتماعية، الحاجة إلى تجنب اللوم والحاجة إلى الامتلاك .

6.6. حاجات أخرى:

مثل الترفيه والتسلية والحاجة إلى المال.....، وهكذا تكون الرياضة نشاط يسلكه المراهق لعله يحقق الرضا والارتياح ، بشرط ألا يتعدى هذا النشاط إمكانيات المراهق كما أن مختلف التغييرات التي تطرأ على المراهق تتطلب توفير بعض الحاجيات حتى يتحقق له النمو السليم ولعل الرياضة هي أحسن وسيلة لتحقيق مختلف الحاجيات التي ذكرناها سابقا . (كمال الدسوقي، 1979، ص 221) .

7. مشاكل المراهقة:

1.7. مشاكل النمو:

أهم خصائص ذلك نجد الأرق الشعور بالتعب بصورة سريعة، معاناة الغثيان، عدم الاستقرار النفسي عدم تناسق أعضاء الجسم، فهذه الأمور لا تهم الراشد كثيرا لكنها بالنسبة للمراهق تكون مصدر قلق وخاصة إذا ما جعلته معرضا للسخرية،

2.7. المشاكل النفسية :

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق انطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلعات المراهق نحو التحرر الاستقلالي وثورته لتحقيق هذا التطور بشتى الطرق والأساليب، فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليمها وأحكام المجتمع وقيمه الخلقية والاجتماعية، بل أصبح يفحص الأمور ويناقشها ويزنّها بتفكيره

وعقله وعندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه ولا تقدر موقفه وتحس بإحساسه الجديد يسعى دون قصد لأن يؤكد بنفسه ثورته وتمرده وعناده فإذا كانت كل من الأسرة والمدرسة والأصدقاء لا يفهمون قدرته ومواهبه ولا تعامله كفرد مستقل ولا تشبع حاجياته الأساسية، فهو يجب أن يحس بذاته، وأن يكون شيئاً يذكر ويعترف الكل بقدراته وقيمه. (فصل محمد خير الزرار، 1996، ص 87) .

3.7. المشاكل الانفعالية :

أن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحاً في عنفه وحدة انفعالاته، وهذا الاندفاع الانفعالي ليس أساس نفسي خالص بل يرجع ذلك إلى التغييرات الجسمية وإحساس المراهق، بنمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال وقد أصبح خشناً، فيشعر المراهق بالفرحة والافتخار ويشعر في نفس الوقت بالحياء والخجل من هذا التغيير المفاجئ، كما يتجلى بوضوح خوف المراهقين من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجل في سلوكه وتصرفه.

4.7. المشاكل الاجتماعية:

إن المشاكل التي قد يقع فيها المراهق يمكن إرجاعها إلى العلاقة بينه وبيننا نحن الكبار المحيطين به، هذه المشاكل تنشأ عنده من الاحتياجات السيكولوجية الأساسية، كالحصول على مركز ومكانة في المجتمع وإحساسه بأنه فرد مرغوب فيه، وفيما يلي نتناول كلا من الأسرة والمدرسة و المجتمع، كمصادر سلطة على المراهق :

1.4.7. الأسرة:

لا يريد المراهق أن يعامل معاملة الصغار، لذلك نجد أنه يميل إلى نقد ومناقشة كل ما يعرض عليه من آراء وأفكار، ولم يعد يتقبل ما يقال له بل أصبحت له آراء ومواقف وأفكار يتعصب لها أحياناً لدرجة العناد، إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات والنزاعات الموجودة بينه وبين أسرته وتكون نتيجة هذا الصراع إما بخضوع المراهق وامتناله أو تمرده وعدم استسلامه.

2.4.7 المدرسة:

إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهق معظم أوقاته، فالطالب ويحاول أن يتمرد عليها بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر، بل ويرى أن سلطتها أشد من السلطة الأسرة فلا يستطيع المراهق أن يفعل ما يريد في المدرسة ، فلماذا يأخذ مظهرًا سلبيًا للتعبير عن ثورته كاصطناع الغرور والاستهانة بالدرس أو المدرسة أو المدرسين .

3.4.7. المجتمع:

إن الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى الحياة الاجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات اجتماعية تمكنه من اكتساب صداقات والبعض الآخر يميلون على العزلة والابتعاد على اكتساب صداقات لظروف نفسية، اجتماعية أو اختلاف قدراتهم على المهارات الاجتماعية، كل ما يمكن قوله في هذا المجال أن الفرد لكي يحقق النجاح وينهض بعلاقة اجتماعية ، لابد أن يكون محبوبًا من الآخرين وأن يكون له أصدقاء وأن يشعر بتقبل الآخرين له ، إن المراهق قد يواجه الثورة والنقد نحو المجتمع ونحو العادات والتقاليد والقيم الخلقية والدينية السائدة ، كما ينفذ نواحي النقص والعيوب الموجودة فيها. (ميخائيل خليل معوض، 1971، ص 74) .

8. أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهقين :

تظهر أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهق في اكتساب اللياقة البدنية كالقوة العضلية والسرعة والرشاقة... الخ ، ورفع المستوى الصحي وتقوية الوظائف الحيوية للجسم ، كما تساعد على النشاط الدائم للجسم وإصلاح القوام وتظهر كذلك أهمية النشاط الرياضي للمراهق من ناحية أخرى ، وهي المجالات الاجتماعية وتنمية التعاون بين الأفراد وتنمية السلوك الاجتماعي والتوازن النفسي، كذلك تساعد على اكتساب الروح الرياضية وتعلم النظام واحترام القوانين والأخلاق الكريمة وتقوية الإرادة والقدرة على التغلب على المصاعب ، والاعتماد على النفس وتعلم الصبر والشجاعة والمثابرة. (أحمد أبسطوسي، 1996، ص 185) .

9. أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق :

التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة ، وميدان هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية و الانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني التي اختيرت لغرض تحقيق هذه الأهداف، وعلى مستوى الدراسة فهو يحقق النمو الشامل والمتزن للتلميذ ويحقق اختياراته البدنية والرياضية التي لها دور هام جدا في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلميذ من الحركات وهذا من الناحية البيولوجية، إذا فممارسة نشاطات التربية البدنية والرياضية لها تأثير على جسم المراهق من الناحية البيولوجية وكذلك فهي تؤثر على الجانب النفسي والاجتماعي للتلميذ . (سعد جلال علاوي، 1986، ص 89) .

1.9. الناحية النفسية :

لقد أثبتت الدراسات النفسية الحديثة ، أن التربية البدنية تلعب دورا هاما في الصحة النفسية وعنصرا هاما في بناء الشخصية الناضجة السوية ، كما أن التربية البدنية تعالج كثيرا من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوافق النفسي للفرد، كما أن التربية البدنية تشغل الطاقة الزائدة للفرد، فيتحرر بذلك من الكبت والانعزال اللذان يتحولان بمرور الزمن إلى مرض نفسي حاد، فالتربية البدنية والرياضية لها دور هام في إدماج فرد ضمن الجماعة ، حتى يتعد عن العقد النفسية كالأنانية وحب الذات ، ويتضح جليا أن للرياضة دور كبير في عملية إشعار السرور والتعبير عن الانفعالات الداخلية للممارسين وتطوير عواطفهم . (أحمد أبسطوسي، 1996، ص 134) .

2.9. الناحية الاجتماعية :

إن عملية الاندماج للفرد في المجتمع يفرض عليه حقوقا وواجبات ويعلمه التعاون والمعاملات والثقة بالنفس ويتعلم كيفية التوفيق بينما هو صالح له وللمجتمع ويتعلم من خلالها أهمية احترام الأنظمة والقوانين في المجتمع، وهذه العلاقة الوثيقة موجودة بين التربية البدنية والجانب الاجتماعي حيث أنه لا يمكن أن ينمو الفرد نموا سليما إلا إذا كان داخل الجماعة، فالإنسان اجتماعي بطبعه، فالتربية البدنية والرياضية توفران الفرصة المناسبة للنمو السليم للأفراد وتساعدهم على فهم العلاقات الاجتماعية وتكييفهم معها، وهي كذلك عامل تجنيد للجماهير الشعبية من أجل الدفاع عن مكاسب البلاد ، وتعد عنصر لإحلال السلام في العالم وذلك بتدعيمها للتضامن والتفاهم والتعاون على المستوى الدولي . (سعد جلال علاوي، 1986، ص 201) .

خلاصة:

من خلال كل ما تم تقديمه عن فترة المراهقة ، نستطيع القول بشكل عام بان مرحلة المراهقة تعد إحدى أهم مراحل النمو والنضج للإنسان و هي فترة من أصعب الفترات التي يمر بها الإنسان و نظرا لما تحتوي من تغيرات وتحولات جسدية ، نفسية ، اجتماعية حركية ، بدنية الخ

هذه التحولات إذا حسن استغلالها وتطويرها بشكل متناسق وفعال أمكننا الوصول بالمراهق إلى مرحلة الرشد وهو في أحسن قدراته الجسدية والنفسية أي يعد بطريقة حسنة ليصبح فردا فعالا ومنتجا في المجتمع الذي يعيش فيه ، وعلى العكس من ذلك تماما فعند أي خلل في هاته الفترة الحرجة يؤدي إلى تأثيرات عميقة على نفسية المراهق تستمر معه طوال ما تبقى من مشوار حياته وقد تؤدي في بعض الحالات الصعبة إلى الانحراف الاجتماعي ، والذي يعد من أخطر الأضرار التي يمكن للمراهق مواجهتها مستقبلا إذا لم تتم رعايته في فترة المراهقة .

الجانب الطيفي



تمهيد :

إن البحوث العلمية عموماً تهدف إلى الكشف عن الحقائق حيث تكمن قيمة هذه البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، ومصطلح المنهجية يعني (مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن الوظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها). (فريد ريق معتوق، 1998، ص 213) .

وبهدف توضيح الطرق التي تم اعتمادها في تصنيف وترتيب وقياس وتحليل المعلومات التي تم جمعها في الجانب النظري، تناولنا في هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية من جانب الزمان و المكان و الأداة المستخدمة في الدراسة حيث تطرقنا إلى الشروط العلمية التي يجب أن تتوفر في أداة البحث من صدق و موضوعية، كما قمنا بضبط متغيرات الدراسة وحصر مجتمع البحث والعينة التي قمنا باختيارها والطريقة التي اعتمدناها في تحديد حجم العينة .

كما تناول هذا الفصل المنهج العلمي المستخدم في الدراسة وبيّن كيفية تطبيق الإجراءات الميدانية وتطرقنا إلى الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل المعطيات التي جمعناها عن طريق الاستبيان .

و هذا البحث عبارة عن دراسة وصفية حول الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهذا بعد الاستعانة بالمصادر العلمية المتعلقة بهذا الموضوع، وعن طريق استخدام الاستمارات الإستبائية التي قدمت إلى بعض التلاميذ على مستوى بعض ثانويات دائرة المقرن حيث استخدمنا في ذلك تقنية الاستبيان التي استطعنا الكشف من خلالها عن الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، و بعد كل هذا تطرقنا إلى تحليل النتائج باستعمال المقاييس الإحصائية المناسبة في تحويل الفرضيات من صيغتها الكيفية إلى تحليلها الميداني، ثم توقفنا على أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها في بحثنا .

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، و تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث و التحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات و معرفة الزمن المناسب و المتطلب لإجرائها. من خلال هذه الدراسة الميدانية تهدف إلى إبراز الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وذلك عن طريق أسئلة منظمة، و قد استعملنا من أجل الوصول إلى هذه الحقيقة استبياناً موجه إلى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، وذلك للحصول على قدر ممكن من المعلومات حول الدور الذي يمكن أن تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مع الأخذ بعين الاعتبار الدراسات السابقة في تحديد التساؤلات التي طرحت في المجال والإلمام بجميع الجوانب في هذا البحث .

2- المنهج المستخدم:

نظراً لطبيعة الموضوع واستعمالنا للاستبيان اعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء بحثنا الميداني الذي يعرف في التربية البدنية و الرياضية على انه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية لتحديد الغرض و تعريف المشكلة و تحليلها و تحديد نطاق و مجال الفحص وفحص جميع الوثائق المستعملة بها ، و تفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات واستخدامها لأغراض معينة.

كما يعرف المنهج الوصفي على انه عبارة عن إعطاء أوصاف دقيقة للظاهرة الحادثة حتى يتسنى للباحث حل المشكل، و تتم الدراسة الوصفية بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع والمظاهر كما تهتم بتحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الميول والآراء والمعتقدات عند الأفراد والجماعات وطريقة نموها وتطورها، كما تهتم أيضاً بدراسة الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والرياضية وغيرها في جماعة معينة أو مجتمع معين.

(محي الدين مختار، 2000، ص 81) .

3- متغيرات البحث:

استنادا إلى فرضيات البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقلا والآخر تابع.

تعريف المتغير المستقل: (متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع) هو عبارة عن المتغير الذي يفترض

الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجه معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر. (محمد

حسن علاوي ، اسامة كامل راتب، 1999، ص 119) .

تحديد المتغير المستقل: حصة التربية البدنية و الرياضية.

المتغير التابع: (متغير يؤثر فيه المتغير المستقل) هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى

حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. (محمد حسن علاوي ، اسامة

كامل راتب، 1999، ص 219) .

تحديد المتغير التابع: قيم المواطنة .

4- مجتمع البحث:

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بخصبة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ

القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة

على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة.

و يمثل مجتمع الدراسة الكلي الخاص بدراستنا في الفئة الاجتماعية المراد إقامة الدراسة عليها هو مجموعة من

تلاميذ المرحلة الثانوية متواجدين في ثانويتين هما: ثانوية حنكة علي المقرن، ثانوية إبراهيم شرفي سيدي عون .

5- عينة البحث و كيفية اختيارها :

العينة هي الوحدة المصغرة التي تمثل تمثيلا حقيقيا لمجتمع البحث ليقوم الباحث بإجراء مجمل دراسته عليها. (عبد اللطيف حمزة، 1978، ص 219) .

و شملت عينة الدراسة على مجموعة من تلاميذ المرحلة الثانوية ببعض ثانويات دائرة المقرن ولاية الوادي ، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

5-1 نوع العينة :

نوع العينة هي عينة عشوائية طبقية و تتكون من 100 تلميذ موزعين على ثانويتين هما ثانوية الشهيد حنكة علي المقرن و ثانوية المجاهد إبراهيم شرفي سيدي عون ولاية الوادي من أصل 1000 تلميذ .

6-مجالات البحث:**6-1- المجال المكاني:**

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية الخاصة بالبحث على ثانويتين هما، ثانوية حنكة علي بالمقرن، ثانوية إبراهيم شرفي سيدي عون، و التي توجد على مستوى دائرة المقرن ولاية الوادي .

6-2- المجال الزمني :

تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من النصف الأخير لشهر نوفمبر إلى غاية شهر ماي حيث خصصت الأشهر الأربعة الأولى (نوفمبر، ديسمبر، جانفي، فيفري) للجانب التمهيدي و الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فقد كان في شهر مارس و أبريل، تم خلالهما تحضير الأسئلة الخاصة بالاستمارة الاستبائية و توزيعها على العينة المختارة، بعد ذلك قمنا بعملية جمع النتائج و تحليلها و مناقشتها .

7- أدوات البحث:**7-1- الاستبيان :**

هي وسيلة من وسائل جمع البيانات ويعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة تسلم إلى أشخاص يتم اختيارهم من أجل القيام بدراسة موضوع معين فيقومون بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة ويتم إعادتها ثانية إلى الباحث.

كما يعرف على أنه وسيلة من وسائل البحث الشائع، وهو يطرح مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى جمع معلومات ترتبط بموضوع البحث . (أحمد شلي، 1992، ص 25) .

7-2- الاستمارة الإستبائية :

إن طبيعة بحثنا تتطلب استخدام الاستمارة الإستبائية كأداة من أدوات جمع البيانات ووضعت الاستمارة لجمع المعلومات من أفراد العينة للتعرف على رأيهم حول موضوع البحث، ألا وهو الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

وقد قمنا باختيار الاستبيان لكونه يسمح لنا بعملية جمع المعلومات وتحليلها بسهولة ويكون تعريف هذه الأنواع من الأسئلة كما يلي:

الأسئلة المغلقة : وهي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهام تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع موافقة أو عدم موافقة وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب اختيار واحد منها.

الأسئلة المفتوحة : في هذه الأسئلة أعطيت الحرية الكاملة للمستجوبين في إبداء رأيهم والتعبير عن المشكلة وهذا النوع من الأسئلة له درجة كبيرة في تحديد آراء سائدة في المجتمع.

الأسئلة نصف مفتوحة : يحتوي هذا النوع من الأسئلة عن نصفين، النصف الأول يكون مغلقا أي الإجابة فيه تكون مقيدة نعم أو لا والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوبين للإدلاء برأيهم الخاص.

كما يعد الاستبيان أقل تكلفة لأنه يمكن من جمع آراء العديد من أفراد العينة إن لم تكن كلها في وقت قصير إضافة إلى سهولة تقنينها، وباعتبارها أيضا أداة ملائمة للدراسة الوصفية التي تتطلب جمع بيانات عن وقائع محدودة على عدد كبير من الأشخاص، لذلك قمنا بتحضير الاستمارات الإستبائية الموجهة للتلاميذ، ويضم الاستبيان 21 سؤالاً و قد قسم إلى ثلاثة محاور، حيث كان المحور الأول عنوانه لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وضم سبعة أسئلة مرقمة من 01 إلى 07، أما المحور الثاني فكان عنوانه لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الوطني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وضم كذلك سبعة أسئلة مرقمة من السؤال رقم 08 إلى السؤال رقم 14، وكان المحور الثالث عنوانه لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تعزيز قيم المواطنة في بعدها القيمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و ضم أيضا سبعة أسئلة مرقمة من السؤال رقم 15 إلى السؤال رقم 21، وقد تم تسليمها عن طريق اليد شخصيا وذلك لسهولة إيصالها وحتى تلقى الاهتمام اللائق وتمثل هذه الأسئلة في الأسئلة المفتوحة و النصف مفتوحة.

8- الشروط العلمية للأداة:

8-1- صدق الأداة:

صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه.

كما يقصد بالصدق شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه. (فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، 2002، ص

(168) .

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له

حيث قمنا بعرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة كان عددهم 09 أساتذة من معهد التربية البدنية و

الرياضية ببسكرة، وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبدتها المحكمون قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغتها.

8-2- الموضوعية :

يعتبر الاستبيان موضوعيا إذا كان يعطي نفس الدرجة بالرغم من اختلاف المصححين ولذلك فانه من الأفضل استخدام أسئلة التكملة أو الاختيار من متعدد أو الصح أو الخطأ، ونعم أو لا، حتى يسهل على الباحث تصحيحها على نحو موضوعي دون تدخل حكمه الذاتي في تقدير الدرجة، كما يقصد بموضوعية الاستبيان عندما يكون لأسئلته نفس المعنى أو الإجابة من مختلف أفراد العينة التي يطلق عليها الاستبيان ويتحقق الباحث من ذلك بإجراء تجربة استطلاعية ويختار سؤال من أسئلة الاستبيان وي طرحه على مجموعة من الأفراد ويطلب من كل واحد منهم أن يوضح بلغته معنى السؤال، فإذا كان هناك اتفاق على المعنى كانت صياغة السؤال موضوعية وإذا كان هناك اختلاف على المعنى فلا بد من إعادة صياغته حتى يتحقق شرط الموضوعية .

9- الوسائل الإحصائية :

قمنا بجمع الإجابات على كل سؤال مع مراعاة تحليل الأسئلة حسب طبيعتها على شكل محاور للفرضيات حيث استخرجنا النسب المئوية، وكاف التوزيع لتحليل المعطيات العددية على القاعدة الثلاثية كما هو موضح في القانون

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{عدد أفراد العينة}} \times 100$$

التالي :

عدد أفراد العينة _____ % 100

عدد التكرارات _____ النسبة المئوية

$$س = \frac{ت \times 100}{؟} \%$$

ع

ع : عدد أفراد العينة ككل

ت : عدد التكرارات

س: النسبة المئوية

9-1- اختبار كا² للدلالة الإحصائية :

يعتبر اختبار كا مربع من أهم الاختبارات الدلالة الإحصائية اللابارامترية و أكثرها شيوعا نظرا لسهولة إجراءه و فوائده لتقدير الظروف بين العينات أو في مدى تطابقها و هو يستعمل في البيانات التي هي مقياس المستوى الاسمي والتي تكون على شكل تكرارات . (عبد الحفيظ مقدم، 1993، ص 112) .

يسمح اختبار كا مربع لحساب الفرق بين التكرار الواقعي و التكرار المتوقع فكلما زاد الفرق بينهما زادت تبعا لذلك دلالة الفرق بين التكرارين ، و لإيجاد القيمة (كا²) نقوم باستخدام القانون التالي :

$$كا^2 = \frac{\text{مج (ت ح - ت ن)}^2}{ت ن}$$

يمثل كا²: القيمة المحسوبة من خلال الاختبار .

ت ح : تمثل عدد التكرارات الحقيقية (المشاهدة)

ت ن : تمثل عدد التكرارات النظرية (المتوقعة)

خلاصة :

نستخلص مما سبق أنه لا دراسة علمية بدون منهج وكل دراسة علمية مفيدة لا بد لها وأن تتوفر بها منهجية علمية معينة ومناسبة وتتماشى مع موضوع و متطلبات البحث، ولا بد أن تتوفر لدى الباحث خبرات سابقة حول جوانب دراسته، و كذلك يجب أن تكون لديه أدوات البحث مختارة بدقة ابتداء من المقياس و الاستثمارات إلى غاية العينة بحيث تفي بالغرض المراد منها، كذلك تسمح له بالوصول إلى الحقائق ومنه فإن العمل بالمنهجية يعد أمراً ضرورياً في جميع البحوث العلمية قصد ربح الوقت و الوصول إلى النتائج المؤكدة إضافة إلى وجوب أن تكون المنهجية والأدوات المستخدممين في البحث واضحة وخالية من الغموض و التناقضات .

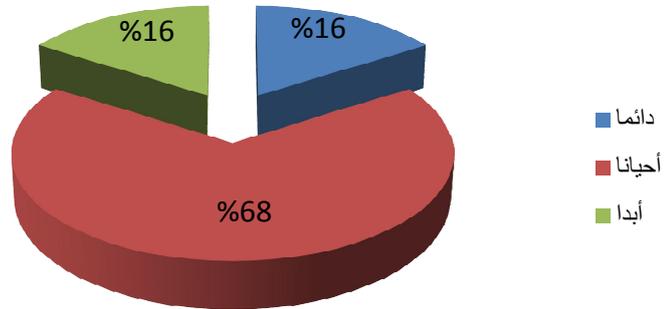
1- عرض و تحليل و مناقشة النتائج لأسئلة الاستبيان الموجهة للتلاميذ الخاصة بالمحور الأول :

السؤال رقم 01 :هل تعلمك حصة التربية البدنية و الرياضية تقبل التوجيهات و النصائح من الأستاذ و التلاميذ؟

الغرض من السؤال : معرفة هل تعمل حصة التربية البدنية و الرياضية على تقبل التوجيهات و النصائح من الأستاذ و التلاميذ .

الجدول رقم 01 : يبين مدى مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية على تقبل التوجيهات و النصائح من الأستاذ و التلاميذ .

الإجابات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	16	68	16	100	54.08	5.99	دالة	0.05	02
النسبة المئوية	%16	%68	%16	%100					



الشكل رقم 01 : يبين مدى مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية على تقبل التوجيهات و النصائح من الأستاذ و التلاميذ .

عرض و تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 01 و الرسم البياني رقم 01 يتضح لنا أن هناك 16 تلميذ أجابوا دائما على أن حصة التربية البدنية و الرياضية تعمل على تقبل التوجيهات و النصائح من طرف الأستاذ و التلاميذ وهذا بنسبة 16% في حين نلاحظ أن هناك 68 تلميذ أجابوا أحيانا وهذا بنسبة 68% و بالمقابل نجد أن هناك 16 تلميذ أجابوا على أن حصة التربية البدنية و الرياضية أبدا ما تعمل على تقبل التوجيهات و النصائح من طرف الأستاذ و التلاميذ وهذا بنسبة 16%، و يتضح كذلك من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أيضا أن قيمة χ^2 المحسوبة بلغت 54.08 و هي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي بلغت 5.99 عند مستوى المعنوية 0.05 و مستوى الدلالة 02 .

مناقشة النتائج:

يمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها في الجدول و الرسم البياني رقم 1 أن أغلبية أفراد العينة يعتبرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تعمل على تقبل التوجيهات و النصائح من طرف الأستاذ و التلاميذ و هذا يعود إلى كون مادة التربية البدنية كونها مادة تعمل على تحقيق التعامل الاشتراكي بين التلاميذ و إلى الاحتكاك فيما بينهم و ذلك من خلال ممارستهم للأنشطة الرياضية أثناء الحصة، و من خلال حساب χ^2 نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين لأن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 .

السؤال رقم 02: هل تساعدك حصة التربية البدنية و الرياضية في التعاون مع زملائك من أجل تحقيق الفوز في الألعاب أثناء الحصة ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى قيام حصة التربية البدنية و الرياضية على مساعدة التلاميذ في التعاون مع بعضهم البعض من أجل تحقيق الفوز في الألعاب أثناء الحصة .

الجدول رقم 02 : يبين مدى قيام حصة التربية البدنية و الرياضية على مساعدة التلاميذ في التعاون مع بعضهم البعض من أجل تحقيق الفوز في الألعاب أثناء الحصة .

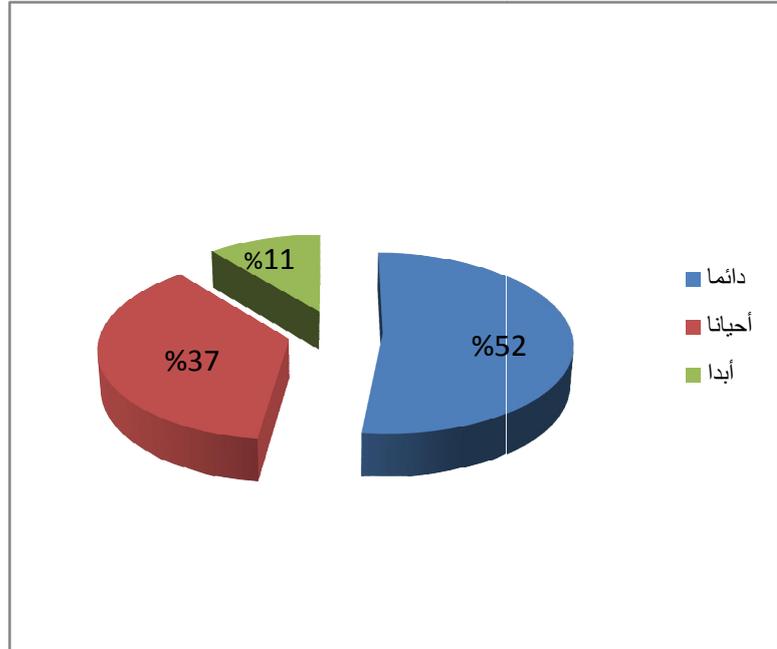
الإجابات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	52	37	11	100	25.81	5.99	دالة	0.05	02
النسبة المئوية	%52	%37	%11	%100					

الشكل رقم 02 : يبين مدى قيام حصة

التربية البدنية و الرياضية على مساعدة

التلاميذ في التعاون مع بعضهم البعض من

أجل تحقيق الفوز في الألعاب أثناء الحصة .



عرض و تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة قد بلغ 25.81 و هي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي بلغت 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02، و يتضح لنا كذلك من خلال الجدول رقم 02 أن هناك 52 تلميذ أجابوا دائماً بأن حصة التربية البدنية و الرياضية تعمل على مساعدتهم في التعاون من أجل تحقيق الفوز في الألعاب وهذا بنسبة 52 % في حين نلاحظ أن هناك 37 تلميذ أجابوا أحياناً وهذا بنسبة 37 % و بالمقابل نجد أن هناك 11 تلميذ أجابوا على أن حصة التربية البدنية و الرياضية أبداً ما تعمل على مساعدتهم من أجل تحقيق الفوز في الألعاب وهذا بنسبة 11% .

مناقشة النتائج:

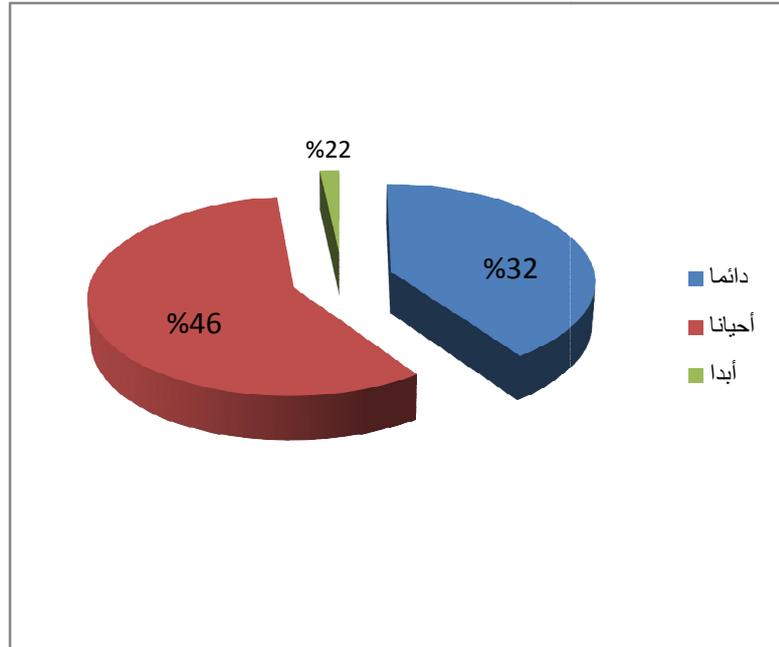
يمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها في الجدول و الرسم البياني رقم 02 أن أغلبية التلاميذ يعتبرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تقوم على مساعدة التلاميذ في التعاون مع بعضهم البعض من أجل تحقيق الفوز في الألعاب أثناء الحصة و هذا يرجع إلى كونها أنها تساعد التلميذ على عملية التعاون و تكسيبه الثقة بالنفس و يتعلم كيفية التوفيق بين ما هو لصالحه و ما هو صالح للمجتمع، و من خلال حساب χ^2 نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين لأن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من الجدولة عند مستوى الدلالة 0,05 و عند درجة الحرية 02 .

السؤال رقم 03 : هل تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في جعلك قادرا على تحمل المسؤولية ؟

الفرض من السؤال : معرفة مدى مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في جعل التلميذ قادر على تحمل المسؤولية .

الجدول رقم 03 : يوضح مدى مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في جعل التلميذ قادر على تحمل المسؤولية.

الإجابات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	32	46	22	100	8.71	5.99	دالة	0.05	02
النسبة المئوية	%32	%46	%22	%100					



عرض و تحليل النتائج :

بناء على تحليلنا لإجابات التلاميذ و من خلال الجدول رقم 03 و الرسم البياني رقم 03 يتضح لنا أن هناك 32 تلميذ أجابوا دائما على أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في جعل التلميذ قادرا على تحمل المسؤولية و هذا بنسبة 32% في حين نلاحظ انه يوجد 46 تلميذ أجابوا أحيانا وهذا بنسبة 46% و بالمقابل نجد أن 22 تلميذ أجابوا على أن حصة التربية البدنية و الرياضية لا تجعل التلميذ أبدا قادرا على تحمل المسؤولية وهذا بنسبة 22%، ويتضح أيضا من خلال الجدول رقم 03 أن قيمة χ^2 المحسوبة و المقدرة ب 8.71 أكبر قيمة χ^2 الجدولة و المقدرة ب 5.99 عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 .

مناقشة النتائج :

يمكن تفسير النتائج المتحصل عليها في الجدول و الرسم البياني رقم 03 أن أغلبية التلاميذ يعتبرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في جعل التلميذ قادر على تحمل المسؤولية و هذا من خلال النشاطات التي تمارس أثناء الحصة و خاصة الجماعية حيث تعمل على تنمية الحس بالمسؤولية فكل عضو في الفريق يحتل مركزا تتحد من خلاله المسؤوليات الملقاة عليه ، و من خلال حساب χ^2 نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين لان قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من الجدولة عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 02 .

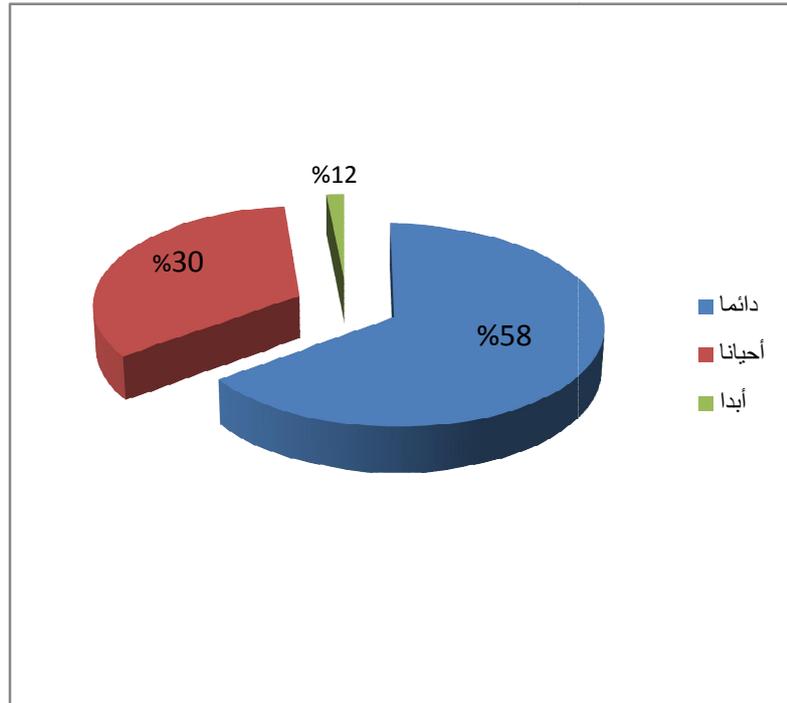
السؤال رقم 04: هل تعمل حصة التربية البدنية و الرياضية على تنمية روح التنافس البناء و المسالم لديك ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تنمية حصة التربية البدنية و الرياضية روح التنافس البناء و المسالم لديك .

الجدول رقم 04 : يوضح لنا مدى تنمية حصة التربية البدنية و الرياضية روح التنافس البناء المسالم لدى

التلميذ.

الإجابات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	58	30	12	100	32.24	دالة	0.05	02
النسبة المئوية	%58	%30	%12	%100				



الشكل رقم 04: يوضح لنا كيف

تعمل حصة التربية البدنية و الرياضية

على تنمية روح التنافس البناء المسالم

لدى التلميذ .

عرض و تحليل و النتائج :

بناء على تحليلنا لإجابات التلاميذ و من خلال الجدول رقم 04 و الرسم البياني 04 يتضح لنا أن هناك 58 تلميذ أجابوا دائما على أن حصة التربية البدنية و الرياضية تعمل على تنمية روح التنافس البناء و المسالم لديهم و هذا بنسبة 58% في حين نلاحظ انه يوجد 30 تلميذ أجابوا أحيانا وهذا بنسبة 30% و بالمقابل نجد أن 12 تلميذ أجابوا على أن حصة التربية البدنية و الرياضية لا تعمل على تنمية روح التنافس لديهم وهذا بنسبة 12%، و يظهر لنا من خلال الجدول رقم 04 أن قيمة χ^2 المحسوبة و المقدرة ب 32.24 أكبر من قيمة χ^2 الجدولة و التي تقدر ب 5.99 عند مستوى المعنوية 0.05 و درجة الحرية 02 .

مناقشة النتائج :

يمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها في الجدول و الرسم البياني رقم 04 أن أغلبية أفراد العينة يعتبرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تعمل على تنمية روح التنافس البناء المسالم لدى التلميذ، وهذا يعود إلى طبيعة مادة التربية البدنية و الرياضية كونها تعمل على بناء علاقات و صداقات قوية و خاصة أثناء الحصة مع الأخذ بالنصائح التي تقدم من طرف أعضاء الفريق أو الأستاذ بالاعتماد على أسلوب حوارى ديمقراطى يكرس مبدأ التنافس البناء و المسالم لدى التلميذ، و من خلال حساب χ^2 نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين لان قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من الجدولة عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 02 .

السؤال رقم 05 : هل تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في جعلك قادرا على انتهاج مبدأ التشاور مع الغير في حياتك ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في جعل التلميذ قادرا على انتهاج مبدأ التشاور مع الغير .

الجدول رقم 05 : يوضح لنا مدى مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في جعل التلميذ قادرا على انتهاج مبدأ التشاور مع الغير .

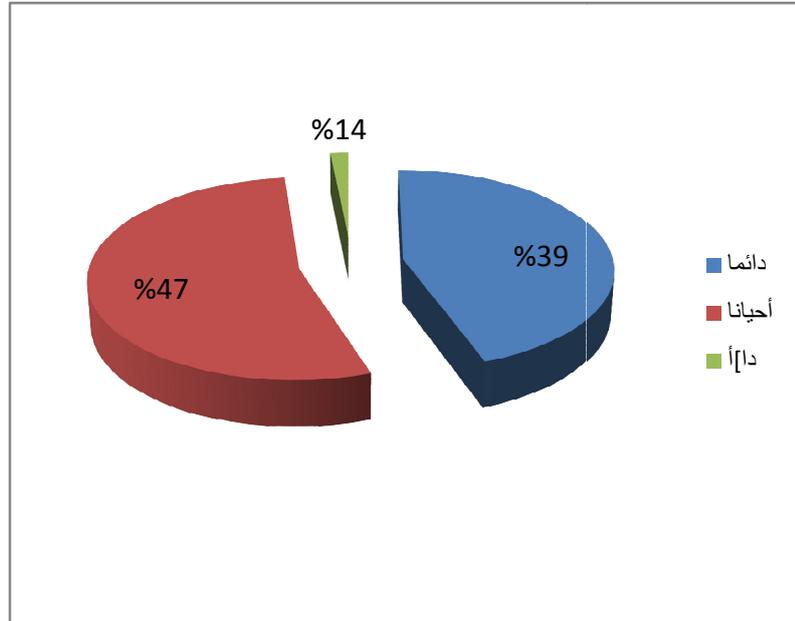
الإجابات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	39	47	14	100	17.77	5.99	دالة	0.05	02
النسبة المئوية	%39	%47	%14	%100					

الشكل رقم 05 : يوضح لنا مدى

مساهمة حصة التربية البدنية و

الرياضية في جعل التلميذ قادرا على

انتهاج مبدأ التشاور مع الغير .



عرض و تحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم 05 و الرسم البياني رقم 05 يتضح لنا أن هناك 39 تلميذ أجابوا دائماً على أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في جعل التلميذ قادراً على انتهاج مبدأ التشاور مع الغير و هذا بنسبة 39% في حين نلاحظ انه يوجد 47 تلميذ أجابوا أحياناً وهذا بنسبة 47% و بالمقابل نجد أن 14 يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية لم تساهم في جعلهم ينتهجون مبدأ التشاور مع الغير وهذا بنسبة 14%، و يبين لنا الجدول رقم 05 كذلك أن قيمة χ^2 المحسوبة قد بلغت 17.77 و هي أكبر من χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 .

مناقشة النتائج :

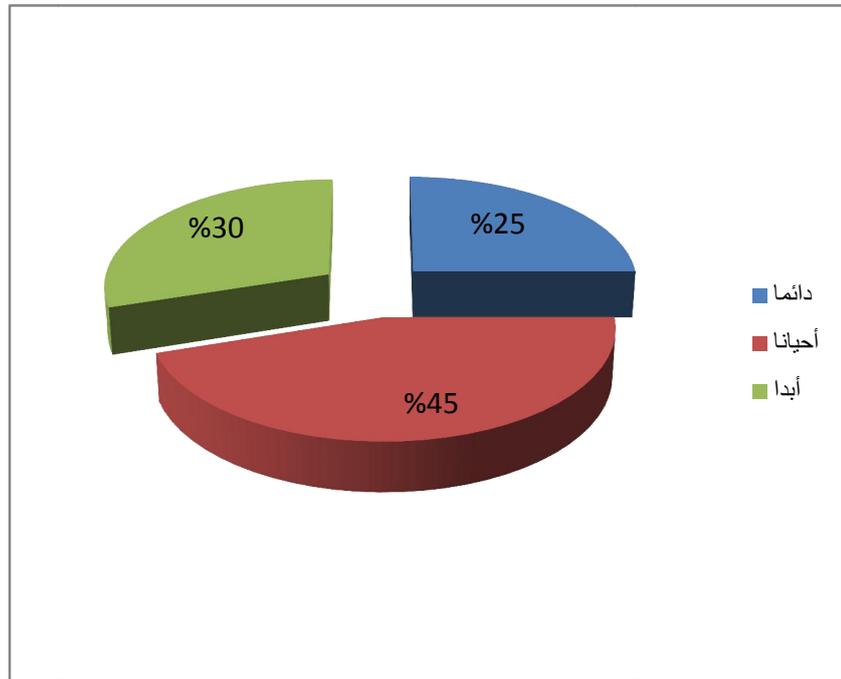
يمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها في الجدول و الرسم البياني رقم 05 أن أغلبية التلاميذ يعتبرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في جعل التلميذ قادراً على انتهاج مبدأ التشاور مع الغير في حياته و هذا يرجع إلى أن مادة التربية البدنية و الرياضية أنها تمنح للتلميذ من أجل التعبير عن آراءه و مشاركة زملائه في أفكارهم و التشاور معهم ومن خلال حساب χ^2 نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين لان قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من الجدولة عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 02 .

السؤال رقم 06 : هل تمنحك حصة التربية البدنية و الرياضية كيفية التعامل مع الأساتذة داخل الثانوية ؟

الفرض من السؤال : معرفة مدى منح حصة التربية البدنية و الرياضية للتلميذ كيفية التعامل مع الأساتذة داخل الثانوية .

الجدول رقم 06: يبين مدى منح حصة التربية البدنية و الرياضية للتلميذ كيفية التعامل مع الأساتذة داخل الثانوية .

الإجابات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	25	45	30	100	6.49	5.99	دالة	0.05	02
النسبة المئوية	%25	%45	%30	%100					



عرض و تحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم 06 و الرسم البياني رقم 06 يتضح لنا أن هناك 25 تلميذ أجابوا دائما على أن حصة التربية البدنية و الرياضية تمنح للتلميذ كيفية التعامل مع الأساتذة داخل الثانوية و هذا بنسبة 25% في حين نلاحظ انه يوجد 45 تلميذ أجابوا أحيانا وهذا بنسبة 45% و بالمقابل نجد أن 30 تلميذ أجابوا على أن حصة التربية البدنية و الرياضية لا تمنحهم طريقة التعامل مع الأساتذة داخل الثانوية وهذا بنسبة 30%، و يتضح لنا أيضا من خلال الجدول رقم 06 أن قيمة χ^2 المحسوبة و المقدره ب 6.49 أكبر من قيمة χ^2 الجدولة و المقدره ب 5.99 عند درجة الحرية 02 و مستوى معنوية 0.05 .

مناقشة النتائج :

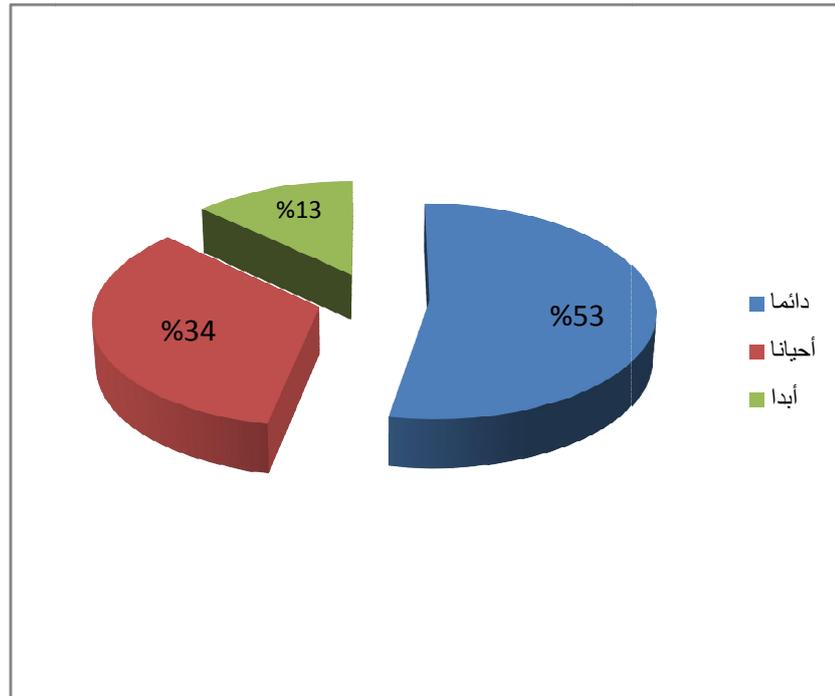
يمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها في الجدول و الرسم البياني رقم 06 أن أغلبية أفراد العينة يعتبرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تمنح للتلميذ كيفية التعامل مع الأساتذة داخل الثانوية و هذا يعود إلى طبيعة مادة التربية البدنية كونها تختلف عن باقي المواد الأخرى إذ يتعلم التلميذ من خلالها مجموعة من القيم الأخلاقية التي تجعله فرد صالح في المجتمع، ومن خلال حساب χ^2 نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين لان قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من الجدولة عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 02 .

السؤال رقم 07 : هل تعلمك حصة التربية البدنية و الرياضية في جعلك حريص على احترام الدور ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى قيام حصة التربية البدنية و الرياضية في جعل التلميذ حريص على احترام الدور.

الجدول رقم 07 : يوضح مدى قيام حصة التربية البدنية و الرياضية في جعل التلميذ حريص على احترام الدور.

الإجابات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	53	34	13	100	23.47	5.99	دالة	0.05	02
النسبة المئوية	%53	%34	%13	%100					



الشكل رقم 07 : : يوضح لنا مدى قيام حصة التربية البدنية و الرياضية في جعل التلميذ حريص على احترام الدور .

عرض و تحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم 07 و الرسم البياني رقم 07 يتضح لنا أن هناك 53 تلميذ أجابوا دائما على أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في جعل التلميذ حريص على احترام الدور الذي يطلبه منه الأستاذ و هذا بنسبة 53% في حين نلاحظ انه يوجد 34 تلميذ أجابوا أحيانا وهذا بنسبة 34% و بالمقابل نجد أن 13 تلميذ أجابوا على أن حصة التربية البدنية و الرياضية لم تساهم في جعل التلميذ حريص على احترام الدور الذي يطلبه منه الأستاذ وهذا بنسبة 13%، و يوضح لنا الجدول رقم 07 كذلك أن قيمة χ^2 المحسوبة و المقدرة ب 23.47 أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي بلغت نسبتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 .

مناقشة النتائج :

يمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها في الجدول و الرسم البياني رقم 07 أن أغلبية التلاميذ يعتبرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في جعل التلميذ حريص على احترام الدور الذي يطلبه منه الأستاذ كون هذه الأخيرة تجعل من التلميذ يحمل مجموعة من الصفات التي يتميز بها حتى تجعل منه عنصرا فعالا في المجتمع، و من خلال حساب χ^2 نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين لان قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من الجدولة عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 02 .

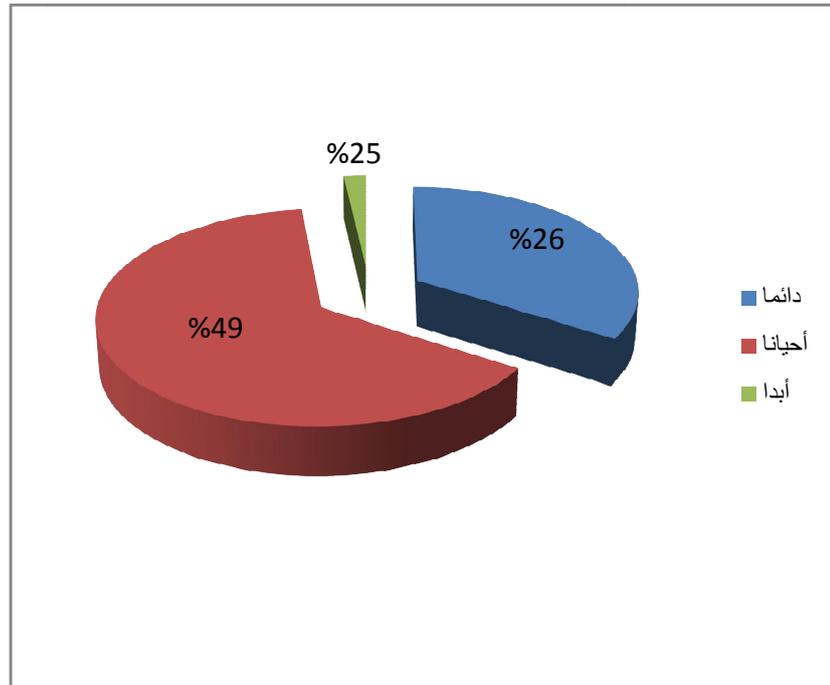
2- عرض و تحليل و مناقشة النتائج لأسئلة الاستبيان الموجهة للتلاميذ الخاصة بالمحور الثاني :

السؤال رقم 08 : هل يقدم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بعض المواعظ و النصائح أثناء الحصة حول حب الوطن و الولاء له ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تقديم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بعض المواعظ و النصائح أثناء الحصة حول حب الوطن و الولاء له .

الجدول رقم 08: يبين لنا مدى تقديم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بعض المواعظ و النصائح أثناء الحصة حول حب الوطن و الولاء له .

الإجابات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	كا ² المجدولة	الدلالة الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	26	49	25	100	11.05	دالة	0.05	02
النسبة المئوية	%26	%49	%25	%100				



الشكل رقم 08 : يبين لنا مدى

تقديم أستاذ التربية البدنية و

الرياضية بعض المواعظ و النصائح

أثناء الحصة حول حب الوطن و

الولاء له .

عرض و تحليل النتائج :

تبين لنا النتائج في الجدول رقم 08 و الرسم البياني رقم 08 أن نسبة 26% من التلاميذ الذين استجوبناهم أجابوا دائما على أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يقوم بتقديم بعض النصائح و المواعظ حول حب الوطن و الولاء له وهي نسبة غير مرتفعة حيث كان عددهم 26 تلميذ، و بالمقابل نجد نسبة من التلاميذ وهي نسبة تعتبر كبيرة نوعا ما تقدر بـ 49% ذكروا على أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية أحيانا ما يقدم لهم بعض النصائح و المواعظ حول حب الوطن، في حين نجد هناك نسبة من التلاميذ ضئيلة تقدر بـ 25% أجابوا بعدم تقديم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بعض المواعظ و النصائح حول حب الوطن و الولاء له، و يتضح لنا أيضا من خلال الجدول رقم 08 أن قيمة χ^2 المحسوبة و المقدرة بـ 11.05 أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى معنوية 0.05 و درجة الحرية 02 .

مناقشة النتائج :

يمكن تفسير النتائج المتحصل عليها في الجدول و الرسم البياني رقم 08 أن أغلبية التلاميذ يعتبرون أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يقوم بتقديم بعض المواعظ و النصائح أثناء الحصص حول حب الوطن و الولاء له و هذا من أجل غرس هذه القيم و المبادئ في نفوس التلاميذ من جهة و نستنتج من جهة أخرى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين لان قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من الجدولة عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 02 .

السؤال رقم 09 : هل يشجعك أستاذ التربية البدنية و الرياضية على المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تشجيع أستاذ التربية البدنية و الرياضية التلاميذ على المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية .

الجدول رقم 09 : يوضح لنا مدى تشجيع أستاذ التربية البدنية و الرياضية التلاميذ على المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية .

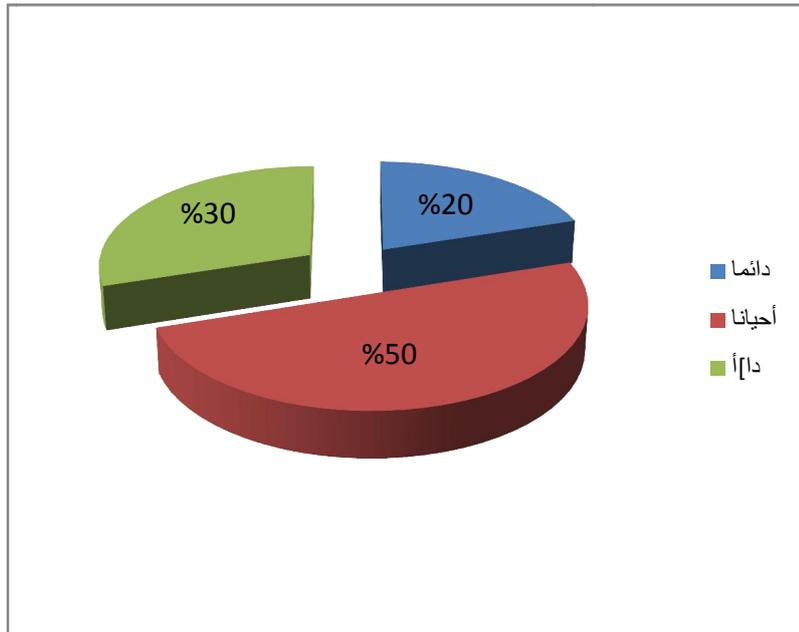
الإجابات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	20	50	30	100	13.99	5.99	دالة	0.05	02
النسبة المئوية	%20	%50	%30	%100					

الشكل رقم 09 : يوضح لنا مدى

تشجيع أستاذ التربية البدنية و

الرياضية التلاميذ على المشاركة في

الاحتفال بالمناسبات الوطنية .



عرض و تحليل النتائج :

يبدو لنا من خلال الجدول رقم 09 و الرسم البياني رقم 09 أن النسبة الغالبة من التلاميذ المقدرة ب : 50% و الذي وصل عددهم 50 تلميذ أجابوا أحيانا ما يقوم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بتشجيعهم على المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية بينما نرى نسبة 20% أجابوا دائما على أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يقوم بتشجيعهم على المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية، بالمقابل نجد 30 تلميذ أجابوا بعدم تشجيعهم على المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية حيث بلغت نسبتهم 30%، و يبين لنا الجدول رقم 09 أيضا أن قيمة χ^2 المحسوبة التي بلغت 13.99 أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي بلغت نسبتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 .

مناقشة النتائج:

يمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها في الجدول و الرسم البياني رقم 09 أن أغلبية أفراد العينة يقولون على أن أستاذ التربية البدنية يقوم بتشجيعهم على المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية وهذا ما يجعل التلميذ يتعرف على أعياد وطنه ويرتبط أكثر بتاريخه مما يعزز فيه انتماءه لوطنه، ومن خلال حساب χ^2 نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجيبين لان قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من الجدولة عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 02 .

السؤال رقم 10 : هل يثثك أستاذ التربية البدنية و الرياضية الحضور لتحية العلم ؟

الغرض السؤال : معرفة مدى حث أستاذ التربية البدنية و الرياضية التلاميذ الحضور لتحية العلم.

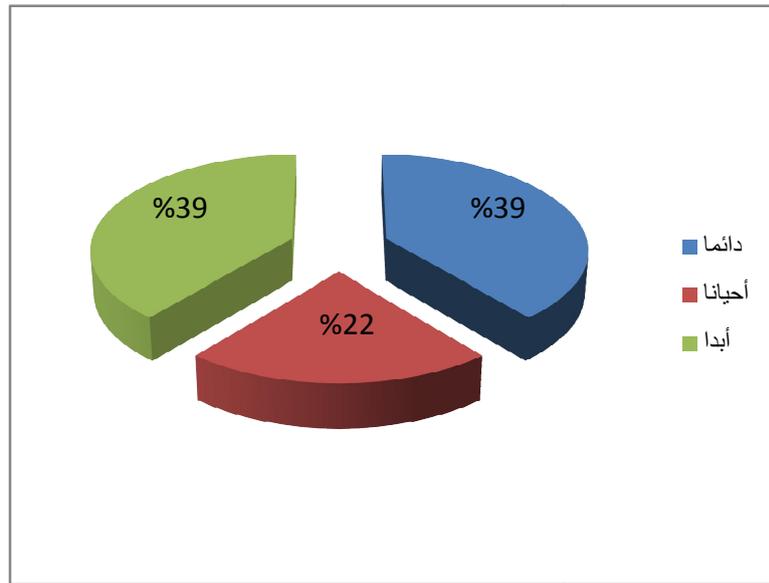
الجدول رقم 10 : يوضح لنا مدى حث أستاذ التربية البدنية و الرياضية التلاميذ الحضور لتحية العلم .

الإجابات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	39	22	39	100	5.77	5.99	غير دالة	0.05	02
النسبة المئوية	%39	%22	%39	%100					

الشكل رقم 10 : يوضح لنا مدى

حث أستاذ التربية البدنية و الرياضية

التلاميذ الحضور لتحية العلم.



عرض و تحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم 10 و الرسم البياني رقم 10 يبدو أن نسبة 39% وهي نسبة معتبرة من التلاميذ أجابوا دائما على أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يقوم بحثهم الحضور لتحية العلم، و بالمقابل نجد نفس النسبة و نفس عدد التلاميذ أجابوا أبدا ما يحثهم للحضور لتحية العلم، في حين نجد هناك عدد قليل من التلاميذ حيث كان عددهم 22 تلميذ أجابوا أحيانا ما يقوم أستاذ التربية البدنية و الرياضية حث التلاميذ للحضور لتحية العلم حيث كان نسبتهم 22%، و يوضح لنا الجدول رقم 10 أيضا أن قيمة χ^2 المحسوبة و المقدرة ب 5.77 أصغر من قيمة χ^2 الجدولة المقدرة ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.02 .

مناقشة النتائج :

يمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها في الجدول و الرسم البياني رقم 10 أن أغلبية أفراد العينة يقولون على أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يحثهم على الحضور لتحية العلم و هذا من أجل غرس تلك الروح الوطنية في نفوسهم و لكي يجب فيهم حب الراية و النشيد الوطني، و من خلال حساب χ^2 نستنتج أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحبين لان قيمة χ^2 المحسوبة أصغر من الجدولة عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 02.

السؤال رقم 11 : هل يذكر أستاذ التربية البدنية و الرياضية بأمجاد الرياضة الجزائرية و أبطالها؟

الفرض من السؤال : معرفة مدى تذكير أستاذ التربية البدنية و الرياضية بأمجاد الرياضة الجزائرية و أبطالها .

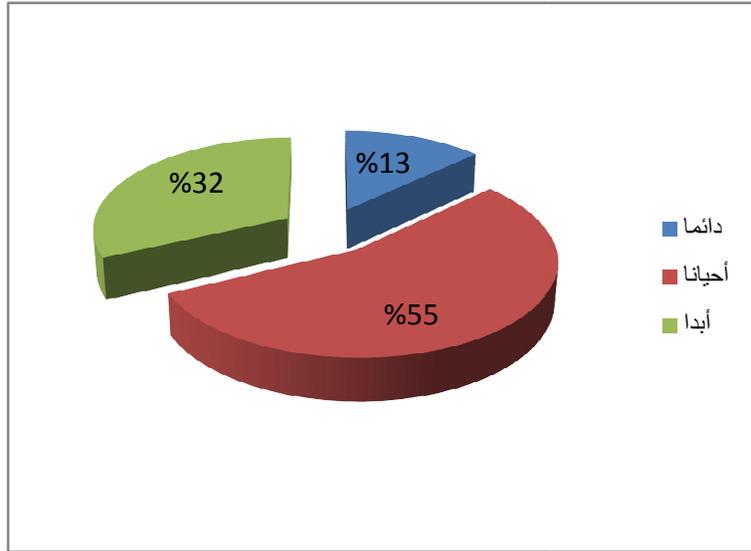
الجدول رقم 11 : يبين مدى تذكير أستاذ التربية البدنية و الرياضية بأمجاد الرياضة الجزائرية و أبطالها .

الإجابات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	13	55	32	100	26.53	5.99	دالة	0.05	02
النسبة المتئوية	%13	%55	%32	%100					

الشكل رقم 11 : يبين لنا مدى تذكير

أستاذ التربية البدنية و الرياضية بأمجاد

الرياضة الجزائرية و أبطالها .



عرض و تحليل النتائج :

تبين لنا نتائج الجدول رقم 11 الرسم البياني رقم 11 أن نسبة كبيرة من التلاميذ تقدر ب 55% أجابوا أحيانا ما يقوم أستاذ التربية البدنية بذكر أجماد الرياضة الجزائرية و أبطالها أثناء الحصة حيث بلغ عددهم 55 تلميذ، بالمقابل نجد أن هناك نسبة ضئيلة من التلاميذ أجابوا دائما ما يقوم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بذكر أجماد الرياضة الجزائرية و أبطالها أثناء الحصة حيث وصل عددهم 13 و كانت نسبتهم 13 %، في حين نجد أن هناك من التلاميذ و الذي كان عددهم 32 تلميذ أجابوا بعدم إحياء الأستاذ ذكر أجماد الرياضة الجزائرية و أبطالها حيث بلغت نسبتهم 32%، و يوضح لنا الجدول رقم 11 أيضا أن قيمة χ^2 المحسوبة و التي وصلت 26.53 أكبر من قيمة الجدولة عند درجة الحرية 02 و مستوى الدلالة 0.05 .

مناقشة النتائج :

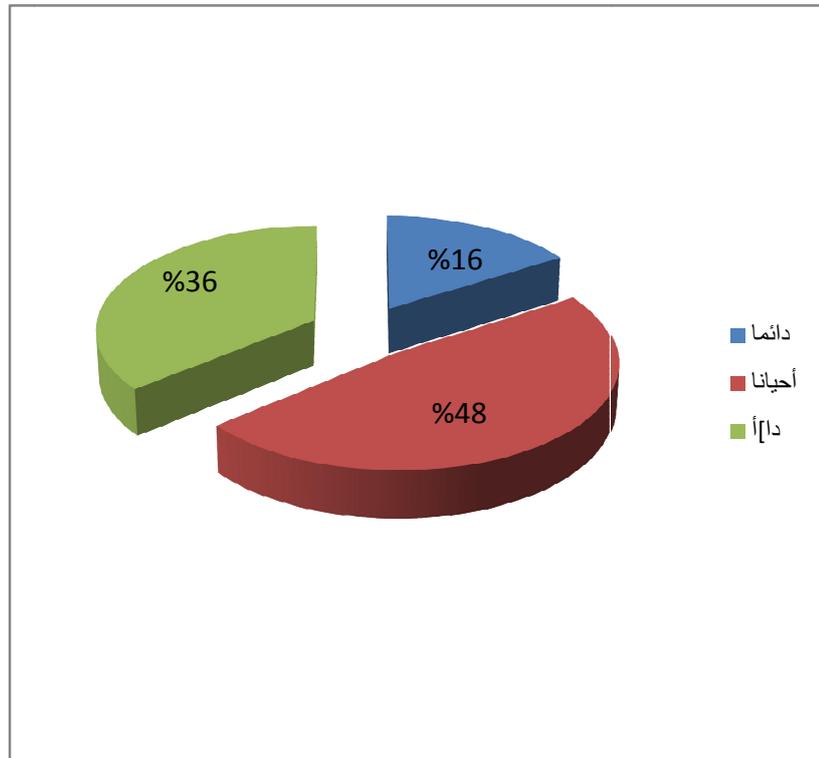
يمكن تفسير النتائج المتحصل عليها في الجدول و الرسم البياني رقم 11 أن أغلبية التلاميذ يقولون على أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يقوم بأحياء أجماد الرياضة الجزائرية و أبطالها و هكذا حتى يتعرف التلاميذ على أبطال بلدهم و على أجماد الرياضة الجزائرية في العالم، و من خلال χ^2 نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المحييين لان قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من الجدولة عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 02.

السؤال رقم 12 : هل يطلب منكم أستاذ التربية البدنية و الرياضية القيام بتنظيم حملات تطوعية جماعية ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى طلب أستاذ التربية البدنية و الرياضية من التلاميذ القيام بتنظيم حملات تطوعية داخل الثانوية .

الجدول رقم 12 : يوضح لنا مدى معرفة أستاذ التربية البدنية و الرياضية من التلاميذ القيام بتنظيم حملات تطوعية داخل الثانوية .

الإجابات	دائماً	أحيانا	أبداً	المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	16	48	36	100	15.67	5.99	دالة	0.05	02
النسبة المئوية	%16	%48	%36	%100					



عرض و تحليل النتائج :

تبين لنا نتائج الجدول رقم 12 و الرسم البياني رقم 12 أن نسبة 48% من التلاميذ الذين أجابوا أحيانا على أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يطلب من التلاميذ القيام بتنظيم حملات تطوعية جماعية داخل الثانوية وهي نسبة نوعا ما مرتفعة، في حين نجد 16 تلميذ أجابوا دائما على أن أستاذ التربية و الرياضية يطلب منهم القيام بتنظيم حملات تطوعية جماعية داخل الثانوية وهي نسبة ضئيلة مقارنة مع الأولى حيث بلغت نسبتهم 16% ، بالمقابل نجد أن هناك 36 من التلاميذ يقولون على أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية لا يطلب منهم أبدا القيام بتنظيم حملات تطوعية جماعية داخل الثانوية حيث بلغت نسبتهم 36% وهي تمثل نسبة معتبرة، و يظهر لنا من خلال الجدول أيضا أن نسبة قيمة χ^2 المحسوبة و المقدرة ب 15.67 أنها أكبر من قيمة χ^2 الجدولة و المقدرة أيضا ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 .

مناقشة النتائج :

يمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها في الجدول و الرسم البياني رقم 12 أن أغلبية التلاميذ يقولون أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يطلب منهم القيام بتنظيم حملات تطوعية جماعية داخل الثانوية و هذا من أجل المشاركة في الحملات التطوعية وتقديم الإعانات المادية والمعنوية من خلال حملات التشجير والنظافة وكل ما يهم الوطن وهذا ما يولد التمسك والتعاون وينمي الروح الجماعية بين أبناء الوطن الواحد وينمي فيهم حب الوطن والمساهمة في بناءه، و من خلال حساب χ^2 نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين لان قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من الجدولة عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 02.

السؤال رقم 13 : هل تعلمت من أستاذك بعض القيم الدالة على انتمائهم للوطن ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تعلم التلاميذ بعض القيم الدالة على انتمائهم للوطن من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم 13 : يبين لنا مدى تعلم التلاميذ بعض القيم الدالة على انتمائهم للوطن من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

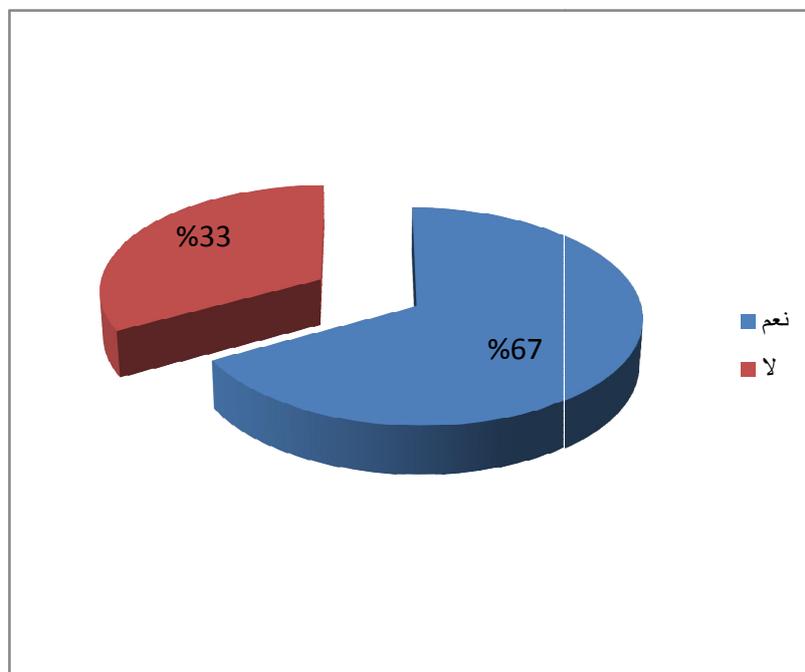
الإجابات	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	67	33	100	11.56	3.84	دالة	0.05	01
النسبة المئوية	%67	%33	%100					

الشكل رقم 13 : يبين لنا مدى تعلم

التلاميذ بعض القيم الدالة على

انتمائهم للوطن من طرف أستاذ التربية

البدنية و الرياضية .



عرض و تحليل النتائج :

يبدو لنا من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم 13 و الرسم البياني رقم 13 أن نسبة كبيرة من التلاميذ و المقدره ب 67% يقولون بأنهم يتعلمون من أستاذ التربية البدنية و الرياضية بعض القيم الدالة على انتمائهم للوطن حيث بلغ عددهم 67 تلميذ، في المقابل نجد هناك بعض من التلاميذ و الذي وصل عددهم 33 تلميذ يقولون بأنهم لم يتعلموا من أستاذ التربية البدنية و الرياضية بعض القيم الدالة على انتمائهم للوطن حيث بلغت نسبتهم 33% وهي تمثل نسبة صغيرة جدا، و يبين لنا الجدول رقم 13 أيضا أن قيمة χ^2 المحسوبة و التي بلغت نسبتها 11.56 أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند درجة الحرية 01 و عند مستوى الدلالة 0.05 .

مناقشة النتائج :

يمكن تفسير هذه النتائج المتحصل عليها في الجدول و الرسم البياني رقم 13 أن أغلبية أفراد العينة تعلموا بعض القيم الدالة على انتمائهم للوطن من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية و هذا راجع الى أن التلاميذ يحبون التعرف على وطنهم من اجل القيام به و التضحية من أجله، و من خلال حساب χ^2 نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين لان قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من الجدولة عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 02.

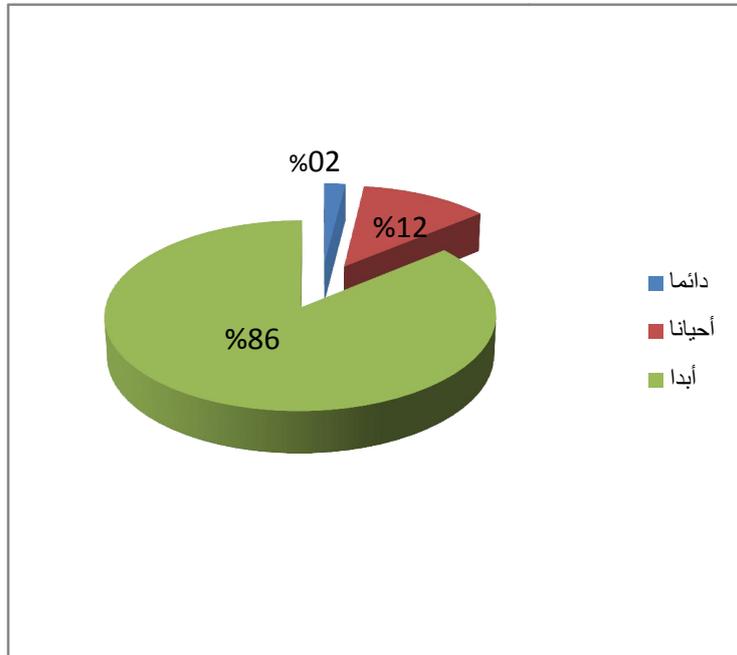
3- عرض و تحليل و مناقشة النتائج لأسئلة الاستبيان الموجهة للتلاميذ الخاصة بالمحور الثالث :

السؤال رقم 14 : هل تقوم بتخريب ممتلكات الثانوية التي تصادفك عندما تفشل في تحقيق الفوز ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى قيام التلاميذ بتخريب ممتلكات الثانوية التي تصادفهم عندما يفشلون في تحقيق الفوز .

الجدول رقم 14: يوضح لنا مدى قيام التلاميذ بتخريب ممتلكات الثانوية التي تصادفهم عندما يفشلون في تحقيق الفوز .

الإجابات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	02	12	86	100	126.33	5.99	دالة	0.05	02
النسبة المئوية	%02	%12	%86	%100					



الشكل رقم 14 : يوضح لنا مدى قيام

التلاميذ بتخريب ممتلكات الثانوية التي

تصادفهم عندما يفشلون في تحقيق الفوز .

عرض و تحليل النتائج :

يظهر لنا بوضوح من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم 14 و كذلك الرسم البياني رقم 14 أن تقريبا كل التلاميذ الذين تم استجوابهم و الذي وصل عددهم 86 تلميذ يقولون أنهم لم يقوموا أبدا بتخريب ممتلكات الثانوية التي تصادفهم عندما يفشلون في تحقيق الفوز حيث بلغت نسبتهم 86%، في حين نجد أن هناك تلميذين يقولون دائما ما يقومان بتخريب ممتلكات الثانوية التي تصادفهم عندما يفشلون في تحقيق الفوز حيث بلغت نسبتهم 02% و هي نسبة ضئيلة جدا، بالمقابل نجد 12 تلميذ أجابوا أحيانا ما يقومون بتخريب ممتلكات الثانوية التي تصادفهم عندما يفشلون في تحقيق الفوز حيث بلغت نسبتهم 12%، ويتضح أيضا من خلال الجدول رقم 14 أن قيمة χ^2 المحسوبة و المقدرة ب 126.33 أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي بلغت نسبتها 5.99 عند درجة الحرية 02 .

مناقشة النتائج :

يمكن تفسير هذه النتائج المتوصل إليها أن تقريبا كل التلاميذ لا يقومون بتخريب ممتلكات الثانوية عندما يفشلون في تحقيق الفوز أثناء ممارستهم للأنشطة داخل الحصة و هذا يرجع إلى أن مادة التربية البدنية و الرياضية تعمل على تنشئة الطفل تنشئة سليمة و صحيحة ، ومن خلال حساب χ^2 نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجيبين لان قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من الجدولة عند مستوى الدلالة 0,05 .

السؤال رقم 15 : هل تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في جعل التلميذ قادرا على نبذ العنف ؟

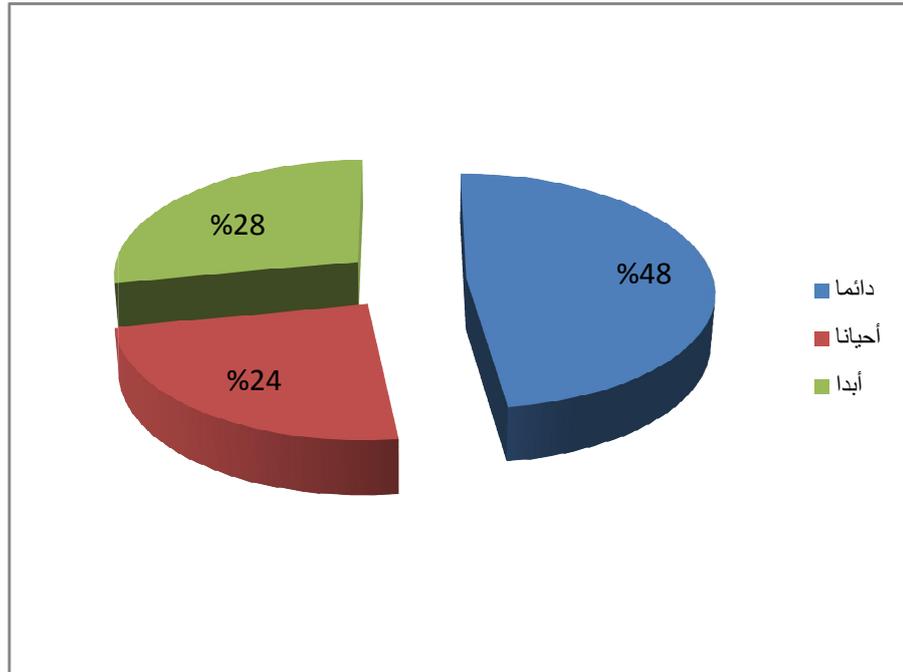
الغرض من السؤال : معرفة مدى مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في جعل التلميذ قادرا على نبذ العنف .

الجدول رقم 15 : يوضح لنا مدى مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في جعل التلميذ قادرا على نبذ العنف .

الإجابات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	48	24	28	100	9.91	5.99	دالة	0.05	02
النسبة المئوية	%28	%24	%48	%100					

الشكل رقم 15 : يوضح

لنا مدى مساهمة حصة
التربية البدنية و الرياضية في
جعل التلميذ قادرا على
نبذ العنف .



عرض و تحليل النتائج :

تبين لنا نتائج الجدول رقم 15 و الرسم البياني رقم 15 أن 24 من التلاميذ الذين استجوابهم أجابوا أحيانا ما تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في جعل التلميذ قادرا على نبذ العنف حيث وصلت نسبتهم 24 % ، في حين نجد أن بعض التلاميذ أجابوا دائما ما تقوم حصة التربية البدنية و الرياضية في جعل التلميذ قادرا على نبذ العنف حيث وصل عددهم 48 تلميذ ونسبتهم كانت 48% و هي نسبة كبيرة نوعا مقارنة مع الآخرين، بالمقابل نجد فئة من التلاميذ حيث كان عددهم 28 تلميذ أجابوا بعدم مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في جعل التلميذ قادرا على نبذ العنف حيث بلغت نسبتهم 28%، و يبين الجدول رقم 15 أن قيمة χ^2 المحسوبة قد بلغت 9.91 و هي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند درجة الحرية 02 و عند مستوى الدلالة 0.05 .

مناقشة النتائج :

يمكن تفسير هذه النتائج المتوصل إليها أن أغلبية أفراد العينة يعتبرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في جعل التلميذ قادرا على نبذ العنف و هذا يرجع من خلال الأنشطة التي يمارسونها حيث يتمكن التلميذ من خلال هذه الأنشطة تفريغ كل المكبوتات و الطاقات في تلك الأنشطة و هذا بالفعل يقلل من عدوانية الطفل و من خلال حساب χ^2 نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين لان قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من الجدولة عند مستوى الدلالة 0,05 .

السؤال رقم 16 : هل تغضب عندما يقوم أستاذك بمعاقتك خلال الحصة إذا لاحظ منك تخريب للممتلكات؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى غضب التلميذ عندما يقوم الأستاذ بمعاقبته خلال الحصة إذا لاحظ منه تخريب ممتلكات الثانوية.

الجدول رقم 16 : يبين لنا مدى غضب التلاميذ عندما يقوم الأستاذ بمعاقتهم أثناء قيامهم بتخريب ممتلكات الثانوية .

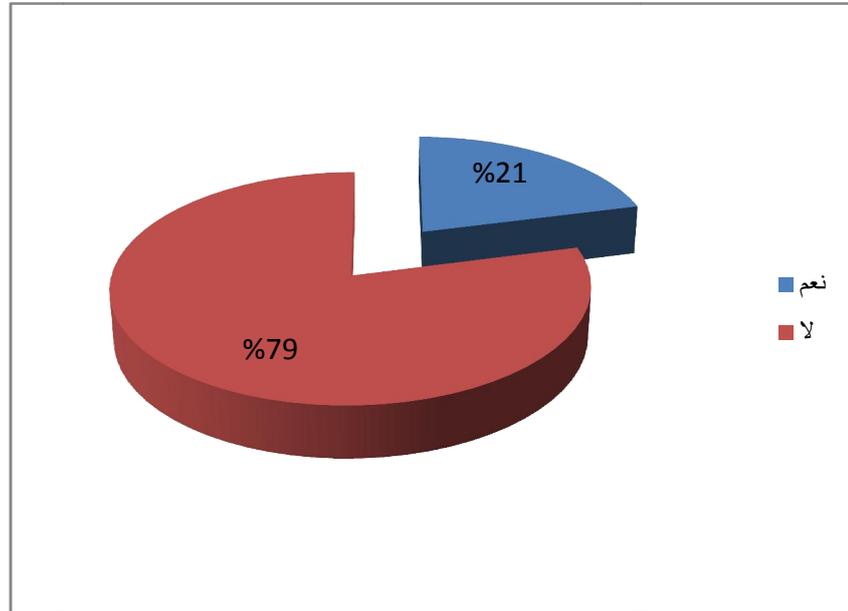
الإجابات	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	21	79	100	33.64	3.84	دالة	0.05	01
النسبة المئوية	%21	%79	%100					

الشكل رقم 16: يبين لنا مدى

غضب التلاميذ عندما يقوم

الأستاذ بمعاقتهم أثناء قيامهم

بتخريب ممتلكات الثانوية .



عرض و تحليل النتائج :

تبين النتائج المذكورة في الجدول رقم 16 و كذلك الرسم البياني رقم 16 أن نسبة كبيرة من التلاميذ و التي تقدر ب 79% أجابوا بأنهم لا يغضبوا عندما يقوم الأستاذ بمعاقتهم إذا رأى منهم أنهم يقوموا بتخريب ممتلكات الثانوية والذي كان عددهم 79 تلميذ، بالمقابل نجد أن فئة قليلة من التلاميذ حيث كان عددهم 21 تلميذ أجابوا أنهم يغضبوا من الأستاذ إذا رأى منهم أنهم يقوموا بتخريب ممتلكات الثانوية حيث بلغت نسبتهم 21% وهي نسبة صغيرة جدا، و من جهة أخرى يبين لنا الجدول رقم 16 أن قيمة χ^2 المحسوبة و المقدرة ب 33.64 أكبر من قيمة χ^2 الجدولة و المقدرة ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 .

مناقشة النتائج :

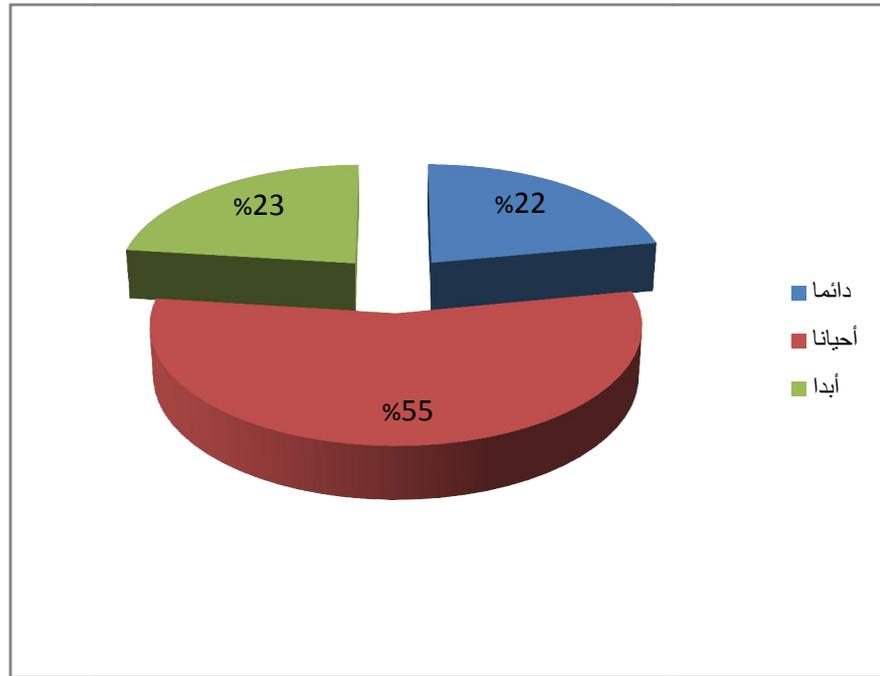
يمكن تفسير هذه النتائج المتوصل نستنتج أن تقريبا كل التلاميذ لا يغضبون عندما يقوم الأستاذ بمعاقتهم إذا رأى منهم تخريب لممتلكات الثانوية و هذا يرجع إلى كون مادة التربية البدنية و الرياضية تعمل على إكساب التلاميذ مجموعة من القيم و المبادئ التي تجعل منه فردا صالحا في المجتمع و التي تجعل منه تلميذا واعيا، و من خلال حساب χ^2 نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين لان قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من الجدولة عند مستوى الدلالة 0,05 .

السؤال رقم 17 : هل تقوم بفض النزاع اللفظي الذي قد يحدث بين التلاميذ أثناء الحصّة ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى قيام التلميذ بفض النزاع اللفظي الذي قد يحدث بين أصدقائه أثناء الحصّة .

الجدول رقم 17 : يوضح لنا مدى قيام التلاميذ بفض النزاع اللفظي الذي قد يحدث بين أصدقائه أثناء الحصّة .

الإجابات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	22	55	23	100	21.13	5.99	دالة	0.05	02
النسبة المئوية	%22	%55	%23	%100					



الشكل رقم 17 : يوضح

لنا مدى قيام التلاميذ بفض

النزاع اللفظي الذي قد

يحدث بين أصدقائه أثناء

الحصّة .

عرض و تحليل النتائج :

تبين النتائج المذكورة في الجدول رقم 17 و كذلك الرسم البياني رقم 17 أن النسبة الغالبة من التلاميذ و المقدره ب 55% أجابوا أحيانا ما يقومون بفض النزاع اللفظي و البدني الذي قد يحدث بينهم أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية و الذي بلغ عددهم 55 تلميذ، في حين نجد أن بعض التلاميذ أجابوا دائما ما يقومون بفض النزاع اللفظي و البدني الذي قد يحدث بينهم أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية والذي بلغ عددهم 22 تلميذ حيث كانت نسبتهم كذلك 22%، بالمقابل نجد البعض الأخر من التلاميذ يقولون أنهم أبدا ما يقومون بفض النزاع اللفظي و البدني الذي قد يحدث بينهم أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية و الذي بلغ عددهم 23 تلميذ حيث كانت نسبتهم 23%، و يتضح لنا من خلال الجدول رقم 17 أن قيمة χ^2 المحسوبة التي بلغت نسبتها 21.13 أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي قدرت ب 5.99 عند درجة الحرية 02 و عند مستوى 0.05 .

مناقشة النتائج:

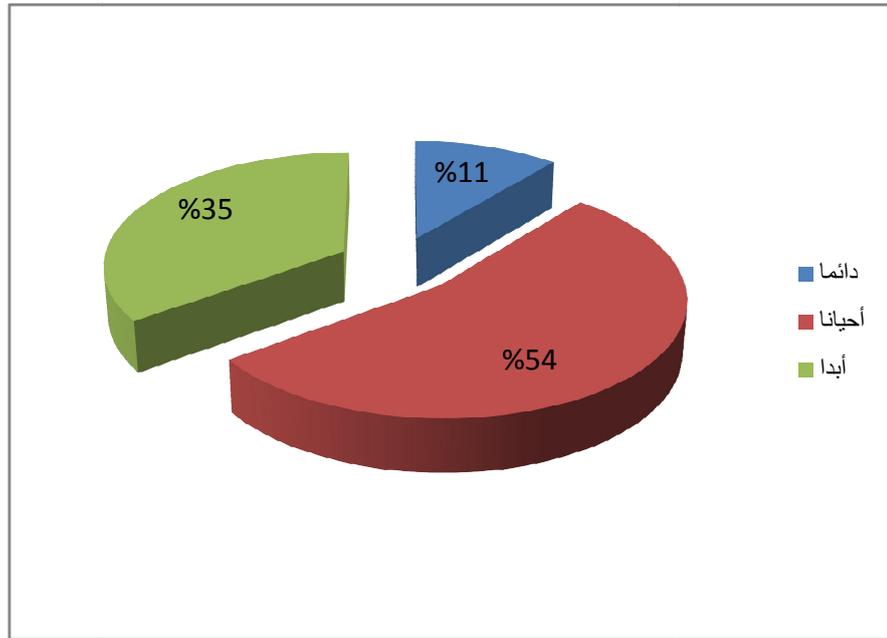
يمكن تفسير هذه النتائج المتوصل إليها أن أغلبية التلاميذ يقومون بفض النزاع اللفظي و البدني الذي قد يحدث بينهم أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية و يعود هذا إلى أن التربية البدنية و الرياضية هي السبب الوحيد التي تجعل من التلميذ يتحلى بمجموعة من المبادئ و الأخلاق، و من خلال حساب χ^2 نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين لان قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من الجدولة عند مستوى الدلالة 0,05 .

السؤال رقم 18 : هل تشعر بالغضب من زميلك كونه السبب في تحقيق الخسارة ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى شعور التلميذ بالغضب من زميله كونه السبب في تحقيق الخسارة .

الجدول رقم 18 : يبين لنا مدى شعور التلميذ بالغضب من زميله كونه السبب في تحقيق الخسارة .

الإجابات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	11	54	35	100	27.85	27.85	دالة	0.05	02
النسبة المئوية	%11	%54	%35	%100					



عرض و تحليل النتائج :

يبدو من خلال الجدول رقم 18 و الرسم البياني رقم 18 أن النسبة الغالبة من التلاميذ المقدرة ب 54% أنهم أجابوا أحيانا ما يشعرون بالغضب من زميلهم كونه السبب في تحقيق الخسارة الذي كان عددهم 54 تلميذ، في حين نجد أن فئة أخرى من التلاميذ حيث بلغ عددهم 11 و أجابوا دائما ما يشعرون من زميلهم كونه السبب في تحقيق الخسارة و التي بلغت نسبتهم 11% و هي نسبة منخفضة جدا، بالمقابل نجد 33 تلميذ أجابوا بعدم شعورهم بالغضب من زميلهم كونه السبب في تحقيق الخسارة حيث بلغت نسبتهم 33%، ويوضح لنا الجدول رقم 18 أن قيمة χ^2 المحسوبة و المقدرة ب 27.85 أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي بلغت نسبتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 02 .

مناقشة النتائج :

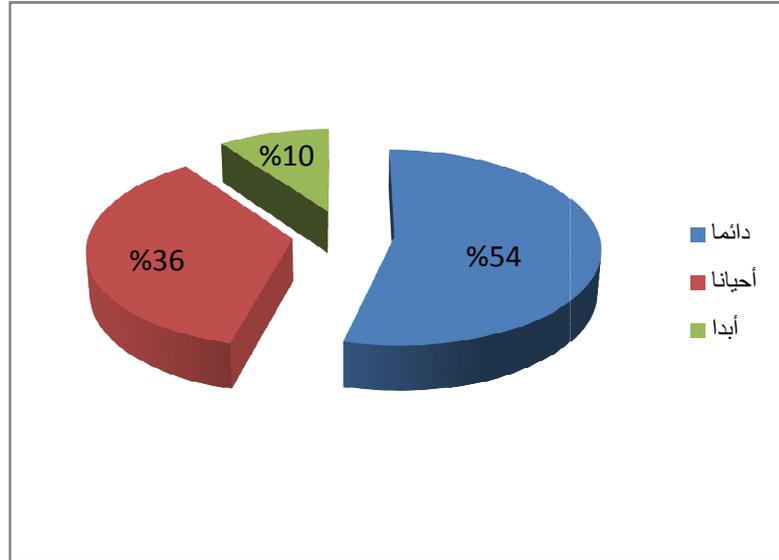
يمكن تفسير هذه النتائج المتوصل إليها أن أغلبية التلاميذ يشعرون بالغضب من زميله كونه السبب في تحقيق الخسارة وهذا راجع إلى أن التلميذ بطبيعته محب للفوز و الريح، ومن خلال حساب χ^2 نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين لان قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من الجدولة عند مستوى الدلالة 0,05 .

السؤال رقم 19 : هل تقوم بتشجيع زميلك في انجاز مهارة ما خلال حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تشجيع التلميذ لزميله التلميذ في انجاز مهارة ما خلال حصة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم 19 : يوضح لنا مدى تشجيع التلميذ لزميله التلميذ في انجاز مهارة ما خلال حصة التربية البدنية و الرياضية .

الإجابات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	54	36	10	100	29.35	5.99	دالة	0.05	02
النسبة المئوية	%54	%36	%10	%100					



عرض و تحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم 19 و الرسم البياني رقم 19 يبدو أن نسبة 54% و هي نسبة كبيرة من التلاميذ صرحوا على أنهم يقومون بتشجيع بعضهم البعض في أنجاز مهارة ما أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية حيث بلغ عددهم 54 تلميذ، في حين نجد 36 تلميذ أجابوا دائما ما يقومون بتشجيعهم البعض في أنجاز مهارة ما أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية حيث بلغ نسبتهم 36%، بالمقابل نجد فئة قليلة من التلاميذ و الذي وصل عددهم 10 أجابوا أنهم لا يقومون بتشجيع بعضهم البعض في أنجاز مهارة ما أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية و التي بلغت نسبتهم 10% ، و يتضح لنا من خلال الجدول رقم 19 أن قيمة χ^2 المحسوبة و المقدرة ب 29.35 أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي بلغت نسبتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 .

مناقشة النتائج :

يمكن تفسير هذه النتائج المتوصل إليها أن تقريبا كل التلاميذ يقومون بتشجيع بعضهم البعض في أنجاز مهارة ما أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية و يرجع هذا إلى أن مادة التربية البدنية و الرياضية تتحلى بروح التعاون بين التلاميذ مما يولد لديهم تلك الميزة في نفوسهم، ومن خلال حساب χ^2 نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين لان قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من الجدولة عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 02 .

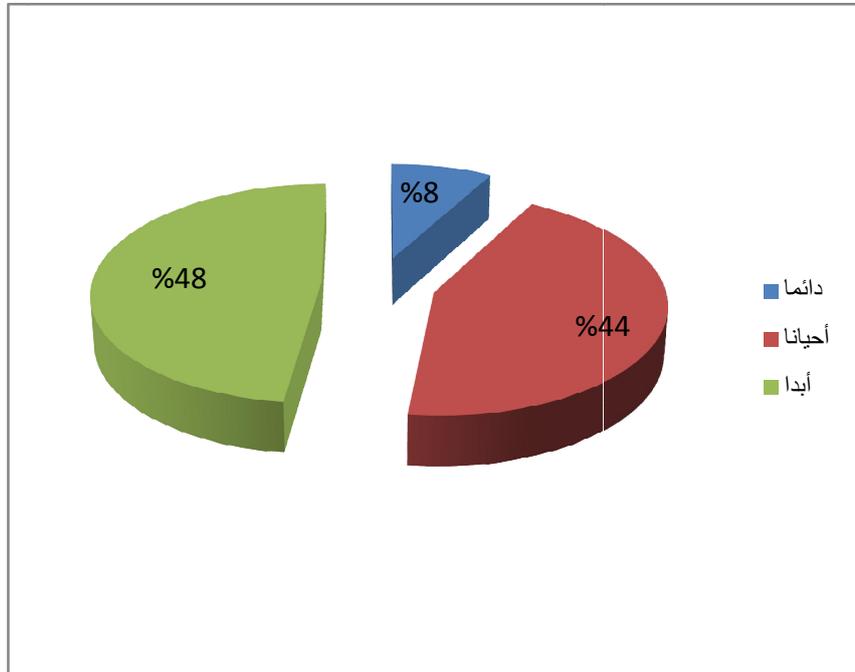
السؤال رقم 20 : هل تتوجه بالضرب للتلميذ الذي اعتدى عليك بالمثل أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى قيام التلميذ بالاعتداء على زميله الذي اعتدى عليه بالمثل أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم 20 : بين لنا معرفة مدى قيام التلميذ بالاعتداء على زميله الذي اعتدى عليه بالمثل أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية .

الإجابات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	08	44	48	100	29.11	5.99	دالة	0.05	02
النسبة المئوية	%08	%44	%48	%100					

الشكل رقم 20 : بين لنا مدى معرفة قيام التلميذ بالاعتداء على زميله الذي اعتدى عليه بالمثل أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية .



عرض و تحليل النتائج :

تبين النتائج المذكورة الجدول رقم 20 و الرسم البياني رقم 20 أن أكبر نسبة من التلاميذ و التي تقدر ب 48% أجابوا أبدا ما يقوم بالاعتداء على زميله الذي اعتدى عليه بالمثل أثناء ممارستهم لحصّة التربية البدنية و الرياضية و الذي كان عددهم 48 تلميذ، في حين نجد أن نسبة قليلة جدا من التلاميذ أجابوا دائما ما يقوم بالاعتداء على زميله الذي اعتدى عليه بالمثل أثناء ممارستهم لحصّة التربية البدنية و الرياضية و الذي بلغ نسبتهم 08%، بالمقابل نجد 44 تلميذ يقولون أنهم أجابوا أحيانا ما يقوم بالاعتداء على زميله الذي اعتدى عليه بالمثل أثناء ممارستهم لحصّة التربية البدنية و الرياضية و التي بلغت نسبتهم 44% و هي نسبة معتبرة، و بين لنا الجدول رقم 20 أن قيمة χ^2 المحسوبة و التي قدرت ب 29.11 أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 02 .

مناقشة النتائج :

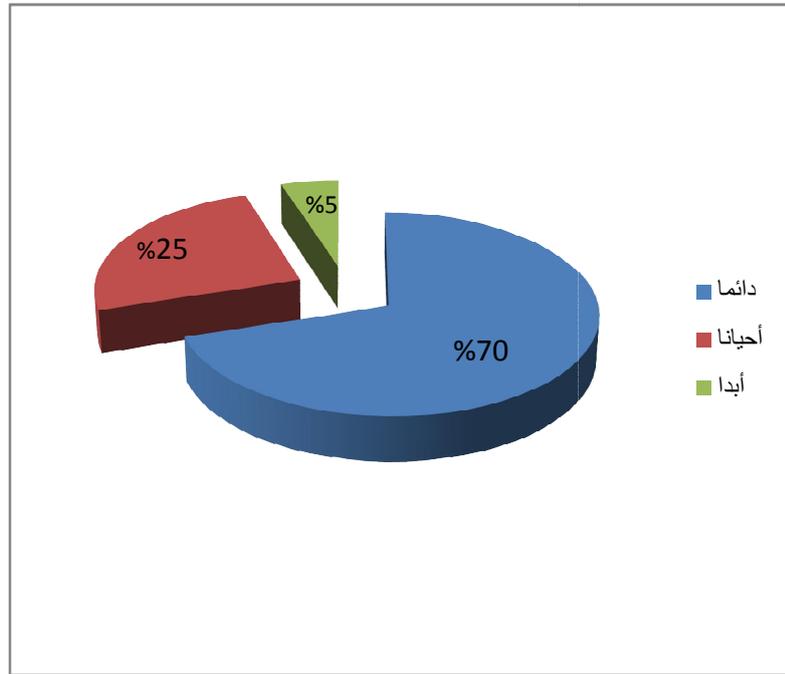
يمكن تفسير هذه النتائج المتوصل إليها أن أغلبية أفراد العينة لا يقومون بالاعتداء على بعضهم البعض أثناء ممارستهم لحصّة التربية البدنية و الرياضية و هذا يرجع إلى أن كون مادة التربية البدنية و الرياضية تعمل على إكساب التلاميذ مجموعة من القيم و المبادئ التي تجعل منه فردا صالحا و هذا عند ممارستهم الأنشطة خلال الحصّة، و من خلال حساب χ^2 نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين لان قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من الجدولة عند مستوى الدلالة 0,05 .

السؤال رقم 21 : هل يعمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية على نشر ثقافة التسامح بين التلاميذ ؟

الغرض من السؤال : مدى عمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية على نشر ثقافة التسامح بين التلاميذ .

الجدول رقم 21 : يوضح لنا مدى عمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية على نشر ثقافة التسامح بين التلاميذ .

الإجابات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	70	25	05	100	66.5	5.99	دالة	0.05	02
النسبة المئوية	%70	%25	%05	%100					



الشكل رقم 21 : يوضح لنا مدى

عمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية

على نشر ثقافة التسامح بين

التلاميذ.

عرض و تحليل النتائج :

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم 21 و الرسم البياني رقم 21 يتضح لنا أن أغلب التلاميذ و بنسبة 70% أجابوا دائما بأن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يعمل على نشر ثقافة التسامح بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية، في حين نجد 05 تلاميذ أجابوا أبدا ما يعمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية على نشر ثقافة التسامح بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية و التي بلغت نسبتهم 05%، بالمقابل نجد البعض الأخر من التلاميذ و الذي وصل عددهم 25 تلميذ أجابوا أحيانا بأن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يعمل على نشر ثقافة التسامح بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية و التي بلغت نسبتهم 25%، و يوضح لنا الجدول رقم 21 أيضا أن قيمة χ^2 المحسوبة و التي بلغت نسبتها 66.5 أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 02 .

مناقشة النتائج :

يمكن تفسير هذه النتائج المتوصل إليها أن أغلبية التلاميذ يقولون بأن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يقوم بنشر ثقافة التسامح بين التلاميذ و هذا من أجل غرس تلك الثقافة في نفوسهم، ومن خلال حساب χ^2 نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين لان قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من الجدولة عند مستوى الدلالة 0,05 .

تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

بناء على تحليلنا لإجابات التلاميذ و انطلاقاً من الفرضية الأولى و المتمثلة فيما يلي: لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ومن خلال النتائج المتوصل إليها في الفرضية الأولى جاءت إجابات التلاميذ تثبت صحة هذه الفرضية أي أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و يعد ذلك حسب النتائج المتحصل عليها من الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية روح التنافس البناء لدى التلميذ، و كذلك في جعله حريص على احترام الدور الذي يطلبه منه الأستاذ خلال الحصة ، وكذلك أنها تمنح للتلميذ كيفية التعاون مع زملاءه من أجل تحقيق الفوز أثناء الألعاب الجماعية خلال الحصة وهذا ما أكدتها الدراسة التي قام بها الطالب لظفي بوعيشة و هذا ما أكده كذلك الكاتب (عمران علي عليان، 2014، ص04) الذي يقول أن من أهداف المواطنة تنمية القيم و الاتجاهات التي يحتاجها الفرد وتتم من خلال إكسابه احترام الذات و الآخرين والمساواة و الكرامة والمشاركة و المسؤولية و تعلمه مجموعة القيم الاجتماعية لكي يكون مواطناً صالحاً، هذا ما نؤكد من خلال الجدول رقم 02، 04، 07، أما فيما يخص الجداول رقم: 01، 03، 05، 06 و الذي جاء فيه كاً² بالترتيب الأتي : 54.08 - 8.71 - 17.77 - 6.49 عند مستوى الدلالة 0,05 أي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين تؤكد لنا الدور الفعال الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهذا بناء على ما تتيحه مادة التربية البدنية و الرياضية التعامل الاشتراكي بين التلاميذ و إلى الاحتكاك فيما بينهم و ذلك من خلال ممارستهم للأنشطة الرياضية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية و خاصة الجماعية، إذ تصدر عنهم مناقشات و آراء و توجيهات و نصائح تقدم من طرف أعضاء الفريق أو الأستاذ بالاعتماد على أسلوب حوار يكرس مبدأ التنافس البناء و المسالم، هذا الوضع يمكن من بناء علاقات و صداقات قوية داخل المؤسسة و خارجها.

و على غرار كل هذه النتائج التي توصلنا إليها قد تبين لنا أن الفرضية الأولى قد تحققت وبنسبة كبيرة.

تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

بناء على تحليلنا لإجابات التلاميذ و انطلاقا من الفرضية الثانية و المتمثلة فيما يلي: لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الوطني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، و من خلال النتائج المتوصل إليها في الفرضية الثانية جاءت إجابات التلاميذ تثبت صحة هذه الفرضية أي أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الوطني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، و يعد ذلك حسب النتائج المتحصل عليها من مساهمة أستاذ التربية البدنية و الرياضية و التلاميذ بالقيام بتنظيم حملات تطوعية جماعية داخل المؤسسة و هذا من أجل المشاركة في الحملات التطوعية وتقديم الإعانات المادية والمعنوية من خلال حملات التشجير والنظافة وكل ما يهم الوطن وهذا ما يولد التمسك والتعاون وينمي الروح الجماعية بين أبناء الوطن الواحد وينمي فيهم حب الوطن والمساهمة في بناءه، و كذلك يقوم بتشجيعهم في الاحتفال بالمناسبات الوطنية التي تعمل المؤسسة على إحيائها و هذا من أجل غرس تلك الروح الوطنية في نفوسهم ، و هذا ما أكدتها الدراسة التي قامت بها **الطالبة خوني وريده** التي تقول بأن للأستاذ له دور كبير في غرس قيم المواطنة لدى التلاميذ، و ذلك من خلال حضوره لتحية العلم و من خلال تعليم التلاميذ بعض القيم الدالة على انتماءهم للوطن، و كما يقول الكاتب (**عبد القادر حداد، 2013، ص149**) الذي يقول أن المدرسة وبما فيها الأستاذ أنها تعمل على فهم التلميذ فهما عاما لوطنه الخاص الذي يعيش فيه و هو الجزائر كما ينبغي عليه أن يفهم أيضا بأن وطنه الخاص هو جزء من الوطن العربي الكبير و يدرك أهمية التعامل معه و التضحية من أجله، و من خلال الجداول رقم 08 – 09 – 11 – 12 – 13 و الذي جاء فيه ك² بالترتيب الأتي : 11.05 – 13.99 – 26.53 – 15.67 – 11.56 و هذا عند مستوى الدلالة 0,05 أي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين تؤكد لنا الدور الفعال الذي لعبته حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الوطني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وعلى غرار كل هذه النتائج التي توصلنا إليها قد تبين لنا أن الفرضية الثانية قد تحققت.

تفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

بناء على تحليلنا لإجابات التلاميذ و انطلاقا من الفرضية الثالثة و المتمثلة فيما يلي: لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تعزيز قيم المواطنة في بعدها القيمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، و من خلال النتائج المتوصل إليها في الفرضية الثالثة جاءت إجابات التلاميذ تثبت صحة هذه الفرضية أي أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تعزيز قيم المواطنة في بعدها القيمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، و يعد ذلك حسب النتائج المتحصل عليها من مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في جعل التلميذ قادر على نبذ العنف و انتهاجه مبدأ التسامح و العفو، و كذلك لاحظنا عدم تخريب لممتلكات الثانوية عندما يفشل التلميذ في عدم تحقيق الفوز أثناء ممارستهم للألعاب و خاصة الألعاب الجماعية و عدم غضبهم من أستاذ التربية البدنية و الرياضية إذا لاحظ منهم ذلك العمل، و لاحظنا كذلك على أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يعمل على نشر ثقافة التسامح بين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية، و هذا ما أكدتها الدراسة التي قامت بها كذلك **الطالبة خوني وريدة** الذي تقول بأن للمدرسة دور كبير في غرس قيم المواطنة بأبعادها القيمية و ذلك من خلال الدور الذي يلعبه الأستاذ في غرس هذه القيم و خاصة أستاذ الاجتماعيات الذي يلعبه في نشر هذه القيم، و هذا ما نوّكده كذلك من خلال الجداول رقم 14 - 15 - 16 - 17 - 18 ، 19 ، 20 - 21 و الذي جاء فيه كآ² بالترتيب الآتي :

126.33 - 9.91 - 33.64 - 21.13 - 27.85 - 29.35 - 29.11 - 66.5 و هذا عند مستوى الدلالة 0,05 أي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين تؤكد لنا الدور الفعال الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز قيم المواطنة في بعدها القيمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، و هذا بناء على تتيحه مادة التربية البدنية و الرياضية في إكساب التلميذ بنية جسمية و نفسية و عقلية سليمة و تقوم على بناء و تعديل شخصيته فهي تتيح له التصرف في المواقف المختلفة التي يواجهها .

وعلى غرار كل هذه النتائج التي توصلنا إليها قد تبين لنا أن الفرضية الثالثة قد تحققت.

الاستنتاج العام :

في ضوء الفرضيات المطروحة و الأهداف المسطرة و من خلال عرض النتائج و مناقشتها توصلت الدراسة إلى

الاستنتاجات التالية:

- لخصبة التربية البدنية و الرياضية دور كبير في تعزيز قيم المواطنة ببعدها الاجتماعي و الوطني و القيمي .
- إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور كبير كذلك في تعزيز قيم المواطنة و ذلك عند حضوره لتأدية تحية العلم شبه دائم مما يعزز ويدفع التلاميذ للاهتمام بتحية العلم فهو يعتبر القدوة الحسنة والصالحة والمثل الأعلى لهم.
- إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يعمل على غرس بعض القيم في نفوس التلاميذ من خلال ما يقدمه من نصائح وملاحظات وتوجيهات حول التشبث بقيم المجتمع والتمسك بعاداته وتقاليده وحبه والاعتزاز والافتخار بالانتساب إليه.
- تركيز المناهج على الموضوعات المتعلقة بتنمية القيم و العادات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- إن حصة التربية البدنية و الرياضية تعمل على غرس الروح الجماعية في نفوس التلاميذ و هذا ما يساعدهم على التفاعل والتماسك الاجتماعي من جهة والتحلي بالروح الجماعية و الابتعاد عن الأنانية والذاتية من جهة أخرى حيث تصبح مصلحة الجميع فوق كل الاعتبارات .

الاقتراحات:

بعد إتمام الدراسة ومن خلال النتائج المتوصل إليها كان لزاما علينا تقديم بعض الاقتراحات التي نأمل أن تأخذ

بعين الاعتبار :

- الاهتمام بدراسة الانتماء الوطني وخاصة في الوقت الذي بدأت تتلاشى فيه الهويات .
- الاهتمام بالمناسبات الدينية والوطنية داخل المؤسسة من خلال إلقاء المحاضرات أو حتى مجموعة من الصور والأناشيد المعبرة عن الذكرى، لما لها من أثر كبير في ترسيخ مدلولها في نفوس التلاميذ.
- العمل على تكوين أساتذة التربية البدنية و الرياضية بصورة جيدة ومحاوله تعريفه بتاريخ وجغرافية الوطن حتى و لو بنسبة ضعيفة .
- ضرورة تكثيف البحوث العلمية الخاصة بهذا الموضوع.
- إدراج هذه البحوث والدراسات في برامج تكوين الأساتذة.
- اقتراح على أساتذة التربية البدنية و الرياضية أن يشير إلى مواضيع قيم المواطنة خلال حصص التربية البدنية و الرياضية.

قائمة المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

1 _ الكتب :

- 01 ° ابن منظور و آخرون، بدون جزء، ط1، لسان العرب، دار الفكر، بيروت، 1993 .
- 02 ° أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب، بدون جزء، بدون طبعة، دار الطباعة والنشر، لبنان، 1997.
- 03 ° أسامة كامل راتب، النمو الحركي والمراهقة، بدون جزء، بدون طبعة، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، 1994 .
- 04 ° أماني جرار، المواطنة العالمية، بدون جزء، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، 2011 .
- 05 ° إيمان العربي، القيم التربوية في مسرح الطفل، بدون جزء، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية مصر، 2008 .
- 06 ° بهاء الدين إبراهيم سلامة، الصحة الرياضية و المحددات الفسيولوجية للنشاط الرياضي، ط1، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع، 2002 .
- 07 ° حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو والطفولة و المراهقة ، ط1، عالم الكتاب للنشر و التوزيع، القاهرة مصر ، 1972 .
- 08 ° رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1990 .
- 9 ° رمضان محمد ألقذافي، علم نفس الطفولة والمراهقة، ط1، عالم الكتاب للنشر و التوزيع، القاهرة مصر ، 1972.
- 10 ° سعاد جبر سعيد، القيم العالمية و أثرها في السلوك الإنساني، بدون جزء، ط1، عالم الكتاب الحديث للنشر و التوزيع، الأردن، 2008 .

- 11 ° سعد جلال علاوي محمد ، علم النفس التربوي ، ب ج ، ب ط ، دار المعارف ، مصر ، 1986 .
- 12 ° السعيد مزروع ، تطبيقات في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية ، بدون جزء ، ط 1 دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2016 .
- 13 ° طاهر محمد بوشلوش ، التحولات الاجتماعية و الاقتصادية و أثرها على القيم في المجتمع الجزائري ، بون جزء ، ط 1 ، دار مرابط للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2008 .
- 14 ° عباس أحمد ألسمرائي ، بسطويسي أحمد بسطويسي ، طرق التدريس في مجال التربية البدنية ، ب ج ، ب ط ، دار المعرفة ، بغداد ، 1984 .
- 15 ° عبد الراشدان و نعيم حبيب جعيني ، المدخل إلى التربية ، بدون جزء ، ط 2 ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، 2006 .
- 16 ° عبد الرحمان بن علي ألامدي ، قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية و علاقتها بالأمن الفكري ، بدون جزء ، ط 1 ، الرياض ، 2010 .
- 17 ° عبد الواحد علي و آخرون ، اتجاهات حديثة في طرائق و استراتيجيات التدريس ، بدون جزء ، ط 1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2013 .
- 18 ° عنايات محمد أحمد فرج ، منهاج وطرق تدريس التربية البدنية ، ب ج ، ب ط ، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع ، مصر ، 1998 .
- 19 ° فايز أنور شكري ، القيم الأخلاقية ، بدون جزء ، بدون طبعة ، دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ، مصر ، 2008 .
- 20 ° قاسم المنداولي و آخرون ، أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة ، ب ج ، ب ط ، دار المعرفة ، بغداد ، 1989 .
- 21 ° قاسم المندلاوي وآخرون : دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية ، دار المعرفة ، بغداد ، العراق ، 1990 .
- 22 ° محمد الحمحامي ، امين انور الخولي ، أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية ، ط 1 ، دار الفكر العربي القاهرة ، 1998 .

- 23 ° محمد حسن العلاوي، أسامة كامل راتب، مناهج البحث العلمي في ت ب ر وعلم النفس الرياضي، ط 1 ، دار الفكر العربي، مصر ، 1999 .
- 24 ° محمد حسن علاوي ، علم النفس التربوي ، ط 2، دار المعارف ، القاهرة ، 1992 .
- محمد عاطف غيث و آخرون، قاموس علم الاجتماع بدون جزء، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2006 .
- 25 ° محمد عبد الحليم منسي، علم نفس النمو، ب ج ، ب ط ، مركز الإسكندرية للنشر و التوزيع، مصر، 2001 .
- 26 ° محمد عطية الأبرشي، "روح التربية والتعليم"، ب ط ، دار الفكر العربي، 1993.
- 27 ° محمد عوض يسيوي ، فيصل ياسين الشاطي ، نظريات وطرق التربية البدنية و الرياضية ، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية – الجزائر .1999.
- 28 ° محمد منير مرسي، "أصول التربية"، المطبعة النموذجية للأوفس سنة 1994 .
- 29 ° محمود حسن ، الأسرة ومشكلاتها ، ب ج ، ب ط ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 1981 .
- 30 ° محمود خليل أبو دفء، التربية على المواطنة من المنظور الإسلامي، بدون جزء، بدون طبعة، غزة، 2004.
- 31 ° محمود كاشف ، الإعداد النفسي للرياضيين ، ب ط دار الفكر العربي للنشر و التوزيع ، مصر ، 1991
- 32 ° محي الدين مختار ، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ب ط ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر بدون سنة .
- 33 ° مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط 1، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، 2000 .
- 34 ° مصطفى فهمي، سيكولوجيا الطفولة والمراهقة ، ط 3 ، دار المعارف الجديدة للنشر، مصر، 1986 .
- 35 ° مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، ط 1 ، مكتبة مصر ، مصر، 1974 .
- 36 ° ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، ط 2 ، دار الجبل للنشر، بيروت ، 1998.

37 ° ميخائيل خليل معوض ، مشكلات المراهقين في المدن والأرياف ، ب ط، دار المعارف ، القاهرة ، 1971 .

38 ° يوسف ميخائيل اسعد ، رعاية المراهقين ، ب ط، دار غريب للطباعة والنشر ، بدون بلد ، ب سنة .

المجلات و الدوريات :

01 ° حنان مراد و حنان مالكي، أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011 .

02 ° زكي رمزي مرتجي و آخرون، مناهج التربية المدنية للصفوف السابعة و الثامنة و التسعة أساسي في ضوء قيم المواطنة، مجلة الجمعية الإسلامية، المجلة 19، العدد 02، فلسطين، 2011 ز

03 ° صونيه العيدي، المجتمع المدني- المواطنة و الديمقراطية، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 32، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2008 .

04 ° عبد العزيز أحمد داود، دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات المتحدة، العدد 30، مصر، 2011 .

05 ° علي خليفة الكواري، المواطنة و ديمقراطية في البلدان العربية ، مشروع دراسات الديمقراطية في البلدان العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2001 .

06 ° عمران علي عليان، درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة، مجلة جامعة الأقصى، المجلة 18، العدد 02، 2014 .

07 ° النوى بالطاهر، دور المدرسة في التربية على المواطنة، مجلة علوم الإنسان و المجتمع، العدد 03، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012 .

المذكرات :

01 ° أسماء بن تركي، النظام السياسي الجزائري و دوره في تفعيل قيم المواطنة و الانتماء لدى الشباب، أطروحة

دكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013 .

02 ° عبد القادر حداد، المضامين الاجتماعية للقصة بالمرحلة الابتدائية و علاقتها بالثقافة المجتمعية، مذكرة

مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة الوادي، 2013.

03 ° علي بن سعيد علي القحطاني، فعالية برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في

المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه في المناهج و طرق التدريس، جامعة الامام محمد سعود

الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 2013 .

04 ° وسام محمد جميل صقر، الثقافة السياسية و انعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع

غزة، أطروحة ماجستير في العلوم السياسية، كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية، جامعة الأزهر غزة، 2010 .

05 ° ياسين خذايرية، تصورات أساتذة الجامعة للمواطنة في المجتمع الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة

الماجستير، فرع علم النفس الاجتماعي، جامعة منتوري قسنطينة، 2006 .

المواثيق :

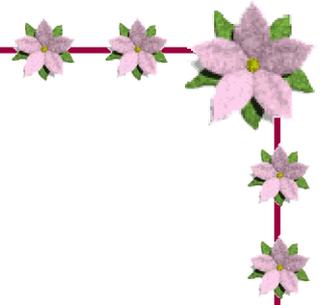
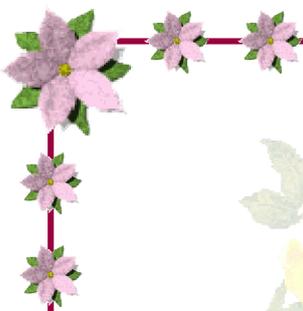
1 ° وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرفقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، اللجنة

الوطنية للمناهج. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2004 .



الاصحى







وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية



استمارة الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد :

في إطار تحضير مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي بعنوان :

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
– دراسة ميدانية على مستوى ثانويات – دائرة المقرن ولاية الوادي –

عزيزي التلميذ الرجاء منك التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان و لأننا نشق فيك و نشعر أنت الذي تستطيع إعطاؤنا الصورة الحقيقية عن هذا الموضوع فإننا نرجو من سيادتكم الإجابة بصدق و صراحة تامة ولنا منك جزيل الشكر على مساعدتك المخلصة علما أن الإجابات تستخدم في أغراض البحث العلمي فقط و إنني أشكرك كثيرا على تعاونك و وقوفك معنا و أرجو أن تتقبل من فائق الاحترام و التقدير .

إشراف الدكتور:

حاجي عبد القادر

إعداد الطالب :

أحمدي أحمد

الموسم الجامعي: 2016 / 2017

بيانات شخصية:

الجنس:

السن:

المستوى التعليمي: أولى ثانوي ثانية ثانوي ثالثة ثانوي

المحور الأول : تلعب حصة التربية البدنية و الرياضية دورا فعالا في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

السؤال رقم 01: هل تعلمك حصة التربية البدنية و الرياضية تقبل التوجيهات و النصائح من الأستاذ و التلاميذ ؟

دائما أحيانا أبدا

السؤال رقم 02: هل تساعدك حصة التربية البدنية و الرياضية في التعاون مع زملائك من أجل تحقيق الفوز في الألعاب أثناء الحصة ؟

دائما أحيانا أبدا

السؤال رقم 03: هل تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في جعلك قادرا على تحمل المسؤولية ؟

دائما أحيانا أبدا

السؤال رقم 04: هل تعمل حصة التربية البدنية و الرياضية على تنمية روح التنافس البناء و المسالم لديك ؟

دائما أحيانا أبدا

السؤال رقم 05: هل تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في جعلك قادرا على انتهاز مبدأ التشاور مع الغير في حياتك ؟

دائما أحيانا أبدا

السؤال رقم 06: هل تمنحك حصة التربية البدنية و الرياضية كيفية التعامل مع الأساتذة داخل الثانوية ؟

دائما أحيانا أبدا

السؤال رقم 07: هل تعلمك حصة التربية البدنية و الرياضية في جعلك حريص على احترام الدور ؟

دائما أحيانا أبدا

المحور الثاني : تلعب حصة التربية البدنية و الرياضية دورا فعالا في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الوطني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

السؤال رقم 08: هل يقدم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بعض المواعظ و النصائح أثناء الحصة حول حب الوطن و الولاء له؟

دائما أحيانا أبدا

السؤال رقم 09: هل يشجعك أستاذ التربية البدنية و الرياضية على المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية ؟

دائما أحيانا أبدا

السؤال رقم 10: هل يحثك أستاذ التربية البدنية و الرياضية الحضور لتحية العلم ؟

دائما أحيانا أبدا

السؤال رقم 11: هل يذكرك أستاذ التربية البدنية و الرياضية بأمجاد الرياضة الجزائرية و أبطالها؟

دائما أحيانا أبدا

السؤال رقم 12: هل يطلب منكم أستاذ التربية البدنية و الرياضية على القيام بتنظيم حملات تطوعية جماعية ؟

دائما أحيانا أبدا

السؤال رقم 13: هل تعلمت من أستاذك بعض القيم الدالة على انتمائك للوطن ؟

نعم لا

السؤال رقم 14: إذا كان الجواب بنعم اذكر بعض القيم التي تعلمتها

.....
.....
.....

المحور الثالث: تلعب حصة التربية البدنية و الرياضية دورا فعالا في تعزيز قيم المواطنة في بعدها القيمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

السؤال رقم 15: هل تقوم بتخريب ممتلكات الثانوية التي تصادفك عندما تفشل في تحقيق الفوز ؟

دائما أحيانا أبدا

السؤال رقم 16: هل تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في جعلك قادرا على نبذ العنف ؟

دائما أحيانا أبدا

السؤال رقم 17: هل تغضب عندما يقوم أستاذك بمعاقتك خلال الحصة إذا لاحظ منك تخريب للممتلكات؟

نعم لا

السؤال رقم 18: هل تقوم بفض النزاع اللفظي الذي قد يحدث بين التلاميذ أثناء الحصة ؟

دائما أحيانا أبدا

السؤال رقم 19: هل تشعر بالغضب من زميلك كونه السبب في تحقيق الخسارة ؟

دائما أحيانا أبدا

السؤال رقم 20: هل تقوم بتشجيع زميلك في انجاز مهارة ما خلال حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

دائما أحيانا أبدا

السؤال رقم 21: هل تتوجه بالضرب للتلميذ الذي اعتدى عليك بالمثل أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية و الرياضية ؟

دائما أحيانا أبدا

السؤال رقم 22: هل يعمل أستاذ التربية البدنية و الرياضية على نشر ثقافة التسامح بين التلاميذ؟

دائما أحيانا أبدا

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

إشكالية الدراسة : هل لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

الفرضية العامة : لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

فرضيات الدراسة :

- لحصة التربية البدنية و الرياضية دورا في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- لحصة التربية البدنية و الرياضية دورا في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الوطني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- لحصة التربية البدنية و الرياضية دورا في تعزيز قيم المواطنة في بعدها القيمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

ايجراءات الدراسة الميدانية :

المنهج المستخدم : هو المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة على مجموعة من تلاميذ المرحلة الثانوية و المقدرة ب 100 تلميذ موزعين

على ثانويتين هما ثانوية الشهيد حنكة علي بالمقرن _ ثانوية المجاهد إبراهيم شرقي سيدي عون .

المجال الزمني : من النصف الأخير لشهر نوفمبر إلى غاية شهر ماي .

المجال المكاني : تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى ثانويتين هما ثانوية الشهيد حنكة علي بالمقرن _ ثانوية

المجاهد إبراهيم شرقي سيدي عون .

الأدوات المستعملة في الدراسة : تم الاعتماد على استمارة الاستبيان :

النتائج المتوصل إليها :

- لحصة التربية البدنية و الرياضية دور كبير في تعزيز قيم المواطنة ببعدها الاجتماعي و الوطني و القيمي .
- أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور كبير كذلك في تعزيز قيم المواطنة و ذلك عند حضوره لتأدية تحية العلم شبه دائم مما يعزز ويدفع التلاميذ للاهتمام بتحية العلم فهو يعتبر القدوة الحسنة والصالحة، والمثل الأعلى لهم.
- أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن يعمل على غرس بعض القيم في نفوس التلاميذ من خلال ما يقدمه من نصائح وملاحظات وتوجيهات حول التثبث بقيم المجتمع والتمسك بعاداته وتقاليده وحبه والاعتزاز والافتخار بالانتساب إليه
- تركيز المناهج على الموضوعات المتعلقة بتنمية القيم و العادات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .